أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية (الالكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الكتابة والاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن

إعداد

حسن علي عوده المبيضين

بإشراف

الأستاذ الدكتور حمدان علي حمدان نصر

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية / تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

2009

التفويض

أنا حسن علي عودة المبيضين .

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : حسن علي عودة المبيضين .

التوقيع :

التاريخ : ٧ / ١١ / ٢٠٠٩

قرار لجنـــة المناقشـــة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانهـا " أثر استخدام استراتيجية الصحـف الحواريـة (الإلكترونية و اليدويـة) في تنمية مهارات الكتابة و الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلـة الأساسـية فـي الأردن" و أجيـزت بتاريخ ١٢ /٠٩/٢٠٠٩.

أعضاء لجنة المناقشـــة :	التوقيــع
١. أ . د . عبدالرحمن عبد علي الهاشمي.	
٢. أ . د . طـه علي حسيـن الدليمـــي .	
٣. د. ناصـر محمـود المخزومـــي .	
٤. أ . د . حمـدان علـي نصـر .	



الإهداء

إلى روح والدتي التي ما يزال صدى دعائها لي بالتوفيق والنجاح، يبث في نفسي الأمل بتحقيقه

إلى روح والدي حبًا ووفاءً

إلى زوجتي الغالية ورفيقة دربي التي شاركتني الهم والفرح والأمل ، فساندتني وصبرت ووقفت إلى جانبي بكل حب وتضحية

إلى زينة الدنيا وبهجتها أبنائي وبناتي، المعتز بالله ، رغد ، محمد ، رند، ورنا

إلى أخواني وأخواتي

إلى كل من يتمنى لي الخير

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً فهو صاحب الفضل والمنة، إذ جعل القلم والكتاب دالين على وجوده وقدرته وعظمته، فعلم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبي الأمم، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

يسعدني بعد أن اكتملت هذه الدراسة، ونلت شرف إجازتها أن أنسب الفضل لأهله، فأتوجه بالشكر الجزيل والثناء المعطر إلى العالم الجليل أستاذي الكبير الدكتور حمدان علي نصر، أطال الله في عمره، فهو الذي جعل من نفسه خادماً للعلم والمعرفة، ولهذه الدراسة مذ كانت فكرة إلى أن صارت حقيقة ماثلة، فما بخل بمعلومة، وما توانى عن مساعدة، فكان دائماً يسدي إلي بتوجيهاته السديدة، وآرائه القيمة، وعلمه الغزير الذي يزينه دماثة الخلق وحسن المعشر ونقاء السريرة، فهو من نفسي بمنزلة الوالد، فجزاه الله عن جميع طلابه ومحبيه خير الجزاء.

والشكر موصول كذلك للعالم الجليل الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي رمز السماحة العلمية والخلق الرفيع، فزادنا جميلاً، إذ تفضل مشكوراً بقبوله ترؤس لجنة المناقشة، وكذلك الأستاذ طه الدليمي الذي تشهد له منابر العلم بالمعرفة والتواضع الجم، وكذلك الدكتور ناصر المخزومي، الذي إن جئته وجدت عنده الرضا والمودة يزينهما علمه الغزير.

فلهم جميعاً الشكر على قبولهم المشاركة في لجنة المناقشة، التي لن أنسى ما فيها من نصح ورعاية وتوجيه لي ما حييت.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأساتذة الأجلاء المحكمين الذين قدموا النصح والتوجيه خدمة للبحث العلمي الذي ننشده.

والشكر كذلك إلى السادة وزارة التربية والتعليم ممثلة بمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة، ومدرسة أحمد طوقان الثانوية الشاملة للبنين: إدارة ومعلمين، خاصًا بالذكر المعلم محمود المطر، على حسن تعاونهم جميعًا، وتذليل الصعاب أمام تطبيق الدراسة لديهم.

والشكر كذلك إلى أسرتي: زوجة وأبناء، الذين تبرعوا بوقتهم وجهدهم في سبيل أن ترى هذه الدراسة النور، وتكون واقعًا محققًا بإذن الله، بعد أن كانت أملاً يرتجى.

والشكر لا ينقطع لكل من أسدى بنصيحة أو تفضل بعون، أو أرشد نحو خير، أو أسهم بإخراجها بهذا الشكل ذاكراً للأخ محمد عبد الله المبيضين ما قام به من جهد يشكر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تفويض الجامعة
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و – ط	المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
ل – م	الملخص باللغة العربية
ن – س	الملخص باللغة الإنجليزية
1	**الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها**
1	المقدمة
14	مشكلة الدراسة
14	عناصر الدراسة
14	فرضيات الدراسة
15	التعريفات الإجرائية
16	أهمية الدراسة
17	محددات الدراسة
18	**الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة**
18	أولاً :الإطار النظري
18	مفهوم الكتابة
19	الكتابة وأهميتها كعملية وناتج
28	مهارات الكتابة
30	الاستيعاب القرائي
32	مهارات الاستيعاب القرائي

صعوبات الاستيعاب القرائي	33
أهمية نماذج تفسير القراءة في الاستيعاب	36
مستويات الاستيعاب القرائي	37
علاقة الكتابة بالقراءة	38
مفهوم الحوار	46
التعلم والتعليم بالحوار	47
مفهوم الصحف الحوارية	50
استراتيجية الصحف الحوارية	50
أثر استخدام الصحف الحوارية في تنمية مهارتي الكتابة و القراءة	56
فوائد استراتيجية الصحف الحوارية	59
خصائص و سمات استراتيجية الصحف الحوارية	62
أهداف استراتيجية الصحف الحوارية	63
أنواع الصحف ومتطلبات استخدامها وتحدياتها	64
دور المعلم في تطبيق استراتيجية الصحف الحوارية	65
ثانيًا : الدراسات السابقة ذات الصلة	67
أولاً : الدراسات المتعلقة بأثر استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية الكتابة وتحسينها	67
ثانيًا : الدراسات المتعلقة بأثر استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية الاستيعاب القرائي	73
ثالثًا : الدراسات المتعلقة بأثر استراتيجية الصحف الحوارية في التكامل بين الكتابة والقراءة	74
التعقيب على الدراسات السابقة	76
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	78
أفراد الدراسة	78
أدوات الدراسة	78
أولاً :اختبار الكتابة	79
ثانيًا : اختبار الاستيعاب القرائي	83

دليل المعلم	87
إجراءات تنفيذ الدروس	88
إجراءات الدراسة	90
متغيرات الدراسة	91
تصميم الدراسة	91
المعالجات الإحصائية	92
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	93
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	93
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	98
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	104
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	104
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	106
التوصيات	110
المراجع باللغة العربية	111
المراجع باللغة الإنجليزية	118
الملاحق	129

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع فقرات اختبار الكتابة على المؤشرات السلوكية	80
2	مواصفات اختبار الاستيعاب القرائي بصورته النهائية	84
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الكتابة القبلي والبعدي وعلاماتهم القبلية تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس	94
4	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار الكتابة البعدي تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس.	95
5	المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي تبعًا لمتغير الاستراتيجية .	97
6	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي تبعًا لمتغير الاستراتيجية	97
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي الب وعلاماتهم القبلية تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس .	99
8	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب الق البعدي تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس .	100
9	المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الاس القرائي البعد البعدي تبعًا لمتغير الاستراتيجية .	102
10	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي تبعًا لمتغير الاستراتيجية .	102

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	اختبار الكتابة	130
2	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار الكتابة	140
3	أسماء المحكمين الذين حكموا أدوات الدراسة و المهارات	140
4	اختبار الاستيعاب القرائي	141
5	معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار الاستيعاب القرائي	142
6	نموذج إجابة اختبار الاستيعاب القرائي	156
7	دليل المعلم	157
8	سلم تقدير علامات الطلاب على الأداء للمؤشرات السلوكية للاستيعاب القرائي	156
9	سلم تقدير علامات الطلاب على الأداء لمؤشرات الكتابة الحوارية	171

أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الكتابة والاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن

إعداد

حسن على عودة المبيضين

بإشراف

الأستاذ الدكتور حمدان علي حمدان نصر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الكتابة والاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن، بالإجابة عن السؤالين الآتيين :

السؤال الأول : ما أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الأساسية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟

السؤال الثاني : ما أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلاب المرحلة الأساسية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحث عشوائيا 45 طالبًا من طلاب الصف العاشر الأساسي، في مدرسة أحمد طوقان الثانوية للبنين، في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة، في العام الدراسي 2009/2008 وزعوا عشوائيا على ثلاث مجموعات : مجموعتين

تجريبيتين، تدرس الأولى منهما وفق استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية وعدد طلابها خمسة عشر طالبًا، أما الثانية، فتدرس وفق استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية وعدد طلابها خمسة عشر طالبًا، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، وعدد طلابها خمسة عشر طالبًا .

وللكشف عن أثر الاستراتيجية مدار البحث في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي أعدّ الباحث اختبارًا يتكون من (20) فقرة، وبعد تحكيمه والتحقق من صدقه وثباته، طبّق على عينة الدراسة قبل تطبيق التجربة و بعدها .

وللكشف عن أثر الاستراتيجية في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، أعدَ الباحث اختبارًا في الاستيعاب القرائي يتكون من (30) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد، بأربعة بدائل لكل فقرة، وبعد تحكيمه والتحقق من صدقه وثباته، طبّق على عينة الدراسة قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها .

ولاختبار فرضيات الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واستخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب .

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المجموعات التجريبية والضابطة على القياس البعدي تعزى إلى الاستراتيجية مدار البحث لصالح المجموعتين التجريبيتين ، وبتفوق المجموعة التجريبية الإلكترونية على التجريبية اليدوية، وفي المجالات والمهارات جميعها .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، قدَم الباحث مجموعة من التوصيات .

The Effect of Dialogue Journals (Electronic and Manual) on writing and Reading Comprehension of The Basic Stage Students in Jordan

Prepared by

Hasan Ali Odeh Al- Mobideen

Supervised by

Prof.Dr.Hamdan Ali Hamdun Nusr

Abstract

The aim of this study is to show the effect of dialogue journals (electronic and manual) on writing and reading comprehension among the basic stage students in Jordan , through answering these two questions :

1- What is the strategic effect of the use of the argumentative journals (electronic and manual) on the development of writing skills for the elementary students in comparison with the normal method ?

2- What is the strategic effect of the use of the argumentative Journals (electronic and manual) on the development of the comprehension skills of the elementary students in comparison with the normal method ?

To accomplish the aim of this study, the researcher selected randomly (45) students from grade ten from Ahmad Toqan Boys school, in the Department of Education, Amman zone (4), in the academic year 2008/2009, the students were divided into three groups . Two of them were experimental . The first one studied in accordance with electronically argumentative strategy ,while the second group studied in accordance with manual argumentative strategy. The third group (15) students, studied in the normal way .To check the strategy effect on the development of the writing skills for grade (10) , the researcher prepared a twenty - paragraph exam .

After evaluating and making sure of the result , he applied the study on a sample of students before and after the strategy .

The researcher prepared an exam on the development strategy for reading comprehension for grade (10). It consisted of (30) paragraphs .(multiple choice) After approving, he applied the study on a sample of students before and after applying the strategy .

To test the hypotheses of the study standard deviations , means and variance were calculated .

Finally, statistical differences in the average of the experiential groups performance in the effect of the strategic record was in favor of the two experiential groups in all fields and skills .

In view of the results submitted by this study , the researcher made some recommendations .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يعدُ الحوار الملفوظ والمكتوب والإلكتروني وسائل فاعلة للتواصل الفكري والثقافي والمعرفي والاجتماعي، تزداد أهميته بزيادة المنتج الإنساني في ميادين المعرفة جميعها، وأصبح الاهتمام بتحسين وسائله وأدواته وميادينه ضرورةً سياسيةً واقتصاديةً واجتماعيةً وثقافيةً في ظل تسارع الأحداث محليًا وإقليميًا وعالميًا، خاصةً في ظل الانفجار المعرفي، والاتجاه نحو العولمة، وما تفرضه من نظم تشمل حياة الإنسان بمجملها، مما يدفع الإنسان إلى إثبات حضوره ضمن معطياتها الجديدة ووسائلها المتعددة، فيصبح الاهتمام بالحوار شكلاً ومضموناً، أداة فاعلة للتواصل، الأمر الذي يستدعي إثبات حضوره في مجال التعليم واستراتيجياته .

والكتابة عملية فكرية لغوية، إنتاجية مركبة ، وعملية عقلية فكرية؛ لأن الكاتب يستحضر الأفكار والأخيلة المتنوعة التي يراد نقلها إلى المستقبل، ويمثل الجانب الفكري في التعبير ركيزة أساسية لا يمكن إغفالها. أما كون الكتابة عملية لغوية، فلأن اللغة هي التي تظهر الفكر وتحمله للآخرين، فالفكر يظل مستترًا وكامناً داخل صاحبه ما لم يترجم في قوالب لغوية ؛ ولذا يقال إن الفكر واللغة متلازمان، وبقدر ما لدى الفرد من ثروة لغوية تكون قدرته على التواصل الشفوي أو الكتابي (يونس ، 2000) .

والكتابة أو التعبير الكتابي أحد أهم مهارات الاتصال فهي مهارة لغوية وعقلية أدائية مركبة، وهي بمثابة المخبر الذي يتفاعل فيه كل ما لدى الفرد من خبرات ومعارف مكتسبة، وهي في الوقت ذاته المرآة التي تعكس شخصية الفرد في موقف الكتابة، وإيجابيته، وما يمتلك

من قدرات وإبداعات في استخدام اللغة، وقواعد الكتابة، للتعامل مع القضايا والموضوعات مدار التناول (نصر ،1995 ؛ Byrnes, 1989) .

ويرى علماء مناهج اللغة وطرائق تدريسها أن الكتابة عملية تفكيرية راقية ومعقدة بكل ما تعنيه العبارة من معنى . فهي عمليات بنائية تراكمية يجري فيها إنتاج المعرفة و/ أو توليـــدها وإعادة صوغها في لغة مفهومة، وإرسالها إلى طرف أو أطـــراف أخـــرى لتحقيـــق أغـــراض تواصلية محددة ومرسومة (Hayes & Brandt , 1992) .

وذكرت اللوزي (2005) أن الاهتمام بالكتابة يعني الاهتمام بفنون اللغة جميعهـــا ؛ لأن الكتابة بوتقة تنصهر فيها وتظهر آثار تنمية المهارات المتعلقة بالفنون الثلاثة الأخرى : الاستماع والتحدث والقراءَة . وفي عملية الكتابة رياضة للذهن ؛ لأن كثيرًا من الأفكار والمعاني تكـــون غامضة في الذهن وغير محددة . وعند الحديث عن الكتابة من حيث هي مهارة لغوية، ينبغي الحديث عن القراءَة بعامة، والاستيعاب القرائي بخاصة ، انطلاقًا من أن هذه المهارة تعـــدُّ أداة الكاتب في تحصيل المعلومات والأفكار، وهي مفتاح المعرفة ووسيلة ملاحقتها، وتعدُّ أحد أهـــم مصادر إغناء الخبرة المعرفية ، وقاموسها اللغوي ، وأحد العوامل المؤثرة في تنميـــة رصـــيد المعلومات والأفكار، وتطوير الخطط ، وتشكيل الأبنية المعرفية لدى الطلبة في المراحل المختلفة (نصر ، 1990 ؛ Dole, 1991) .

وهناك ما يشير إلى أن الكتابة هي من قنوات الاتصال الرئيسة، وأبرز أدواته، تعبر عما في النفس من مشاعر وأحاسيس، ومالها من حاجات، وما تكنه من أفكار ومعان، وهـــي بـــذلك وسيلة مهمة وضرورية لمواصلة الحياة، وإذا كان للتعبير بعامة والتعبير الكتابي بخاصة أهميته التي لا تخفى على أحد، فإن هذه الأهمية تزداد في مرحلة التعلـــيم الأساســـي باعتبارهـــا مـــن المراحل التي يبدأ فيها التركيز على تعليم الطلبة مهارات التعبير، ولذا كان من الأهداف الخاصة

لتعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية تنمية قدرة الطالب على التعبير عن خبراتـــه وآرائـــه بلغة واضحة صحيحة في حدود ما لديه من رصيد لغوي، وما يتوفر في ذهنه من أفكـــار وآراء حول ما يكتب (طعيمة , 1998) . لقد لاقت أنواع الكتابة اهتمامًا كبيرًا من البـــاحثين، حيـــث أطلقت العديد من المسميات تبعًا لتنوعها من حيث: الغرض أو الطريقة أو الأسلوب، فقد عرف الأدب التربوي الكتابة الجدلية، و الكتابة التحليلية ، والكتابـــة التعبيريـــة الوصـــفية، و الكتابـــة الوظيفية، و الكتابة التعاونية، و الكتابة التـــشاركية (Applebee& Langer, 1989 ; Dolly 1990,) .

ويرى الباحث أن الكتابة ضمن أي نوع من أنواعها تتطلب معرفـــة بالأفكـــار والأدوات والأساليب والمرور بعمليات الكتابة ، وهي التخطيط والتأليف والمراجعة والتحرير، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من كل غرض تنشأ الكتابة لأجله، ولعلّ الهدف الرئيس للكتابة يتمثـــل في تطوير القدرة الذهنية لدى الطلبة لمساعدتهم في إعادة بناء المعنى المتوافر حول قـــضية أو موضوع معين، وتدعيمه بالكلمة بأسلوب يتفق مع الجمهور، والغرض من الكتابة .

فاختلاف أشكال الكتابة ناتج عن اختلاف طرائق التفكير لدى الكاتب، فالقصة يجري فيها التفكير السردي، في حين يعمل التفكير البنائي في كتابة المقالة، أما التفكير الحواري والجـــدلي فيظهر في مواقف الكتابة الإقناعية (نصر، 2008 ؛ Tann, 1991) .

لقد أكدت وثيقة الخطوط العريضة المستخدمة في الأردن الأهداف الخاصة بالتعبير فـــي المرحلة الأساسية و تشمل : تنمية قدرة الطلاب علـــى التعبيـــر عـــن الأفكـــار والأحاســـيس والانفعالات، والعواطف، ومشاعر الحزن والفرح، والألم ووصف الطبيعة، وأحـــوال النـــاس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والخطبة، والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل، وتعويد الطلاب التفكير المنطقي السليم، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامـــل، وإكـــساب

الطلبة ثروة لغوية وفكرية تظهر في تعبيراتهم الكتابية، وتعويدهم بعض مظاهر السلوك الاجتماعي، كالاعتذار والشكر والتحية والاستئذان والتهنئة والتعزية ، وتعويدهم مراعاة القواعد النحوية وتدريبهم الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات وارتياد المكتبات ، والبحث عن الكتب والمراجع والتدريب على استغلال المواد الأخرى في التعبير: كالأدب والقراءَة والمواد الاجتماعية وغيرها، ففيها الكثير مما يمكن مناقشته أو التعليق عليه أو تلخيصه (الفريق الوطني ، 1990) .

وفي إطار الحديث عن تقييم التعبير اللغوي ، فإن مستوى الإجادة والضعف يعتمد على مدى تجاوز المشكلات التي تقف في وجه الطلبة عند تناولهم مواضيع الكتابة ، التي تتمثل في الآتية :

- اختيار الموضوع : فقد لا يكون الموضوع الذي وقع اختيار المعلم عليه، أو الموضوع الذي حّدده الكتاب ، ملبيًا للاحتياجات التعليمية للطلبة، أو أن يكون غير ملائم لقدراتهم المعرفية والمهارية .
- قلة خبرة الطلبة : إن تكليف الطلبة كتابة موضوعات لم يسبق لهم أن عرفوا شيئًا عنها، قد يؤدي بهم إلى عناء التفكير من دون جدوى ، ذلك لأنهم سيحاولون اصطناع الأحداث وتكلفها ، لأن الموضوع بعيٌد عن حياتهم ، ولا يتسق مع خبراتهم .
- غياب التنظيم المتسلسل للأفكار وتوجه الطلبة لكتابة دون رؤية : إن تعود الطلبة على البدء بكتابة الموضوع دون تفكير مسبق لأهم الأفكار التي سيتطرقون إليها، قد يؤدي إلى ممارسة الكتابة دون تنظيم للأفكار المرتبطة ، بعناصر الموضوع الأساسية المرتبطة بالمقدمة والعرض والخاتمة .

- ضعف الاتساق بين الشكل والمضمون : هناك كثير من الطلبة الذين لا يهتمون بعناصر الشكل وجوانبه الفنية من ناحية حسن التقسيم ، مثل : وجود الفقرات، واستعمال علامات الترقيم ، وتجنب الشطب. أما من ناحية المضمون فيبدأ معظمهم بالكتابة دون تحديد الأفكار الرئيسة أو العناصر المكونة للموضوع ، ولا يحرصون على سلامة اللغة من ناحية أساليب التعبير الصحيحة والنحو والإملاء.
- طريقة المعلم في التصحيح : إن عدم عناية المعلم بتصحيح موضوعات الطلبة تصحيحًا موضوعيًا، والاكتفاء بعبارة شوهد دون إرشادهم إلى كيفية تحسين أدائهم، لا يكفي لتقويم المنتج الكتابي ، فهذه الأمور وغيرها تؤثر في الطلبة ، وتشعرهم بعدم أهمية ما يكتبون من موضوعات ؛ مما يجعلهم يهملون كتاباتهم التعبيرية (الدراويش، 1994) .

وقد بيّن مقلد (1989) أمورًا عدة للتقليل من أثر المشكلات التي تواجه الطلبة عند كتابة موضوع التعبير، ولا بد من مراعاتهم إياها وهي :

- حفزهم على كتابة الموضوعات المرتبطة بواقعهم، وذلك بإفساح المجال لهم لاختيار الموضوعات التي تلبي احتياجاتهم التعليمية، ويحبون الكتابة فيها .
- وفي حال اختيار المعلم للموضوع ، عليه اختيار الموضوعات المتصلة بالمواقف الاجتماعية، أو مشكلات الساعة التي يعيشها الطلبة، وتقع في دائرة خبراتهم التربوية والتعليمية؛ مما يساعد على تنمية مواهبهم، واستغلال ميلهم إلى الإبداع ، والتجديد، وبهذا يدربهم المعلم على التعبير عن خبراتهم في موضوعات أو مقالات أو قصص هادفة .
- تنمية الثروة اللغوية للطلبة ، بتشجيعهم على المطالعة العامة للكتب الخارجية .

- الالتفات للقضايا النحوية، والصرفية، والإملائية واستعمال علامات الترقيم .
- التزام المعلم بتصحيح دفاتر طلبته وفقًا لمعايير موضوعية ، وعدم مبالغته في نقد أخطائهم .

ويرى الباحث أن امتلاك الطالب لمهارات التعبير وتطبيقها عمليًا مفيدٌ في عملية الكتابة بشتى أنواعها، بحيث يتدرج في كتابته تدرجًا ملحوظًا نحو استكمال أدواته الفنية، والفكرية للوصول إلى درجة من الكتابة الفنية ، تنعدم فيها مظاهر السلبية في الكتابة شكلاً ومضمونًا .

وأشار الأدب التربوي إلى مهارات عدة للتعبير الكتابي اعتمدها وأكدها عدد من الباحثين أمثال (مجاور، 2000 ؛ يونس وآخرون، 1981 ؛ سمك ، 1979؛ عمار، 1980؛ ظافر ، 1984؛ علي، 1986؛ الشنطي،1989 ؛ مدكور، 1988 ؛ شحاتة 1996) ، وكانت جميعها تركز على ضرورة الإفصاح عن المعاني بألفاظ فصيحة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية ، مع وضوح الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي، و يظهر الترابط القوي بين الجمل في الفقرات ، وبين الفقرات نفسها في البناء العام للنص، فضلاً عن التركيب السليم للجمل وفق قواعد اللغة، والالتزام بوحدة الموضوع عبر فقراته، والدخول إليه بمقدمة شائقة وعرض سلس، والانتهاء بخاتمة مناسبة. وتدعيم الأفكار الرئيسة بالبينات والتفسيرات والتوضيحات المقنعة، المستندة إلى استعمال الأمثلة والاقتباسات والشواهد الموثقة ، مع ضرورة أن يكون تعبير الطالب معبرًا عن عواطفه وأحاسيسه وأفكاره ووجهة النظر الخاصة به ، متضمنًا الصور الفنية الرائعة، واستعمال الخيال المناسب بشكل منظم مع إجادة للخط والتزام بقواعد الترقيم المناسبة .

وفي إطار الحديث عن العلاقة بين القراءة والكتابة يرى بيرنز (Byrnes, 1989) أن هاتين المهارتين عمليتان تستخدمان للتواصل. فالقدرات الكتابية تتحسن مع القدرات القرائية المختلفة ، مثل معرفة كيفية بناء القصص واستخدام المعرفة السابقة في إيجاد معانٍ جديدة،

كذلك فإن القدرات القرائية تفيد من المهارات ذاتها، ما يستخدم في عملية الكتابة، مثــل قــدرة الكاتب على مراجعة بعض المعلومات وحذفها وإضافتها، وكذلك التنبــؤ والتخطــيط للأفكــار المكتوبة وتلخيص المعلومات .

وفي هذا السياق يرى إيرفن (Irvin, 1998) أن إتقان معايير القراءَة لا يفيد الطالب في تعامله مع النص فحسب ، ولكنه يفيد في فهم عملية الكتابة بصورة جيدة ، فالمعرفــة بالعمليــة الأولى تظهر في تدعيم المعرفة وتعزيزها بالأخرى . وكل من القراءَة والكتابة عبارة عن أفعال تستخدم لتشكيل المعاني، وإعادة بنائها وفق المعايير والضوابط والأهداف المتوخاة .

والاستيعاب القرائي كما يعرّفه فاندر قريفت (Vandergreft, 1990) هو قدرة القارئ على تعيين المكون المفتاحي في نص ما ، بما في ذلك الموضوع والسياق التاريخي والموقــع والعقدة والفكرة الرئيسة والشخص .

أما اندرسون وسويت (Anderson &Sweet , 1998) فيعرفان الاستيعاب القرائــي بأنه نشاط يربط بين المعلومات المرئية والمكتوبة، وبين المعلومات المخزنة في العقل وإحداث مواءمة ، ومماثلة بين هذه المعلومات وتلك. ويشمل هذا النشاط معرفة الغرض من القــراءَة ، ورأي القارئ في النص المقروء، وتحليله، وتنظيم المعاني المتضمنة فيه .

والاستيعاب القرائي هو أداة اكتساب المعرفة وإغناء الخبرات . إذ تتيح للطلبــة فرصــة إعمال الفكر، وممارسة عمليات عقلية عليا مثل : الاســتنتاج، والتحليــل، والنقــد، والتقــويم، وصناعة المعاني والأفكار ، وإعادة صياغتها في حوار هادئ مع الكاتب .

وهكذا ، فإن الكتابة تتأثر بشكل مباشر بمدى امتلاك الكاتب لمهارات التعامل مع المقروء والمكتوب، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي تحظى به استراتيجيات تــدريس الاســتيعاب القرائي بوصفه أحد أهم مخرجات عملية القراءَة . غير أن هناك ما يشير إلى أن 1% فقط من

وقت تدريس القراءَة، يستخدم فيه استراتيجيات متقدمة تتيح للطلبة فرصة إعادة صياغة معنى ما يستوعبون، أو توظيفه في صور تعبيرية جديدة(Byrnes , 1989) .

وفي هذا الصدد يرى شانهان (Shanahan,1997) أنه عند الحديث عن الكتابة كعملية لغوية لا بد من تناول مهارة القراءَة . فهما عمليتان متداخلتان متشاركتان تمامًا، وحيث إنهما كذلك ، فإن تأثير إحداهما في الأخرى يكون متبادلاً. فترجمة المعاني إلى جمل وفقرات تعبيرية مكتوبة تجعل الكاتب على وعي وإحساس أعمق بالمعاني والأفكار موضع الكتابة، وحيث إن عملية القراءَة مستمرة ومتكررة ومتنوعة، قبل قيام الفرد بكتابة أية مهمة وأثناءه و بعده ، فإن الخبرات الكتابية تحسّن وتيسّر من الاستيعاب القرائي .

وهناك عدد من الباحثين يقرون بوجود أمثلة عديدة للتداخلات بين عمليتي القراءَة والكتابة تظهر كيف أن الاستجابات الفردية للمادة المقروءَة، قد تكون أكثر فاعلية عند استخدام القارئ نشاطات كتابية، كعمل الملخصات، وإجراء التصنيفات. وأن هناك ما يشير إلى أن استخدام الكتابة في تدريس المناهج الدراسية المختلفة يساعد على الاستيعاب، ويحسّن من قدراتهم على التفكير؛ مما يجعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع مشتملات المقروء. ويؤكد بعضهم أن أية عملية قرائية أو تفكيرية راقية، لا بد أن تجري في إطار كتابي (Johns, 1991 ؛ 1990 Swales, ؛Elbow, 1991؛ نصر ، 1988) .

وكشفت نتائج الدراسات التي صممت لمعرفة استراتيجيات تدريس الكتابة الشائعة، عن أن معظمها تؤكد الناتج بوصفه الهدف النهائي لعملية الكتابة، وهو ما يتعارض مع الاتجاهات المعاصرة التي تنظر إلى الكتابة على أنها عملية بل جملة من العمليات المترابطة والبنائية ، تتمثل في التخطيط أو مرحلة ما قبل الكتابة أو التأليف والمراجعة.

وتشير نتائج الأبحاث التي أجريت في ميدان تدريس الكتابة، أن الطلبة وحتى المتفـوقين منهم، يعانون صعوبة مراعاة التسلسل المنطقي في عرض أفكارهم، وصعوبة الربط بين الجمل، فضلاً عن الضعف في قواعد الإملاء والترقيم. وقد تكون المشكلة الأكثر خطورة عجزهم عن تدعيم الأفكار، والربط بينها في بناء الموضوعات (Hedge,1993) .

والصحف الحوارية إحدى استراتيجيات تدريس الكتابة ومداخل تطويرها ، وهي عبـارة عن مادة مكتوبة تقدم في شكل ملحوظات، يكتب الطلبة فيها للمعلم في أيّ موضوع يختارونـه، وتتم بصورة يومية للتواصل حول موضوعات تحظى باهتمام مشترك بين المعلـم وطلبتـه ، وتؤكد الأبحاث التي أُجريت في ميدان الصحف الحوارية أن هذه الاستراتيجية تزيد من قدرات الطلبة الكتابية واستيعاب ما يكتبون، فهي تثير دافعيتهم نحو عملية القراءَة والكتابـة فـي آن واحد، وتنمي التفكير الحواري بين الكتاب وجمهور القراء (Holmes, 1997) .

والصحف الحوارية عبارة عن مفكرة يحتفظ بها شخصان في الغالب هما المعلم والطالب، ويكتب كل منهما مدخلاً معيناً كرسالة للطرف الآخر ، ويتم تبادل الصحيفة عنـد كتابـة كـل موضوع أو مدخلٍ، بحيـث يـتم ذلـك وفـق جـدول زمنـي معـين يوميًـا أو أسـبوعيًا (Sandra, 1998).

وفي هذا الإطار أجريت دراسات حول الصحف الحوارية الإلكترونية واليدوية ، من أجل التفضيل بينهما، فعند مقارنة نوعية الكتابة المنتجة بالورقة والقلم مع نوعية الكتابة المنتجة بالحاسوب وبالطريقتين معًا، وجد أن المتوسطات الحسابية للطريقة الإلكترونية أفضل من اليدوية، مما يدلل على وجود تأثير إيجابي في استخدام الحاسوب في الكتابة. فقد أجاب من اختار الطريقة الإلكترونية بنسبة (88,09%)، إذ أشاروا إلى أنهم وجدوا معلومات أدق ، وأعدوا أوراقهم بشكل أفضل، في حين كان تعليق الطلبة الذين اختاروا الكتابة الورقية أفضل.

حيث أشار 70% فقط من العينة، أنهم وجدوا معلومات أكثر ارتباطًا بموضوعات الكتابة (Smith,1991) .

وتبرز أهمية هذه الاستراتيجية كونها تتيح تبادلاً للآراء والأفكار، وتعطي الحرية في اختيار الموضوعات وتقديمها للتغذية الراجعة. فالمشارك يستخدم الاستماع والتحدث في ممارسة الكتابة، للانتقال من التعبير الشفوي إلى الكتابي، وأن التفاوض حول المعاني المطروحة وتعليقاتها يؤكد استمرارية الكاتب في استخدام مهارة التحدث (Staton, 1982) .

وهناك من يؤكد أهمية المحاورة الأولية السابقة لممارسة الكتابة بغية تنمية قدرة الطلبة على المناقشة ، والتحليل ، والنقد ، وتبني المواقف، والتحدث بصراحة، وموضوعية ، لأن هذا هو الهدف الحقيقي من دروس التعبير اللغوي (الدليمي، والوائلي، 2003) .

وفي هذا المجال يشار إلى أن كتابة الصحيفة كتقنية قد تطورت بحيث سمحت للطلبة ممارسة الكتابة خارج غرف التدريس سواء أكان ذلك من أصحاب اللغة الأولى، أم المتحدثين بلغة ثانية، وقد أسهمت هذه الاستراتيجية في تنمية قاموس المفردات ، وإثارة دافعية الطلبة نحو استخدام اللغة في إطار من الحرية، والاستقلالية وفي أجواء حوارية مفيدة (Sandler,1987).

وتستند هذه الاستراتيجية موضوع البحث إلى إطار فلسفي يأخذ بأفكار فايجوتسكي (Vaygotesky, 1987) حول أهمية الحوار الاجتماعي في اكتساب اللغة . وتأتي منسجمة مع النظرية البنائية (Constructivist Theory)في اكتساب مهارات اللغة، حيث توفر للطلبة بيئة تعليمية خلاّقة تعمق التواصل، وتشجع على إدراك ما لدى الطلبة من خبرات عبر أشكال المناقشات مع أقرانهم في أثناء عمليات الكتابة المختلفة، وتثبت مبادئ النظرية أن المهمة الكتابية يجب أن تنصب على خلق محتوى يرتبط ببناء المعرفة أكثر من إنتاجها، فهي تتيح فرصة

للطالب لإيجاد تكامل بين مهارات اللغة بصورة إجرائية وعملية، وممارستها في مواقف حية وطبيعية (Crook , 1987) .

ولعلّ ما يدعو الباحث في هذه الأطروحة إلى تقصّي أثر استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات التعبير الكتابي ، هو الأخذ بالاتجاهات الحديثة التي تركز على العملية الكتابية من ناحية، والاهتمام بنوعية الكتابة (الناتج) من ناحية أخرى، في محاولة للارتقاء بمستوى الكتابة، خاصة وأن هناك ما يشير إلى ضعف في تدريس الكتابة. فقد كشفت دراسات عدة ، عربية وأجنبية(نصر، 1999، الحداد ، 2005 ؛Zamel, 1993) ، وجود شكوى لدى القائمين على تعليم فنون اللغة بعامة والكتابة بخاصة، من ضعف قدرة الطلبة على استخدام مدخل العمليات Processes Approach في بناء النصوص والأعمال الكتابية (Calkins ,1983).

ولعلّ ضعف الحوار الشفوي والمكتوب لدى الطلبة يدفع إلى الأخذ باستراتيجيات تعمل على تنميته وتعزيزه، وصولاً إلى مستوى أرفع من التعبير . فقد كشفت دراسة باكثن (Pakthin,1981) عن عدم الأخذ بالنظرية البنائية الاجتماعية التي تتخذ الحوار بشقيه : الشفوي والمكتوب مدخلاً لتنمية القدرات اللغوية بعامة، والكتابية بخاصة ، وجاءت دراسة مرجي (2007) مشيرة إلى ضعف في الكتابة، وأظهرت دراسة أبو مشرف (2007) وجود ضعف لدى الطلبة في الحوار المكتوب، فضلاً عن دراسة بيرنز (Byrnes,1989)، التي أظهرت وجود صعوبات لدى الطلبة تتمثل في نقص المعرفة بالعمل الأدبي، وعدم وضع أهداف للتواصل اللغوي الكتابي. إذ أظهرت الدراسات وتوصياتها بضرورة إعادة النظر في استراتيجيات التدريس المستخدمة .

وفيما يتعلق بالقراءة فقد وجد ضعف في القراءة بعامة ، و القراءة الناقدة بخاصة لدى الطلبة في مراحل التعليم العام كما أشارت دراسات، (القطاونه،2004 ؛ فهمي،2003 ؛ عبد الحميد،2001 ؛ نصر1996 ; ,David 2005 ؛ Zamel , 1992) ، وهناك دراسات أشارت إلى ضعف الطلبة في القراءَ الإبداعية (الحايك ، 2005 ؛ القناوي ، 2004 ؛ محمد ، 2004 ؛ صلاح والمحبوب، 2003 ؛ اللبودي ، 2000 ؛ Quairke ,2001) .

وتحتل هذه الدراسة أهميتها من كونها تأتي متفقة مع توصيات بعض الدراسات (نصر، 1995؛ العثمان، 1999؛ أبو رزق، 1999؛ أبو مشرف ، 2007) التي كشفت عن وجود ضعف في القدرة الكتابية لدى طلاب الحلقة الأولى والثانية، ووجود ظاهرة ضعف في التعبير الكتابي لا تقتصر على المدرسة العربية فقط، بل تتعداها لتصل إلى المدارس الأخرى في العالم، فقد كشفت نتائج المسح الذي أجري في الولايات المتحدة الأمريكية أن 3% فقط قد تقدموا حين طلب منهم كتابة فقرة، وأن الكتابة في المدارس ما تزال تجري بصورة عشوائية (Applebee, 1981) .

وتأتي هذه الدراسة متفقة مع توصيات تقرير سياسات التعليم في الأردن لعام 1995، الذي بيّن وجود مشكلات حادة لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة تتعلق بمقدرتهم على الكتابة، وضعف مشاركتهم في اختيار الموضوعات، وقصورهم في مواقف المناقشة والحوار السابق لعملية الكتابة، وقد دعت إلى ضرورة التصدي لهذه المشكلة من خلال تطوير استراتيجيات تدريس الكتابة والأخذ بالمنحيين التواصلي والتكاملي في تعليم اللغة .

وفي ضوء ما سبق من دراسات وتوصيات تطرقت إلى الضعف اللغوي لدى الطلبة في مراحل التعليم العام في الأردن ، فإن الباحث يستند إلى مسوغات عدة لإجراء هذه الدراسة، لعل من أهمها :

- عدم تناول هذا الموضوع من قبل في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها .
- السعي إلى حث المعلمين والطلبة على استخدام استراتيجيات تدريس غير تقليدية في مجال تعلم وتعليم الكتابة .
- الشكوى من ضعف الطلبة في المرحلة الأساسية من الأخذ بمعيار النوعية في مجال الكتابة الإنتاجية والاهتمام بالكم على حساب النوع .
- ضعف الوعي بالمنحى التكاملي في تدريس اللغة وبخاصة الربط بين مهارتي الكتابة والقراءَة .
- الأخذ بالنظريات الفلسفية التي تعلي من شأن التفاعلات الاجتماعية داخل غرف التدريس في مواقف تعليم اللغة ، على تحسين امتلاك المهارات اللغوية وإتقانها .
- الأخذ بالمنحى التواصلي في تعلم مهارات اللغة ، وتعليمها والتركيز على الحوار الكتابي مدخلاً لإتقان المهارات الأساسية للكتابة التعبيرية .
- الأخذ بالاتجاهات الحديثة في استخدام التكنولوجيا في تدريس مهارات الكتابة والتواصل اللغوي والفكري .

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية ترى أن معالجة الضعف في الكتابة كعملية وناتج، تتم من خلال البحث عن طرائق تدريس تسمح للطلبة بامتلاك فرص التعاون والتواصل الفعلي في إطار تفاعلي فكري لغوي اجتماعي، وهو ما تدعمه استراتيجية الصحف الحوارية : الإلكترونية واليدوية، حيث ستبحث هذه الدراسة في أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارتي الكتابة والقراءَة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في الغرض من إجرائها وهو بيـــان أثــر اســتخدام اســتراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الكتابة والاستيعاب القرائي لــدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن .

عناصر مشكلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين :

1- ما أثر استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنميــة مهــارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الأساسية مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

2- ما أثر استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنميــة مهــارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

فرضيات الدراسة :

تحاول الدراسة التحقق من صحة الفرضيتين الآتيتين :

1- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\propto$=0,05) بين متوسطات درجات طــلاب الصف العاشر الأساسي في اختبار الكتابة ، تعزى إلى استراتيجية التدريس المستخدمة (الصحف الحوارية الإلكترونية / الصحف الحوارية اليدوية ، الطريقة الاعتيادية فــي تدريس الكتابة) .

2- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\propto$=0,05) بين متوسطات درجات طــلاب الصف العاشر الأساسي في اختبار الاستيعاب القرائي ، تعزى إلى استراتيجية التدريس

المستخدمة (الصحف الحوارية الإلكترونية / الصحف الحواريـــة اليدويـــة ، الطريقـــة الاعتيادية في تدريس الكتابة) .

التعريفات الإجرائية :

– استراتيجية الصحف الحوارية : ويقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة من إجراءات التعلم والتعليم المنظمة والمتسلسلة، التي تسمح لطلاب الصف العاشر بإنتاج أعمال كتابية بشكل ثنائي أو مجموعي، في إطار من التفاعل الاجتماعي والفكري وبصورة تعاونية وتبادلية تتم بين الطالب وزميله، أو بين الطالب ومعلمه، وتقوم على توزيع المهام والأدوار اللازمة لإنتاج الأفكار، وترجمتها في صور خطية مناسبة، وتقديم التغذية الراجعة لها من المعلم ، كل ذلك باستخدام التكنولوجيا وتسخيرها فيما يتعلق بالصحف الحوارية الإلكترونية (E-mail)، واستخدام الورقة والقلم فيما يتعلق بالصحف الحوارية اليدوية، وفق جدولٍ زمني معين وضمن معايير محددة .

– الكتابة : هي إحدى مهارات اللغة , وهي أداة للتفكير والتعليل والاكتشاف والخلق, وتقاسم الأفكار وتبادلها,إنها أسلوب التعلم ووسيلة لنقل المعرفة الخّلاقة خلال استراتيجيات متنوعة. (Smith, 1990) . ويقصد بها في الدراسة الحالية أداء الطلاب (عيّنة الدراسة) لمهارات الكتابة ويقاس بالدرجة المتحققة للطالب على اختبار الكتابة الخاص بذلك .

–الاستيعاب القرائي : هو نشاط عقلي يربط بين المعلومات المرئية والمكتوبة من جهة والمعلومات المخزنة في العقل من جهة أخرى، وإحداث مواءمة ومماثلة بين هذه المعلومات وتلك، ويشمل هذا النشاط معرفة الغرض من القراءَة ، ورأي القارئ في

النص المقروء، وتحليله، وتنظيم المعاني المتضمنة فيه (Anderson& Sweet,1998)، ويقصد به في هذه الدراسة، الدرجة المتحققة على اختبار الاستيعاب القرائي المعتمد في هذه الدراسة .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما قد تسفر عنه من نتائج إيجابية ونوعية تفيد كلاً من القائمين على مناهج اللغة العربية و تنفيذها وتتمثل في الآتية :

1) تعميق وعي القائمين على مناهج اللغة العربية بطبيعة العلاقة التأثيرية بين استراتيجيات التدريس ونوعية النتاجات اللغوية المستهدفة ؛ مما ينعكس إيجابًا على تصميم المناهج ومعالجة محتوياتها .

2) التعريف باستراتيجية تدريس الكتابة مدار البحث ، وبالأسس الفلسفية التي تقوم عليها ، وبإجراءات تطبيقها في مواقف التدريس؛ بما يسهم في تدريب معلمي اللغة العربية وتأهيلهم .

3) تعميق الوعي لدى معلمي اللغة العربية ، والمشرفين التربويين بالعلاقة التكاملية بين مهارتي الكتابة والقراءَة ، وكيفية استثمارها في مواقف تدريس الكتابة لتحسين الاستيعاب القرائي والارتقاء بمستوياته .

4) تعميق وعي معلمي اللغة العربية والقائمين على إعداد مناهج اللغة العربية بالمفاهيم والاتجاهات الحديثة في النظر إلى الكتابة على أنها عمليات بنائية ، بجانب كونها ناتجًا نوعيًا لا كميًا ، مما يزيد من كفاياتهم في هذا الشأن .

5) توفير التغذية الراجعة التي يحتاجها صانع القرار التربوي في مجال تعليم اللغة العربيـــة لأبناء اللغة أنفسهم، وللناطقين بغيرها، حول أحدث الأساليب العملية في مجال التــدريس، من أجل تمكين الطلبة من مواكبة التطورات التكنولوجية واستيعاب مستجداتها .

محددات الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على :

- عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي الذكور, في منطقة عمان الرابعة للعام الدراسي 2009/2008 .
- عينة الدراسة : عبارة عن ثلاث شعب من الذكور، واعتمدت الدراسة على تصحيح موضوعات الكتابة وفق معايير محددة بعد تطبيق استراتيجية الصحف الحوارية على طلاب المجموعتين التجريبيتين .
- اشتمل اختبار الكتابة المستهدفة بالقياس في هذه الدراسة الكتابة التعبيرية الإنتاجية، ومؤشرات الأداء بها من حيث المحتوى (الأفكار الرئيسة والثانوية، أساليب التدعيم والتعليل، مؤشرات ذاتية الكاتب)، والتنظيم (الجمل والتراكيب، أدوات الربط ، الفقرات)، وقواعد اللغة (توظيف الموضوعات النحوية والصرفية، القضايا الإملائية وقواعد الترقيم) ، المتوافرة لدى أفراد عينة الدراسة .
- اشتمل اختبار الاستيعاب القرائي على المستوى التفسيري، والنقدي، والإبداعي فقط لأنها تمثل الفهم في مستوياته العليا، ولأن الاستيعاب يتطلب فهم المقروء ما يكتبه الطالب، وما يكتبه المعلم من أشكال التغذية الراجعة عن الصحف الحوارية المنتجة .

– حددت إثنا عشر موضوعًا للكتابة الصحفية، اختيرت من المنهاج المدرسي ومن خارجه بالتعاون بين المعلم والطلاب ومما له مساس بحياتهم .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول الجزء الأول من هذا الفصل الإطار النظري الذي تعتمد عليه هذه الدراسة ، ويهدف إلى توضيح مفاهيم حول مهارتي الكتابة والقراءَة وأهميتهما وأهدافهما والمؤشرات السلوكية الدالة عليهما، وأساليب تنمية هذه المهارات ، والعلاقة بينهما، واستراتيجية الصحف الحوارية ببعديها : الالكتروني واليدوي . أما الجزء الثاني فيتناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، وتعقيب على هذه الدراسات .

أولاً : الإطار النظري:

مفهوم الكتابة:

الكتابة مفهوم لغوي واسع ، تعددت الآراء حوله ، ويرى سميث أن الكتابة أداة للتفكير والتعليل والاكتشاف والخلق، وتقاسم الأفكار وتبادلها، وأسلوب لنقل المعرفة الخلّاقة (Smith, 1990 ; Villainal ,1991,p.95) . ومنهم من قال أن " الكتابة أو التعبير الكتابي أحد مهارات الاتصال اللغوي، فهي مهارة لغوية وعقلية أدائية مركبة، وهي بمثابة المخبر الذي يتفاعل فيه كل ما لدى الفرد من خبرات ومعارف مكتسبة، وهي في الوقت ذاته المرآة التي تعكس شخصية الفرد في موقف الكتابة وإيجابيته، وما يمتلك من قدرات وإبداعات في استخدام اللغة وقواعد الكتابة للتعامل مع الموضوعات والقضايا مدار التناول " (Byrnes, 1989,p.87) .

والكتابة عملية ذهنية أدائية تتسم بالتعقيد والصعوبة، لأن الصور والأفكار والمعاني المجردة تتحول على يد الكاتب إلى رموز خطية مؤثرة تعطي معنى للقارئ (نصر، 2008) ، في الوقت الذي يرى بعضهم" أنها عملية إفصاح الإنسان عما في نفسه من أغراض، وأفكار،

عبر عمليات ذهنية معقدة في اختيار الأفكار، وترتيبها، لتقـديمها للقـارئ بأسـلوب واضـح" (الهاشمي، 2003، ص 15) ، و تعد الكتابة عمليات ذهنية غاية في الصعوبة والتعقيد، تقوم على الخلق والإبداع (Davidson &Wrosham,1992)، إذ تحول فيها الأفكار والمعاني والـصور الذهنية المجردة لدى الكاتب إلى رموز خطية في صورة من صور التعبيـر الكتـابي المـؤثر (Fearnan ,1990) والمشار إليها في(نصر ، 2008) ومنهم من يرى أن الكتابـة " عمليـة معقدة تتم وفق مراحل يستخدم فيها الكاتب اللغة كأداة لاكتشاف المعنى وتوضيحه عن طريـق الإسقاطات؛ ليقوم بعد ذلك بسبر أغوار الأفكار التي اكتـسبها، ثـم يعيـد صـياغة الموضـوع والمعلومات، والحجج، وطريقة تنظيم الأفكار، حتى يصل إلى مرحلة يشعر معها أن ما كتبه ينقـل إلى القارئ المعنى الذي يريده بوضوح (Tompkins,1997 , P .26) .

الكتابة وأهميتها كعملية وناتج :

ألوان النشاط اللغوي كثيرة ومتعددة، إلا أن أبرزها على الإطلاق تلك الأنماط المتـصلة بالتعبير، مما يستدعي ضرورة إعادة النظر في منهج تعليم التعبيـر، كلمـا دعـت الظـروف والتغيرات إلى ذلك (Johnson,1997)، ويعد التعبير الكتابي أبرز أنماط النشاط اللغوي، إذ إن الإنسان بفضله يبقى على اتصال دائم بثقافته وتراثه ، ويفيد من نتاج العقل الإنـساني الـذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة كأداة لحفظه ونقله وتطويره، باعتباره قناة الاتـصال الإنـسانية، وأداة للتفكير والتعبير عن النفس، التي لا غنى للبشرية عنها (طعيمة ومناع، 2007) .

إن كتابة الأفكار وتدوينها بهدف التأثير ترتقي بالكاتب لتحقيق غايـة الاتـصال ، إذ إن التعبير يعد أبرز أدوات الاتصال بين الفرد والجماعة ، فمن خلالها يمكن للّغة أن تنتج وتستهلك، وبها يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد، وأن يفهم في الوقت ذاته ما يريده الآخـرون منـه، وهو وسيلة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، مما يحتم على هذا النوع من التعبيـر أن يبنـى

وفق نسق تراكيبي صحيح، لأن التعبير الصحيح أمر ضروري يتوقف على إتقانه تقدم المـتعلم واكتسابه المعارف المختلفة (بني جابر، 2002) .

ويرى بعضهم أن إدراك قيمة الكتابة أمر صعب، إذ لا يمكن إكساب الطلبة هذه الأهمية، إلا إذا وجهّت أنظارهم إلى أن قيمة الكتابة تدرك من خلال الوعي بأنها شكل من أشكال الاتصال أكثر من كونها نتاجًا وممارسةً عملية للكتابة التي يقوم بها الكثير من الناس في حياتهم اليومية وبشكل عادي، مما يستلزم ضرورة التفكير في الجمهور الذي توجه لهم الكتابة (Jolly,1989;Chan,1986). وتستمد الكتابة أهميتها من أهمية اللغّة في حياة الإنسان، ومن أهميتها المتميزة بين المواد الدراسية المختلفة، ومن إسهامها في تكوين شخصية الطالب، فهي التي تبقي على ثقافة الأمم وتراثها ، إذ لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظ هذه الثقافة ونقلها وتطويرها (مجاور، 2000 ؛ طعيمه ومناع 2000) .

ويرى الباحث أن الكتابة تأخذ أهميتها عملية وناتجًا من حضورها في حياة الأفراد والجماعات بوصفها وسيلة من وسائل الاتصال للتعبير عن النفس، إذ تشترك مع غيرها من فروع اللّغة، لتكسب الفرد المهارات اللغوية التي تساعده على استعمال اللّغة استعمالاً سليمًا في مواقف الحياة جميعها، فتؤمن له اتصالاً واسعًا ودائمًا وناجحًا، من هنا كان التعبير الكتابي غايةً وهدفًا للتعليم اللغوي مميزًا عن غيره من فروع اللغة بشكل أو بآخر.

ولعلَ الموضوع الرئيس في البحث التربوي في الكتابة هو طبيعة عمليات الإنشاء اللازمة لإنتاج الكتابة، وما تحتاجه هذه العمليات من مهارات متخصصة ودقيقة، إذ تركز التربية الكتابية على تعليم الطلبة كيفية توليد الأفكار، وكيفية تنظيمها لتكون في إطار متناسق ومتماسك، وكيفية استخدام البلاغة والصور البيانية في الخطاب، وتوظيفها بشكل متماسك في كتابة النص، ثم كيفية

مراجعتهم للنص من أجل توضيح المعنى، وصولاً إلى المعرفة بتحرير النص، للتثبت من سلامة القواعد ، حتى يقدموا الناتج بصورة نهائية (Brown , 2001) .

إن المعلمين قادرون على استخدام أساليب عدة، لمساعدة طلبتهم لإدارة عمليات الكتابة وتوليد الأفكار اللازمة ، ضمن كتابة المواد ومراجعتها لتنمية أفكارهم حول الموضوع واكتشاف معلومات إضافية لإيجاد الربط بين المعلومات الجديدة والأفكار السابقة لديهم، باستخدام آليات العصف الذهني والكتابة الحرة والمشاركة الحرة وتقويم المعلومات، واختيار طرائق تنظيم المادة، وتزويد الكتاب الصغار بدعم عبر عمليات المسودة، ويمكن للمعلمين استخدام أساليب كثيرة لإشراك طلبتهم في عمليات الكتابة، وتوفير الفرص الصفية اللازمة ، وتشجيعهم على الكتابة الصحفية، ومساعدتهم على كيفية المراجعة. ويستطيع المعلمون تنظيم استجابات الأقران، وعمل المجموعات، ونمذجة عملية المراجعة في الصف، وإشغالهم في كتابة حوارية حول المسودة، وتزويدهم بوقت بين عمل المسودات للسماح للطلبة بممارسة الكتابة الذاتية (Langer& Applebee ,1993) .

إن كثيرًا من معلمي اللغة ممن علموا أسس عمليات الكتابة في أوائل الثمانينات لم يكونوا على وعي ودراية بكيفية تعليم الكتابة في العقود الماضية، وهناك نموذج عملي لعمليات الكتابة قُدِّمَ من طرف علماء النفس المعرفيين أمثال هيز وفلور(Hayes& Flower, 1980)، إذ تقوم نظرية العملية المعرفية على أربع نقاط مفتاحيه هي :

- إن فهم عملية الكتابة بصورة أفضل تكون عندما تربط بعملية التفكير التي ينظمها الكاتب خلال فعل الإنشاء والبناء .
- إن تلك العمليات بنائية هرمية عالية التنظيم حيث لا تقوم عملية دون أخرى سابقة لها .
- إن فعل الإنشاء ذاته هدف مباشر لعملية التفكير، يرشد الكاتب لبناء شبكة من الأهداف .

- الكتاب يولدون أهدافهم بطريقتين مفتاحيتين هما توليد أهداف عالية المستوى، وأهداف صغيرة داعمة تدعم وتطور أحاسيس الكاتب بالغرض.

ويرى براون (Brown , 2001) في هذا الصدد أن اهتمام معلمي الكتابة بالناتج كان قبل نصف قرن ، أي أنهم اهتموا بما يكتب الطلبة من موضوعات على الورق من مقالات وتقارير وقصص، واقترحت بناءً على ذلك عدة محددات تتعلق بمعايير الأسلوب ، وتوظيف القواعد، وتنظيم المادة وفقًا لمستوى الجمهور، وقد التفت براون إلى نموذج الإنشاء الذي يحاكيه الطلبة لإنتاج المادة، واختبارها في ضوء معايير الأداء اللغوي المكتوب التي تضم المحتوى، والتنظيم، والمفردات ، والقواعد المستخدمة، والاعتبارات الآلية كالإملاء والترقيم.

ويرى هيز وفلور(Hayes& Flower, 1986) في نموذجهما أن عملية الكتابة تتضمن ثلاث عمليات ذهنية أساسية هي التخطيط، والترجمة الفعلية للأفكار، وعمل المراجعة. وكل عملية تضم عمليات فرعية، فالتخطيط يتضمن ثلاث عمليات فرعية هي : تحديد الهدف من الكتابة، وبناء أفكار النص، وتنميتها وتنظيمها، ثم عملية التأليف وتتضمن اختيار الألفاظ المناسبة للأفكار وتنظيمها لبناء نصٍ مقروء، وتتمثل بكتابة مسودات الموضوع ، أي كتابة الأفكار على الورق دون الاهتمام الكبير بالكتابة الإملائية الصحيحة ، أو استخدام علامات الترقيم ، أو غير ذلك مما يتعلق بآليات الكتابة. ويقوم المعلمون في أثناء ذلك بتشجيع طلبتهم ، ودعمهم بالتغذية الراجعة المتعلقة بالمشكلات التي تواجههم في كتابة الموضوع . أما العملية الأخيرة فهي عملية المراجعة، وتتضمن إعادة فحص ما كتبه الكاتب، وإجراء مقارنة بين ما أنتجه الكاتب ومعاييره الذاتية ، وترتبط العمليات الثلاث المذكورة آنفًا بالتفكير ارتباطًا وثيقًا .

وأكد براون (Brown, 2001) أهمية مدخل العمليات في تعليم الكتابة الذي يركز على العملية في الكتابة، ومساعدة الطلبة الكتاب لفهم عمليات البناء لديهم ، ومساعدتهم بناء

استراتيجيات لما قبل الكتابة Prewriting وبعدها، والاهتمام بعملية المراجعة، والسماح للطلبة باكتشاف ما يريدون قوله ككتاب ، وتقديم التغذية الراجعة لهم خلال عملية الإنشاء ، وليس فقط بعد الناتج النهائي، خلال محاولتهم التعبير عن أنفسهم، وتشجيعهم على تلقي التغذية الراجعة من المعلم والأقران، وإقامة مؤتمرات ونقاشات هادفة .

والكتابة تسهم في تنمية الطلاقة في التعبير، وتقود إلى التفكير المعمق، وهذا يجعل عملية التفكير أكثر عمقًا في اللغة سواء أكان ذلك في اللغة الأولى أم الثانية، الأمر الذي يعزز دور التفكير في تعزيز مفاهيم الكتابة، إذ يصبح وضع الأفكار على الورق أمرًا سهلا لدى جميع الطلبة في المدرسة (Holmes & Moulton,1997) .

وتتطلب ممارسة عمليات الكتابة طرق جميع مستويات التفكير، ومن هذا المنطلق نستنتج إن تزويد الطالب بالممارسة المستمرة لعدد من النشاطات الكتابية والتفكيرية ، قد يجعل كتاباتهم أكثر سهولة، ويسمح أيضًا للطلاب أن يركزوا اهتمامهم على كيفية إنتاج النص الجيد **(**Bereiter , 1980 **)** .

ويرى عصر (1999) أن الكاتب يلجأ قبل عملية الكتابة إلى تحديد التصور العقلي للرسالة في صورة مخطط ذهني للأفكار، والفروع المتشعبة عنها، ومثل هذا المخطط يعكس التطور العقلي لدى الكاتب في تدقيقه وتسلسله وترابطه واتصاله، ويعَد بمثابة فروض يحققها الكاتب في كتابته ، ليعود إلى فحص فروضه، ومدى تحققه فيما يكتب ، ومن خلال هذا المخطط يمكن التعرف إلى المدخل المتبع في الكتابة، ومن ثم يحدد ما يعرفه الكاتب في موضوعه قبل الشروع في الكتابة، وبماذا يشعر تجاه الموضوع، وهذان أمران وثيقا الصلة بنصفي المخ المعنيين بالكتابة والشعور بها .

ويرى جون (John,1999) أن التفكير والكتابة عملية تبادلية متكررة، فممارسة الكتابة تفرض على الكاتب فحص ذاكرته ليؤسس ما يعرفه ويراجع المعلومات المولدة ويترجمها إلى حوار داخلي أو مطبوع ، أو لتنظيم الأفكار بشكل منطقي، وليكتشف دعمًا أساسيًا لهذه الأفكار الرئيسة، ولتبني إطار عمل لإيصال الفكرة المرغوبة وتحويلها إلى شبكة أفكار ثم إلى أوراق مكتوبة وفي النهاية تقييم الناتج .

ويرى الباحث أن العمليات الكتابية التي تقود إلى ناتج كتابي مستهدف لا تخرج عن الإطار العقلي ومناط التفكير، باعتبار أن اللغة قبل أن تكون رموزًا وأصواتًا وانفعالات هي حالة ذهنية يمارس فيها التفكير قبل ، وأثناء وبعد المرور بجميع مراحل الكتابة المعروفة ، وكذلك القراءَة وهذا يتفق مع ما يطرحه (فايجوتسكي) إذ كشف عن الدور الرفيع الذي تحتله اللغة في التفكير.

ويؤكد ستاتون(Staton , 2006) في هذا الإطار أن فايجوتسكي قد أجرى أبحاثًا حول كيفية تطور الفكر الكتابي، ليبرهن أن الأفعال الاجتماعية المتبادلة بين البشر تمكنهم من تطوير أفكار متقدمة، من خلال التفاعلات مع أفراد أكثر خبرة من أفراد المجتمع، مؤكدًا أن اللغة تكمن في قلب التفاعلات باعتبارها الوعاء الذي يحفظ الأفكار ، وينقلها من فردٍ إلى آخر . وعلى هذا يبني المتعلمون معرفةً بدلاً من أن يكونوا صحونًا فارغةً تنتظر أن تملأ بالمعرفة ؛ فيستخدمون خبراتهم في تحديد أو اختيار الأفكار والمعاني .

ويذهب بعضهم إلى أن أفكار فايجوتسكي لم تكن حول التطور العقلي محددة باللغة الشفوية، إذ اعتقد أن اللغة المكتوبة تنمو من اللغة الشفوية ، وتباعًا تصبح وعاءً للمعرفة تنقل الأفكار والخبرات ، مؤكدًا أن اعتقاد فايجوتسكي كان مبنيًا على أن اللغة المكتوبة تتطور من خلال الكلام الداخلي Inner Speach ، وأنها تعتمد على الاستخدام الوظيفي للرموز المكتوبة

بدلاً من الصوت، باعتبار أن نظرية أو فكرة التعلم من خلال الأفعال المتبادلة والصوت الداخلي، هي الإطار النظري لكثير من الأبحاث الحالية حول الكتابة التي تتطلع إلى كيفية استخدام الطلبة للتفاعلات لتطوير الكتابة (Gere, 1990) .

ووفقًا لنظرية (فايجوتسكي) فإن الأفراد يستخدمون اللغة في التفاعلات في المستوى المتقدم لتطوير الأفكار ، وإعادة تطويرها، عن طريق مساعدة رقابية تقدم للأفراد الأقل تقدمًا ، من خلال ما يطلق عليه منطقة التطور الأقرب The nearest development zone التي تعني المسافة بين المستوى الفعلي للتطور الذي يقرره أو يحده حل مستقل لمشكلة ما، ومستوى التطور المحتمل الذي يتحدد من خلال حل مشكلة تحت توجيه وإشراف الكبار، أو بالتعاون مع الزملاء الأكثر قدرةً (Preus, 1999) .

أما نظريته الأخرى فهي ملكة الكلام الداخلية (Inner speech) أي القدرة العقلية على التعبير أثناء التفكير ، التي يعتقد فيها (فايجوتسكي) أن الفرد يتعلم واجبًا ما، عندما يصبح هذا الواجب جزءًا من ملكة الكلام الداخلية لديه، أي عندما يصبح عملاً عقليًا داخليًا، فينشأ تطور الكلام والفكر الإنعكاسي الداخلي من التفاعلات بين الفرد وأشخاص في بيئته ، إذ توفر هذه التفاعلات مصدرًا لتطوير السلوك الإرادي لديه. وباستخدام التفاعلات اللفظية فإنه يطور صوتًا داخليًا، أي قدرة داخلية على التعبير(Greene & Smith,1999) .

وقد استخدم كثير من الباحثين المهتمين بكيفية تطوير الكتابة مفاهيم منطقة التطوير الأقرب The nearest development zone، والمساعدة الإشرافية التي تتيح للطالب العمل تحت إشراف شخص آخر مثل المعلم وكذلك الصوت الداخلي (قدرة التعبير الداخلية) لفهم كيفية مساعدة الأطفال في تطوير قدرتهم على الكتابة (Preus, 1999, p.45) .

إن نظرية الكتابة Writing theory التي جاء بها فايجوتسكي حول كيفية تطوَر الكتابة، أصبحت أساسًا لنظرية التطور الاجتماعي الثقافي (منطقة التطور المركزي الأقرب، والصوت الداخلي) اللتين مر ذكرهما، وتم دمجهما مع نموذج الكتابة الذي جاء به هيز وفلور(Hayes & Flower, 1986) ، ويتكون هذا النموذج من ثلاثة عناصر: التخطيط Planning والترجمة Translation، والمراجعة Reviewing إذ يركز التخطيط على توليد وإنشاء وتنظيم أفكار تساعد في عملية نشوء النص الكتابي، والترجمة تشير إلى ضرورة وصول الأفكار إلى أوجها قبل نشوء النص والعملية الفعلية لكتابته، مع استخدام الأفكار التي تنشأ في مرحلة التخطيط و/ أو إعادة بنائها في مرحلة الترجمة ، أما المراجعة فهي عملية واضحة، فعندما يقوم الكاتب بمراجعة العمل المكتوب وتحريره، يكون قادرًا على تفعيل العناصر الثلاثة في عملية الكتابة بشكل أيسر، فالمراجعة تحدث فعلاً أثناء التخطيط فيما يتعلق بمراجعة الأفكار وتنظيمها (Bereiter, 1980) .

وفي هذا الإطار قدّمت دايسون (Dyson, 2004) رأيًا اجتماعيًا ثقافيًا لتطوير الكتابة، عندما عرضت العمليات التفاعلية التي يستخدمها الأطفال لإنشاء النص، إذ انصبّ عملها على الطريقة التي ترتبط بها تفاعلات الطلبة الاجتماعية بقدرتهم الكتابية، ووصفها لكيفية عمل الكلام في عملية الكتابة، حيث إن قدرة الطلبة على توليد مادة كتابية تعزى إلى التفاعلات الاجتماعية، والطرائق التي تدعم فيها تفاعلات الزملاء للتشارك في الكتابة، وكيفية استخدام الطلبة للحوار لإنشاء لغة مكتوبة .

وقد خَلُصَ إلى أن استخدام مفاهيم (فايجوتسكي) لنظرية " منطقة التطور المركزي الأقرب، إطارًا في كتابة أبحاث يُظهر بوضوح الدور في تحسين القدرة الكتابية لدى الطلبة، ومساعدتهم في فهم عملية الكتابة ، وما يُكتسب منها، ورغبتهم في إنتاج نصٍ يركز على القارئ

حيث انصبّت الأبحاث التي تمت مراجعتها على إيجاد طرائق يستطيع المعلمون فيها استخدام نظرية التطور الأقرب، على شكل مجموعات أصغر، لمعرفة مستوى التوجيه الذي يحتاجه الطلبة، واستخدام أكثر مستويات المساعدة فعّالية، بحيث يستطيع المعلم بعدها تطوير طرائق تقدم أنماطًا من المساعدة أقل توجيهًا وأقل مباشرةً، إذ ينبغي على المعلمين مساعدة الطلبة في تطوير كتابتهم اعتمادًا على حاجات الكاتب، بدلاً من الإفراط في التوجيه، الذي قد يعيق تطور الكتابة؛ لأن دور المعلم أن يقدم إجابة في مقابل مساعدة الطلبة لأن يكونوا كتابًا مستقلين .

ولعلَ الهدف الضمني للتفاعلات الاجتماعية تطوير الصوت الداخلي للطالب الأقل تقدمًا، حيث إن الطلبة الأقل تقدمًا في مواقع جديدة ، أو يتعلمون مفاهيم جديدة ، لا يستطيعون إدراك كيفية معالجة التفاعلات أو المفاهيم، في الوقت الذي يكون فيه الطلبة الأكثر تقدمًا قادرين على تقديم المساعدة لمن هم دونهم قدرةً في عملية الكتابة (Dyson, 2004) .

ويرى الباحث أن إنشاء الكتابة وفق سياقها الاجتماعي الذي يعتمد على التفكير والتأمل والتفاعل الدائم بين الكاتب ، ومحيطه الاجتماعي يتطلب حوارًا دائمًا كذلك، يسمح بالتعرف على أفكار الآخرين واهتماماتهم وميولهم، الأمر الذي قد يدفع نحو استخدام استراتيجية الصحف الحوارية بنوعيها في التدريس، وفقًا لمعطياتها الفكرية والثقافية باستخدام آليات جديدة تتناسب والتطور التقني الذي يشهده العالم في المجالات كافة .

وفي إطار الحديث عن الكتابة الإلكترونية فإن التعليم الإلكتروني عبر الانترنت يشير إلى نطاق واسع من العمليات والتطبيقات التي تصمم بهدف تقديم التعليم عبر الوسائل الإلكترونية من إنترنت ومؤتمرات وفيديو، وقد يتم تنفيذه بشكل متزامن ، بمعنى وجود وقت محدد لبث المادة التعليمية ، حيث يجب على الطالب التواجد إلكترونيًا على الشبكة في الوقت نفسه، أو غير

متزامن بحيث يتيح الفرصة له باختيار الوقت المناسب للدخول إلى الشبكة للتفاعل مع المادة التعليمية والأنشطة التي يقوم المدرس بنشرها عبر الإنترنت (Grove, 2003).

وتدريس الكتابة يتطلب الربط بين التكنولوجيا المعاصرة ووسائل التدريس التقليدية، واعتبار شبكة الإنترنت أحد أبرز الوسائل في التدريس، فمنذ التسعينات شهدت ساحة تدريس اللغات انتقالاً من الأساليب التقليدية إلى استخدام الحاسوب في غرفة التدريس الصفي (Razak , 2004) . وفي هذا الإطار كشفت دراسة كونروي (Conroy , 2001) عن فوائد عملية ونظرية للبريد الإلكتروني في الاتصال ضمن برنامج الكتابة الإبداعية، إذ شملت المنافع العملية خلق مساحة لكتابة منظمة، بحيث تحفظ المسودات لإمكانية إجراء تعديلات عليها بسهولة، أما المنافع النظرية، فشملت الاتصال التبادلي وممارسة الخطاب الرسمي وغير الرسمي، وزيادة انشغال الطلبة، عبر محاورة الطالب لزميله في تطوير تواصل فعّال .

وتذكر بليسلي (Belisle,2006) أن الكتابة الالكترونية عبر (الإيميل) تجعل المعلم قادرًا على التفاعل مع الطالب أو مجموعة الطلبة في أية مهمة أو تعيينات تعطى لهم دون أن يلتقي أحدهم الآخر، وعبر البريد الالكتروني تقدّم التغذية الراجعة ، والاستجابة المكتوبة بين المعلم والطالب، ولا تكون محدودة في غرفة الصف فقط، كما تتيح للطلبة التعبير عن أفكارهم والتواصل مع المعلم بصورة أكبر .

مهارات الكتابة :

تعدَ الكتابة المخبر الذي تتفاعل فيها كل ما لدى الطلبة من خبرات لغوية ، ومهارات عقلية وأدائية وفنية مكتسبة (نصر، الرقب ،1993) ؛ لذا فإن العمل التعبيري صغر أو كبر لا بد أن يتوافر فيه مهارات وآليات وأنماط تفكير عدة تساعد الطلبة في عملية الكتابة . وقد حدّد

بعضهم مجموعة من مهارات التعبير اللازمة لطلبة الثانوية كالقدرة على تحليل الموضـــوعات وتحديد أفكارها وإدراك العلاقات بينها، والقدرة على تنظيم الأفكـــار المـــستخدمة فـــي كتابـــة الموضوع ، والانتقال من فكرة إلى أخرى مراعيًا التسلسل المنطقي، واستعمال الأدلة والبراهين والإثباتات والشواهد استعمالاً دقيقًا ، وتعلم الطريقة المثلى في اقتبـــاس النـــصوص وتـــضمين كتاباتهم (استيتية ، سمير، و الحوري، أمة الرازق ، و نصر ، حمدان ،1995) .

وفي هذا الإطار ركّزت وثيقة النتاجات العامة والخاصة المعتمدة في إعداد مناهج اللغـــة العربية في الأردن للعام 2005 على ضرورة إكساب الطالب في الصف العاشر وفـــي مجـــال الكتابة القدرة على تحليل نصوصٍ مكتوبةٍ لمعرفة الأفكار الواردة، وإدراك العلاقـــات القائمـــة بينها، وتناول قضية مطروحة بالمناقشة وإبداء الرأي فيها، وإعداد خريطة مفاهيمية لموضـــوعٍ ينوي الكتابة فيه واستخدام الأدلة والشواهد المناسبة للتدليل على صحة الأفكار، وبيان الـــصور الجمالية فيما يقرأ ، وتوظيف المناسب منها فيما يكتب .

وفي ضوء ما تقدم ، وبعد استعراض الأدب النظري في هذا المجال ، يمكن القـــول إن هناك مهارات أساسية لابد أن يمتلكها الطالب لدى ممارسته أيًا من فنون الكتابة التعبيرية بعامة ، والكتابة الحوارية بخاصة، وهي التي اعتمدت في هذه الدراسة . وهذه المهارات هي اســـتخدام الألفاظ و التعبيرات الدالة على الحوار والتواصل ، وتقديم أشـــكال الاستيـــضاح والاستفـــسار اللازمة ، وتقديم التعليقات والتعقيبات ذات الصلة ، واستخدام أســـاليب و عبـــارات الإقنـــاع و التدليل ذات العلاقة، ومراعاة قواعد الكتابة نحوًا وصرفًا وإملاءً وترقيمًـــا ، وإبـــراز الذاتيـــة ووجهات النظر الشخصية في الكتابة ، ومراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة ، والقدرة على توظيف تعليقات الزميل المحاور ومقترحاته ، ومراعاة التقدم في كتابة الجمل مـــن حيـــث

الطول ودرجة التعقيد وانخفاض عدد الأخطاء ، وتقويم الموضـــوع الحـــواري وفـــق معـــايير المراجعة والتحرير .

الاستيعاب القرائي :

يعدُ الاستيعاب القرائي مهارة بل عملية معقدة غرضها إظهار الأفكار، وربطها بالخبرة ، ولا بد للقارئ من أن يمتلك مبادئ أساسية تمكنه من القيام بالقراءَة ، وأساليب عقلية تمكنه مـــن الاستيعاب، فهو بحاجة إلى اللغة والعقل والخبرة معًا (Betty, 1978) .

أما أندرسون ِ)Anderson , 1985) فيرى أن الاستيعاب عملية عقليـــة تفاعليـــة بـــين توقعات القارئ ، وبين معلومات النص ، وأنه عند استيعاب النص تتم استثارة المعرفة المختزنة لدى القارئ في أطر منظمة للمساعدة في معالجة المعلومات الجديدة المتمثلة في النص. وعَرفه عصر (1999: ص 89) بأنه " العملية التي تستخدم فيها الخبرات السابقة وملامـــح المقـــروء لتكوين المعاني المفيدة لكل قارئ في سياق معين ، وتشتمل تلك العملية انتقاء أفكـــار معينـــة ، وفهمها في جملة واحدة " .

ويرى الباحث أن الاستيعاب القرائي عملية ذهنية تستدعي عند تفعيلها محفـــزات عقليـــة ووجدانية وانفعالية ، ترتبط بالنص المقروء من حيث الزمان و المكـــان و المعـــاني والـــسياق الاجتماعي الذي وجد فيه .

وقد بيّنت الشمّري (2005) أن للاستيعاب دورًا مهمًا في مساعدة القارئ على تحقيـــق أهدافه من القراءة ، فقد يكون الغرض من القراءة تصفحيًا كقراءة الفهارس و العناوين وغيرها، أو استمتاعيًا كقراءة القصص و الروايات و الشعر وما شـــاكلها ، أو بحثًـــا عـــن المعلومـــات

والمعارف والحقائق ، وأيًا كان هدف القارئ فإنه يحتاج إلى فهم ما يقرأ مجيبًا عن كل الأسئلة التي تدور في ذهنه استنادًا إلى خلفيته السابقة للوصول إلى التوازن المعرفي المنشود .

وهناك من يرى أن الصحيفة الحوارية أسلوب جيد لممارسة الاتصال القرائي، لأن المواد يمكن أن تقدم بصورة فردية، وتكون مناسبة لكل مشارك، وتتطور المهارات القرائية كعمل يتشارك فيه الطلبة بإكمال محادثة ذات دلالة ومعنى، إذ يمكن للمشارك في التجربة أن يقرأ ويعيد قراءة موضوعاته أو كتاباته تماما كقرينه المشارك، فتأثير الصحيفة في تنمية المهارات القرائية واضح جدًا (Nordon,2006) .

ويرى بعضهم أنه من الواجب أن يستهدف تعليم القراءة في كل المستويات تنمية القدرة على الاستيعاب، ذلك أن الهدف الأساسي من إعداد القارئ الجيد هو تمكينه من فهم ما تحويه المادة المطبوعة مهما كانت صعوبتها ، لأن الاستيعاب يعدّ مطلبًا أساسيًا وضروريًا في القراءة، ولا يقتصر الاستيعاب في القراءة هنا على مادة بعينها ، بل إن الاستيعاب يشمل كل المواد الدراسية من لغة عربية ، ورياضيات واجتماعيات وغير ذلك (عبد الحميد ،2002) .

والاستيعاب هو نتاج للقراءة الواعية التي توسع دائرة خبرات الطلبة وتنميها ، وتنشط مهاراتهم الفكرية ، وتهذب أذواقهم ، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الآخرين ، وهي تمد الطلبة بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات الشخصية وتحديد الميول وتزيدها اتساعًا وعمقًا ، وتنمي الشعور بالذات وبالآخرين كما تساعد القراءة على تهذيب مقاييس التذوق لديهم ، وتدفع العقل إلى حب الاستطلاع والتأمل و التفكير ، وترفع مستوى الفهم في المسائل الاجتماعية ، وتثير روح النقد للكتب و المجلات والصحف ، وتكسب الفرد شعوره بالانتساب إلى عالم الثقافة (رسلان ،2005) .

مهارات الاستيعاب القرائي\:

لقد صنّف عبد الحميد (2002) مهارات الاستيعاب القرائي كالآتي :

أولاً : مهارات الاستيعاب الأساسية للقراءة وتشمل تحديد :

أ – دلالة الكلمة .

ب – الفكرة العامة للموضوع .

ج – الأفكار الجزئية .

د – قراءة الأشكال والجداول والرسوم البيانية .

ثانيًا: مهارات الاستيعاب الاستنتاجي أو الضمني ، وتشمل استنتاج :

أ – المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب .

ب – معاني الكلمات غير المألوفة في السياق .

ج – التنظيم الذي اتبعه الكاتب في بناء الموضوع .

د – المقارنة بين الأشياء المتشابهة وغير المتشابهة .

ه – التمييز بين الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع من غيرها .

و – تحديد الجمل المفتاحية .

ثالثًا : مهارات الاستيعاب الناقد ، و تشمل :

أ– اكتشاف وجهة نظر الكاتب .

ب– التمييز بين الرأي و الحقيقة .

ج – تحديد موقف القارئ من المقروء .

د – تحديد العلاقات بين الأسباب والنتائج .

ه – تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب .

أما جاد (2003) فقد أورد تصنيفين رئيسين لمهارات الاستيعاب القرائي، المستوى الأفقي لمهارات الاستيعاب القرائي ، وتتمثل المهارات الرئيسة في هذا المستوى في فهم معنى الكلمة ، وفهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة ، وفهم معنى الموضوع . أما المستوى الرأسي لمهارات الاستيعاب القرائي ، فتندرج تحته مهارات الفهم المباشر ، والفهم الاستنتاجي ، والفهم التذوقي ، والفهم الإبداعي .

أما المهارات التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة فهي كالآتي :

أولاً : مهارات المستوى التفسيري : تحديد أسباب منطقية لظاهرة أو سلوك في النص ، وتعرف اتجاهات الكاتب وعواطفه، وتعرف طبيعة المعرفة المتضمنة في النص المقروء ، وتفسير المصطلحات اللغوية عند المؤلف، وتوضيح غرض الكاتب في النص المقروء .

ثانيًا : مهارات المستوى الناقد : تحديد مواطن الجمال في النص، تصنيف النص المقروء إلى أفكار رئيسة وجزئية، وتصنيف الأفكار إلى أساسية و تفاصيل داعمة ، وإصدار حكم في عناصر النص المقروء ، وعمل استنتاجات مناسبة للنص المقروء .

ثالثًا : مهارات المستوى الإبداعي : تقديم أو إعطاء حلول غير مألوفة لقضايا متضمنة في النص المقروء ، وإعادة صياغة النص أو جزء منه بجنس أدبي آخر، وإعطاء عنوانات جديدة جاذبة للنص المقروء، وتوسيع أو إغناء فكرة في النص المقروء ، وإعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوع معين .

صعوبات الاستيعاب القرائي :

يرى ديفيد (David, 2005) أن صعوبة الاستيعاب القرائي تكمن في كونه عملية ذهنية تعتمد في أدائها على المخزون المعرفي السابق للمتعلم، كما أن اختلاف النصوص التي يتعرض لها المتعلم يجعل فهم المادة صعبًا، كما أن صعوبة استخدام استراتيجية تعليمية معينة يؤدي إلى ضعف الطلاب في القراءَة .

ويجمع الباحثون على أن الاستيعاب القرائي عملية عقلية معقدة، تعتمد علـــى الإدراك، إذ تركز على استنتاج المعنى من النص المقروء ، وهذا الاستنتاج في حد ذاته هو عمليـــة عقليـــة مركبة ، تتطلب من القارئ التحليل والنقد والاختيار والتنظيم، وبذلك يعد الاستيعاب من العمليات العقلية العليا التي لا تتم بسهولة، والتي لا بد لها من بعض المعيقات التي تعيقها كعملية، وفـــي هذا المجال يؤكد بست ورو وميكنا مارا (Best, Rowe & McNamara , 2005) أن إحدى أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة في المستويات التعليمية المختلفة هي عدم القدرة على فهـــم النصوص المقررة في المواد الدراسية، حتى لو كانوا قادرين على فك الرموز الموجودة ضـــمن النص، أو كانوا قادرين على فهم الكلمات الموجودة ضمن النص، فإن المشكلة تبقى في وضـــع الكلمات مع بعضها بعضا من أجل تكوين معنى منطقي ومفهوم، بل إن بعض الطلبة ينظـــرون إلى النص باعتباره صفاً من الكلمات لا تمثل رسالة مفهومة ومنسجمة ومترابطة وبخاصة فـــي النصوص ذات المستوى المرتفع .

وبما أن الاستيعاب القرائي يعتمد على عمليات ذهنية كثيرة ومعقـــدة، وأن عمليـــة بنـــاء المعنى تشاركية ما بين القارئ والنص المقروء، فإن العوامل التي تـــسهم فـــي فـــشل عمليـــة الاستيعاب ستكون كثيرة ومتنوعة ، إذ يرى بست ورفيقه (Best , 2005) أن فشل عمليـــة

الاستيعاب تعود إلى ثلاثة عوامل رئيسة : منها ما يعود إلى المتعلم ، ومنها ما يعود إلى النص ، ومنها ما يعود إلى الاستراتيجية المستخدمة في عملية الاستيعاب .

ومن العوامل التي تؤثر في الاستيعاب القرائي مثلما يراها وود و وود (1988 Wood &Wood) عوامل تتعلق بالقارئ نفسه ، وبالكتاب المدرسي ، وببنية النصوص و بطبيعتها والسياق العام للقراءة ، فعندما يستوعب القارئ نصًا ما قرأه ، فهو يؤدي جملة من النشاطات قبل القراءة و في أثنائها وبعدها. وبذلك يكون قد استخدم عددًا من المهارات المعرفية، والمهارات فوق المعرفية ؛ لاستيعاب المعلومات الجديدة في النص ، ويعتمد هذا الاستيعاب على عدة عوامل منها ، مدى توافر الهدف وطبيعته عند القارئ ، والمستوى القرائي للقارئ و ثروته اللغوية ، والمعرفة القبلية للنص ، والاستراتيجية التي يستخدمها القارئ في الاستيعاب القرائي للنص .

ويرى بيمل و سكوتن (Bimmel & schooten , 2004) أن صعوبة النص المقروء قد تكون سببًا في فشل عملية الاستيعاب ، و أن الطلبة قد يخفقون في استيعاب النصوص القرائية بسبب إهمال بعض الأمور التي تتعلق بالبناء الخارجي للنص ، مثل : عدم استخدام علامات الترقيم في النص، ونقص العناية بصياغة المقدمة العامة للنص ، وعدم العناية بتقسيم النص إلى فقرات منطقية ، وعدم العناية الكافية من المؤلف بالعناوين الرئيسة والفرعية ، التي تسهم في تجديد النشاط العقلي للقارئ ، وإهمال الكثير من النصوص لفقرة الخلاصة ، التي تعمل على إتمام عملية الاستيعاب بملء الفراغات التي حدثت في أثناء استيعاب النص ، فالخلاصة تصل ما انقطع من النص في أثناء عملية الاستيعاب نتيجة للمؤثرات الداخلية والخارجية .

ويرى الباحث أن صعوبات الاستيعاب القرائي تأتي نتيجة تداخل عوامل كثيرة لعل أهمها: قدرة الطالب العقلية ، و قدرة النص المقروء على تقديم فكرته للقارئ، و طبيعة اللغة التي كتب

بها النص ، هذا بالإضافة إلى قدرة القارئ البصرية ، والحالة النفسية المصاحبة لعملية القراءة ، و طبيعة البيئة التي تتم فيها عملية القراءة ، لذا فإن التغلب على صعوبات الاستيعاب القرائـــي يستلزم النظر إلى جميع هذه القضايا و محاولة فهمها و حل المشكل منها و تقــديم المقترحـــات اللازمة لدعهما .

أهمية نماذج تفسير القراءة في الاستيعاب:

ظهرت نماذج تفسير القراءة استجابةً للبحث المتواصل في كيفية حدوث فعل القراءة الذي ينتج عبر تداخلات نفسلغوية وعقلية وتأملية وحركية . تجعل من هذا الفعل نتاجًا عقليًا يقوى و يضعف تبعًا للمتغيرات التي تطرأ عليه وتؤثر فيه، حتى يتحقق للقارئ فرصة استيعاب النص المقروء .

ويقول عبد الحليم (Abdel halem , 1963, p.14) المذكور في نصر (1990) إن النموذج عبارة عن تبسيط يؤلف بين الأجزاء والمعالم الرئيسة و العناصر أو مكونات النظام التي من شأنها أن تصون هذه المعالم ، وتسعى إلى تنمية العلاقات فيما بينها ، وقد يكون النموذج ماديًا أو مصورًا أو دلاليًا أو رياضيًا أو تصوريًا، ويوضع عادة للتوضيح والتفسير والتطوير والتحليل.

وهذا التعريف يعطي فرصة للاستيعاب القرائي أن يحتل مكانةً ما ، عندما يكون النموذج دلاليًا أو تصوريًا ، فهذه الصفات تحتاج إلى استيعاب من نوع ما ، كما أن النموذج المرحلي الذي أورده (نصر ، 1990) وتكون في حقيقته من ست استراتيجيات هي: التعرف ، والفحص، والتنبؤ ، والتحقق ، والتصحيح ، والانتهاء ، ينتهي إلى أن القراءة لا تكتمل كعناية إلا إذا حققت الحصول على المعنى ، وهذا يفسر أثر النموذج في الاستيعاب القرائي الذي يشكل

هدف القراءة الأول . و هناك أيضًا نموذج نقل المعلومات (Harste J .,1979, p.3) الذي يرى في القراءة نقلاً للمعاني إلى ذهن القارئ ، بعد تحويلها من رموز مكتوبة إلى معان تحفظها الذاكرة في الذهن بعد فهمها واستيعابها .

وهناك النموذج التفاعلي (Harste J .,1979,p.4) الذي أبرز القراءة مفتاحًا لعمليات عقلية تالية يقوم بها القارئ، كالتصنيف، والتحليل ، والنقد، والتنبؤ ، والتأكيد . وهذه العليات يسبقها استيعاب لمضمون النص المقروء، إذ بفعل الاستيعاب يتمكن القارئ من القيام بهذه العمليات ، فيستطيع التفاعل مع النص المقروء ويدخل إلى أعماقه مصنفًا ومحللاً وناقدًا ، إلى غير ذلك من أنشطة فكرية ، وهذا يتفق مع نموذج هارس سميث (Harris – smith) الذي يقدم الذكاء والمهارات اللغوية التي يمتلكها المتعلم ، وخبرة القارئ والاستيعاب القرائي في مستوياته المختلفة ، وبحسب هدف القارئ من القراءة .

أما نموذج آدمز (Adams , 1990) الذي يرى أن نظام القراءة يتألف من أربع معالجات هي التهجئة، والسياق، والمعنى، والأصوات، إذ تتداخل فيما بينها بالعمل والاختصاص والنتيجة، غير أنها تخدم فعلاً مشتركًا هو الوصول إلى المعنى عبر القراءة ، أي أن الاستيعاب القرائي لمضمون نص ما هو السبيل الوحيد لإدراك العلاقات بين مكونات النظام اللغوي العام .

وتكمن أهمية نماذج القراءَة في أنها تعد وسيلة فعّالة لشرح الدور البارز لأنظمة اللغة الثلاثة : الصوتية، والتركيبية ، والدلالية في عملية الإدراك والفهم ، وهي تساعد في توضيح العوامل والعلاقات في اللغة، وتظهر التفاعل بينها، وهي بذلك تنظم الإدراك وتؤثر في القرارات التي يتخذها القارئ أثناء القراءَة، وتسهم بدرجة كبيرة في تحديد الاستراتيجيات والتقنيات التي تجعل عملية التدريس أكثر فاعلية، وتساعد القارئ على التفاعل بوعي مع المادة المكتوبة / المطبوعة (نصر،1990) .

مستويات الاستيعاب القرائي :

بعد استعراض النماذج القرائية، يمكن القول إن القراءَة تأخذ مستويات عدة، تختلف باختلاف هدف القارئ ومهارته في القراءَة . فقد صنف روس، وبيرنز، ورو (Ross, Burns & Roe,1999) الاستيعاب القرائي في أربعة مستويات ، هي :

- المستوى الحرفي : ويتضمن معرفة المعاني والأفكار الظاهرة في النص .
- المستوى التفسيري : ويتضمن عملية اشتقاق الأفكار الضمنية من النص وتحديد العلاقة ما بين السبب والنتيجة . واستنتاج مرجعية الضمائر والظـروف ، والتنبـؤ بالكلمـات المحذوفة والاستدلال على غرض الكاتب، وتفسير لغة المؤلف وفهم اللغـة المجازيـة، وإصدار التعميمات .
- المستوى الناقد : ويتضمن مهارات معرفة مقومات الجمال المقروء والتمييز بين الحقيقة والرأي ، والتمييز بين الحقيقة والجمال، وربط النتائج بالمقـدمات، وتفـسير المعـاني الرمزية ، وربط الفكرة الجزئية بالفكرة الرئيسة ، وإصدار الأحكام ، والتنبؤ بالنتائج .
- المستوى الإبداعي : ويشير هذا المستوى إلى قدرة القارئ على التصور وحل المشكلات المشابهة ، وإدراك اتجاهات الكاتب وعواطفه وتوظيف المقروء وابتكار الأفكار والآراء الجديدة، ووضع عنوان مناسب للنص .

أما كاتس و كامي (Catts & kamhi ,1999) فقد صنفا مستويات الاستيعاب كالآتي :

- المستوى الحرفي ، ويتضمن المعرفة الحرفية للجمل والكلمات .
- المستوى المسحي ، ويتضمن القراءة المسحية للنص للخروج بفهم عام .
- المستوى التحليلي ، ويتضمن فهم المعاني الضمنية للنص .

- المستوى النقدي ، ويتضمن القيام بنقد النص و مقارنته بنصوص مماثلة .

علاقة الكتابة بالقراءة :

يعدّ تعلم الكتابة حدثًا اجتماعيًا يتضمن بعض التعقيد، كما أن استخدام اللغة يعكس نمط هذا التعقيد، في السياق الاجتماعي المعقد (Harste & Burke, 1990)، وهناك وجهة نظر ترى أن الكتابة فعل فردي يتدرب عليه الطلبة بشكل منعزل، و أنها المعرفة التي يمتلكهـا المعلـم ويقوم بنقلها إلى الفرد ، وهذا ما أشارت إليه دايسون (Dyson, 1984) عندما قالت: إن الكثيـر من البحوث اتجهت إلى اعتبار اللغة المكتوبة سلسلة من المهارات التي يعلمها البالغون للصغار في المدرسة، غير أن هناك من ينظر إلى فعل الكتابة بأنه عملية اتصالية حياتيـة ذات علاقـة تبادلية مع عملية القراءة .

فاللغة تحقق وظائفها عند التواصل بها، ويستطيع المتعلم تعزيز مقدرته اللغوية عندما يتم التركيز عليها بوصفها وسيلة للاتصال، فتحمل رسالة ذات هدف اجتماعي، وتعبر في هذه الحالة عن احتياجات الطالب واهتماماته، بالتركيز عليها صياغة ومعنى ومضمونًا، وصولاً إلى تنمية المهارات اللغوية توجيهًا وممارسةً في سياقات اجتماعية (Freedman, 1994) .

وإذا كانت الكتابة حدثًا اجتماعيًا معقدًا، فإن استخدام اللغة المكتوبة يعكس طبيعـة هـذا الحدث الاجتماعي، وهذا الكلام ينسحب على القراءَة كذلك ، فكليهما يتم تعليمهما بالتأكيد علـى عناصرهما(الأصوات، الحروف، المقاطع، أجزاء الكلمات) ، وأن التأكيد يتم أيضًا على فـك رموز الكلمات ولفظها بشكل صحيح، وهذا يتأتى عبر الحوار والتحدث بين الأفراد ، أو تبـادل الحوارات المكتوبة فيما بينهم (Shanahan , 1997) .

ويرى الباحث أن الكتابة المتبادلة بين الطلبة على اختلاف أعمارهم وثقافاتهم وأماكن تواجدهم تحقق تواصلاً اجتماعيًا يلحظ بكل سهولة ويسر. وينعكس إيجابًا على زيادة حصيلتهم المعرفية والثقافية ، الأمر الذي يدعو إلى استخدام استراتيجيات تدريسية من شأنها النهوض بالمستوى اللغوي لدى الطلبة ، وتكون معتمدةً على الحوار . كما تعدّ العلاقة بين القراءَة والكتابة وثيقة، لأن من يُحسن إحداهما يحسن الأخرى فهما من أساسيات تعلم أي لغة، نظرًا لدورهما في إدامة التواصل مع الآخرين وفهم ثقافتهم وأفكارهم ، إلى جانب دورهما في تمكين الفرد من القدرة في التعبير عن آرائه مشافهةً أو كتابةً على حد سواء .

وطبقًا للعلاقة بين هاتين العمليتين فقد أقرَّ عدد من الباحثين في ميدان التخصص بأنهما فعلان متكاملان، وأن القراءَة تزود المتعلمين بموضوعات للكتابة ، وأن الكتابة تساعد المتعلمين على فهم أسباب الكتابة وكيفيتها، وفقًا للغرض والتسلسل، وكيفية تطبيق هذا الفهم القرائي لأن الكتابة تسهم في تطوير القراءَة (Elbow,1991; Tierney & Shanahan, 1991). ومنهم من يرى أن القراءَة والكتابة تعلمان بصورة أفضل معًا، ومن أجل ذلك ، فإن القراءَة تقود إلى إنجاز كتابي أفضل ، وتعطي الكتابة تحسنًا في الاستيعاب القرائي، لذا فإن ربطهما معًا أثناء التدريس يكون له عائد في تحسين كليهما (Goodman ,1991; Zamel, 1992).

ويقول (نصر ،1990، ص 15) في هذا الصدد إنه من الصعب جدًا عزل تعليم القراءَة عن تعليم الكتابة ؛ لأن المبتدئ أثناء تعلمه القراءَة قصدًا يتعلم بطريقة عرضية رسم الحروف والكلمات، ولكي نتمكن من الحصول على قراءَة فاعلة ونعمل على تحسين استيعاب المقروء، لا بد من أن نقرن عملية القراءَة بالكتابة، كأن يضع الطالب خطًا تحت جملة أو عبارة ما ، أو أن يقوم بتلخيص ما قرأه ، إذ وجد أن الطلبة الذين تمكنوا من وضع عنوان للفقرة وملخص ، قد أظهروا استيعابًا واستدعاءً أكثر للمعلومات من الذين لم يمارسوا هذه العملية .

والقراءَة والكتابة عمليتان متكاملتان ، فأثناء القراءَة يقوم الطالب بـالتعرف إلـى معنـى المقروء معتمدًا في ذلك على بناء علاقات بين أجزاء النص وعلى خبراته السابقة، أما في حالة الكتابة فيحاول الكاتب استدعاء المعاني ليقوم بتنظيمها وكتابتها في جمـل وفقـرات مـستعيناً بخبراته السابقة (Barchers, 1994) .

ويشير بيرن (Byrne, 1989) إلى أن القراءَة والكتابة عمليتان مترابطتان، فهما عمليتان تستخدمان للتواصل، فالقدرات الكتابية تتحسن مع تطور القدرات القرائية المختلفة، مثل معرفـة كيفية بناء القصص، والقدرة على استخدام المعرفة السابقة في إيجاد معانٍ جديدة، كـذلك فـإن القدرات القرائية تفيد في المهارات ذاتها مما يستخدم في عملية الكتابة ، مثل القدرة على مراجعة تفكير الفرد في الحذف أو الإضافة المتعلقين بالمعلومات ، كذلك التنبـؤ والتخطـيط للأفكـار المكتوبة وتلخيص المعلومات .

ويرى بعضهم أن التعبير قراءة للأفكار و للمعاني ، أو هو قـراءة البـاطن، وبحـسب وضوح المقروء ومهارات الوعي والتدقيق، تكون جودة التعبير وعمقه وشموله(عصر، 1999). والقراءَة تمكن الكاتب من الانطلاق في التعبير والانسياب فيه ، لأنها أبـرز مـصادر التعبيـر الكتابي، وبقدر ما يركز المعلم على القراءَة وبقدر ما يقدم لطلابه من مـادةٍ للقـراءَة يحبونهـا ويميلون إليها، يكون قد أسهم إسهامًا كبيرًا ليس فقط في تنمية المهارات اللغوية فـي القـراءَة، ولكنه يساعد أيضًا على تنمية مهارات الكتابة .

وتشترك القراءَة والكتابة في مكوناتهما، فكلاهما يشير إلى عملية الإنشاء، فالكتاب ينشئون المعنى عندما يسجلون أفكارهم على الورق، بينما ينشئ القراءَ المعنى عندما يواجهون الـنص المقروء، فالطلاب الذين يعدون قراءً أقوياء عادةً هم كتاب أقوياء، والكتاب الجيدون يقرأون أكثر فينتجون مادة لغوية أكثر نضجًا و تعقيدًا، والقراءَة ذات المحتوى الجيد توفر للطلبة قراءَة أعمال

كتابٍ ذوي خبرة. والقارئ والكاتب كلاهما يشتركان في استخدام استراتيجيات إدراك الكلمات ، ويفهمان بنى اللغة وينظمان الأفكار ويطبقان الخلفية المعرفية، ويدركان أن الغرض من الـــنص هو فهمه، وأن القراءة والكتابة هما عمليتا نقل المعنى وإيجاده (Zamel,1992).

وترى فونتاس وبنيل (Fountas & Pinnell,2006) أن القراءَة والكتابة عمليات دورية، ولكي تقرأ جيدًا يجب عليك أن تواجه النص المكتوب، ولكي تكتب عليـــك أن تواجـــه القـــراءَة وتفهمها . فالقراءَة تساعد الكاتب في عمل رسالته، فمعظم الكتاب هم في الحقيقة قراءُ يفهمـــون. والقراءَة عملية تفكيرية حول النص، والتفكير حول النص هو تفكير حول الكتابة، فالمؤلف يضع حسًا تجاه القارئ ، ويثير فضوله باستخدام اللغة .

إن فهم الكتابة يساعد في استيعاب النص المقروء ، واستخدامها يساعد على التفكير فـــي النص وما يوحي إليه ، و إن إعادة تشكيل النص هو أفضل عمل مجموعي أو ثنائي عندما يعمل الطلبة معًا لإعادة تشكيله وإجراء حوار حوله . وبينما هم يعملون كذلك ، فإنك تراهم يميلـــون إلى التحدث حول الأفكار الرئيسة، وحول العلاقة بين السبب والنتيجة، وهذا يقودهم إلى تصنيف الأفكار والنتائج والاستنتاجات، ويقود أيضًا إلى التقويم، وإلى التسلسل في ممارسة استراتيجيات قرائية نشطة . فالنشاطات الكتابية حول نصوص القراءَة تقدم فرصًا فكريـــة لتطـــوير القـــراءَة الناقدة، و هكذا فإن القراءَة عملية بنائية ، فحيث يواجه القارئ النص بخلفية سابقة من المعرفـــة يواجه المعنى المطبوع ، وأبعد من ذلك فإن القارئ يبني فكره من خلال تفاعلـــه مـــع قرينـــه ومناقشة الأعمال المقروءة .

وفي هذا الاتجاه يرى بتروسكي (Petrosky ,1982) أن القـــراءَة والكتابـــة نـــشاطات متطابقة ومتماثلة ومتوازية ، وقد بيّنت الدراسات الحديثة كيف أن القراءَة والكتابة نشاطات بنائية

متكافئة ومتوازية في كل منهما، فمستخدم اللغة يشكل المعنى خلال وعيه ، بالتداول في معالجة الكلمات في النص، فالكلمات نفسها لا تملك معنى، حتى يبني القارئ ويركب المعنى منها .

وفي إطار علاقة القراءَة بالكتابة يــرى تيرنـــي وشـــانهان (Tierney & Shanahan, 1991) أن البحوث التي أجريت في مجال العلاقة بين عمليتي القراءَة والكتابة كعمليتين لغويتين وعقليتين أشارت إلى أنهما يتقاسمان المعرفة والعملية ، فالقارئ وما يعرفه حول الــنص ومـــا يقوم به، هو ما يقوم به الكاتب نفسه من إنشاء للنص ، والعمليتان تقومان على العملية الذهنيـــة الأدائية نفسها، وقد بدا أنهما منفصلتان في الإطار الاجتمـــاعي التواصـــلي ، وفـــي التـــأثيرات الوظيفية والتبادلية. ومما يدل على تقاسم المعرفة، ما لخصه ستوتسكي (Stotsky,1983) ، من مراجعة الدراسات الإرتباطية وما توصلت إليه بشأن إنجاز القراءَة والكتابة، إذ توصلت إلـــى أن هناك علاقة بين :

1- تحصيل القراءَة وتحصيل الكتابة أو القدرة الكتابية ، حيث إن الكاتب الحسن يميل إلى أن يكون قارئًا حسنًا .
2- نوعية الكتابة وخبرة القراءَة ، حيث إن الكاتب الجيد يقرأ أكثر من الكاتب الضعيف .
3- القدرة القرائية ، ومدى التعقيد والتقدم في الكتابة ، حيث يميل القراء الجيدون إلى إنتاج مادة كتابية أفضل من القراء الضعاف .

وأكّد كل من تيرني وبيرسون في هذا المجال (Tierney & Pearson,1993) أن الكتابة أفعال وأحداث بنائية تضم خمس عمليات معرفية وفوق معرفية جزئية وهي : التخطيط والتسويد والربط ، والمراجعة والإدارة ، وعلى الرغم من أن هذه العمليات الفرعية يمكن ممارسة بعضها بشكل مستقل . إلا أن الكتابة والقراءة تعملان معًا في عمليات عقلية وأساليب للتعلم . فالكتابـــة بحدّ ذاتها نشاط ذاتي، يتضمن الفاعلية والذاتية، وهي إعمال أو إشغال للطلبة في وضع سياقات

معنوية، وهذه السياقات هي تفاعل شخصي، ومتدرج، ومتنام ، وتحليلي ، وبنائي، وتخيلـــي . فعندما ينظر إلى الكتابة على أنها وسيلة اتصال تصبح معرفة أفكار القارئ أمــرًا ضـــروريًا، والقراءَة تصبح مصدرًا مهمًا، ويأخذ التعلم مكانه حينما يحول الكاتب المعرفة اللازمـــة لخلـــق الأفكار إلى قراءَة، والحصول على معنى، وعندها تصبح الكتابة أسلوبًا أو شكلاً من أشكال التعلم لنقل المعرفة الإبداعية عبر المهمة المنتجة (Beachy,1992) .

وهناك من يرى أن العمل مع عملية القراءَة هو العمل ذاته مع عمليـــة الكتابـــة، وأنهمـــا عمليتان حيويتان ضروريتان للحياة المعاصرة ، فعلى الرغم من الأفكار المتقدمة في إطار الربط بين هاتين العمليتين في اكتساب اللغة واستخدامها، إلا أن هناك حقائق تقليدية ما تزال قائمة تقول بإمكانية تعليم القراءَة والكتابة بصورة منفردة، مع أن المعلمين منذ زمن يدركون التداخل بـــين هاتين العمليتين، وأن البحث المتعمق أظهر أن الطلبة يتعلمون ليكتبـــوا مـــن خـــلال القـــراءة (Gallagner,2003). وتسهم الكتابة في فهم المقروء عندما تتوافر فرص للطلبة ليكتبوا، فهم عندما يقرأون ويمارسون الكتابة في إطار الربط والتكامل بين هاتين العمليتين اللغـــويتين عبـــر مجالات المحتوى المختلفة، فإنهم يتحولون إلى قرّاء وكتّاب جيدين (Irvin ,1998)

وقد لاحظ شانهان (shanahan , 1997) بعض الفوائد في تطبيق التدريس التكـــاملي وخاصة في مجالي الكتابة والقراءَة ، و بخاصة حينما تكون الأهداف واضحةً ومفهومةً تمامًا من المعلم الذي حدّد المهمات . وإن نجاح التكامل لا يلغي تعليم الكتابة بتعليم القراءَة ، ولكنه يقوي الانتباه بشكل عال للتفريق بين المتعلمين، وقد وجد أن تدريس الكتابة يمكن أن يحسّن القـــراءَة، والقراءَة يمكن أن تحسّن الكتابة . وقد تقدمت استراتيجية الربط والتكامل على غيرها في تحقيق الفائدة في مجال القراءَة والكتابة والخبرات اللغوية للأطفال عندما نادت بضرورة توظيف الكتابة

في حياة الطالب بطريقة فاعلـــة يشعر معها أن المهمة لها معنى، وأن النشاط الذي يقــوم بـــه سيقود إلى تعلم كبير (Patzer & Petegrew ,1996) .

ولعل أبرز نتائج دراسة ويندي (Wendy , 2007) تلك التي أظهرت أن التعليقات التي استخدمها المشاركون في الدراسة أسهمت في إيجاد قراء جيدين، بفعل التكامل في التدريس مـــا بين الكتابة والقراءَة والربط بينهما، إذ إن الطلبة مارسوا التوقعات ، وحـــاولوا بنـــاء المعنـــى ومراجعته، وعملوا على تفسير المفاهيم والكلمات غير المألوفة، وفكروا فـــي قـــصد الكاتـــب، وكاملوا بين معارفهم السابقة وما تعلموه من النص، وحاولوا تقويم نوعية النص .

وفي إطار التكامل فقد وضعت مؤسسة (Arkenzes ،1998) إطار عمل لفنون اللغة جميعها، اشتملت على القراءَة والكتابة والاستماع والتحدث خاصة بوجهات النظر لدى الطلبة من الصفوف (5–8) ، إذ تضمن فصل الكتابة مساعدة الطلبة علـــى توظيـــف مـــدى واســـع مـــن الاستراتيجيات خلال الكتابة ، واستخدام الكتابة للتواصل مع مختلف الجماهير من أجل أغراض متنوعة لتطبيق المعرفة باللغة لإنتاج نصوص مطبوعة وغير مطبوعة. وفيما يتعلق بالقراءَة فقد ركزت على الاستيعاب والتقويم والاستجابة لأعمال أدبية، وأعمال أخرى من الكتابة هي بمثابة ردود لثقافتهم ، وتطوير وجهات نظرهم تجاه أنفسهم وغيرهم، مع التركيز على إرشاد الطلبـــة لتوضيح رغبتهم وإرادتهم باستخدام القراءَة لاستمرار التعلم والتواصل ، وحل المشكلات القائمة.

والمهارات اللغوية الأربع تتكامل في مواقف التعلم والاستعمال الفعلي للّغة ، حيث يمكـــن ممارسة مهارات التحدث والكتابة ضمن مجموعات كبيرة، أو صغيرة داخل الغرفة الـــصفية . فعلى سبيل المثال يمكن للطلاب أن يقرأوا مقالات زملائهم، ومن ثم محاوراتهم ومناقشتهم عبر سلسلة من التدريبات المتنوعة ، سواء أكان ذلك بوساطة الكتابة أم بوساطة التحدث، ومن جهة أخرى يمكن أن يمارس الطلبة مهارات التحدث والحوار في مجموعات ثنائية وثلاثيـــة ، وبعـــد

ذلك يتم تقييم المجموعات ككل عبر تقويم سلوكهم الاجتماعي وتفاعلهم، وجودة منتجهم الكتابي، وتقديم التغذية الراجعة لهم في كل إطار يشمل المهارات الأربع (Bonissone, 2000;Greenfield, 2001).

ويلاحظ مما سبق أن اللغة بمكوناتها ومهاراتها، تتضمن رؤية ونسقًا للعمليات الذهنية والأدائية والوجدانية، التي تسعى لإدامة التواصل البنّاء بين الأفراد، وفق تكامل لجميع أجزائها في المشهد الفكري والثقافي والإنساني، باستخدام القراءَة والكتابة والتحدث والاستماع والتخيل والحوار القائم على استراتيجيات عدة، تسهم في تنمية الكتابة والقراءَة بشكل خاص، ولعل استراتيجية الصحف الحوارية الالكترونية واليدوية تكون مجالاً واسعًا لإدامة التكامل والربط بين القراءَة والكتابة لدى الطلبة ، وإدامة التواصل بينهم وبين معلميهم في مواضيع شتى .

مفهوم الحوار :

يؤكد المهتمون بأدبيات التربية أن الحوار من أهم أدوات التواصل الفكري و الثقافي والاجتماعي والاقتصادي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر ؛ لما له من أثر في تنمية الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال ، وأن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب بها المزيد من المعرفة والوعي ، وأنه طريقة للتفكير الجماعي والنقد الفكري الذي يؤدي إلى توليد الأفكار والبعد عن الجمود ، ويكتسب الحوار أهميته من كونه وسيلة للتآلف والتعاون ، و بديلا عن سوء الفهم والتقوقع والعسف .

مفهوم الحوار لغة :الجواب ، وقيل المحاورة ، المجاوبة ، التحاور والتجاوب . وقيل هو من حور ، الحور : الرجوع عن الشيء ، وإلى الشيء ، حار إلى الشيء ، وعنه حورًا ومحارًا،

ومحارة ، حؤورًا : رجع عنه وإليه . وجاء في المعجم الوسيط : أن كلمة الحــوار فــي اللغــة مشتقة من تحاور و تحاوروا أي تراجعوا الكلام بينهم ، والحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح ، (مــصطفى، 1960) وذكــر الأصفهاني (د.ت) بأن المراد بالحوار المراودة في الكلام ، ومنه التحاور ، قال تعالى : " والله يسمع تحاوركما " . ومفهوم الحوار اصطلاحًا : حوار يجري بين اثنين أو أكثر، حول موضوع محدد للوصول إلى هدف معين .

التعلم والتعليم بالحوار :

تهدف النظم التربوية اليوم إلى تزويد الطلبة بأكبر قدر من المعارف والعلــوم ؛ وذلــك بهدف تعديل السلوك ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار طاقاتهم وقــدراتهم الذاتيــة ، اســتثمارًا ابتكاريًا وإبداعيًا خلّاقًا ، وهذا لا يتأتى إلا من عملية التعلم التي تتبــع أحــدث الاســتراتيجيات والأساليب التدريسية الفاعلة، ويُعرف التعلّم على أنه مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عــن المتعلم نفسه أو بالتشارك مع الآخرين، وقد يكون كذلك بمعاونة من المعلم وإرشاده (الخلايلــه واللبابيدي ، 1990)، وتعّرفه النقرش (2007) بأنه تغيير في الأداء يحــدث تحــت شــروط الممارسة الجهد الذي يبذله المتعلم، وعن طريق النشاط الذي يحقق الغرض الذي يود الوصــول إليه. ويرى بياجيه أن التعلم عبارة عن استيعاب للوقائع ذهنيًا والتلاؤم معها في الوقت نفــسه . كما يجب أن تبنى ضوابط التعلم على تمكين المتعلم من تكوين المفاهيم، وضبط العلاقات بــين الظواهر بدل استقبالها عن طريق التلقين .

وتعد النظرية البنائية Constructivism Theory أبرز النظريات التربوية التي ركّزت على أهمية نشاط المتعلم وفاعليته أثناء عملية التعلم، ويعد من أهم ما ركّز عليه بياجيه ، حيــث

إن هذه النظرية تؤكد التعلم ذا المعنى القائم على الفهم بالدور النشط في التعلم والمشاركة الفعلية والفكرية للطلبة، في الأنشطة ضمن مجموعات أو فرق تساعدهم على التعلم ويـرى كـل مـن (زيتون ، 1992 ؛ حسني ، 2000) أن النظرية البنائية في تصورها للمعرفة وعملية الـتعلم تقوم على عدة افتراضات أساسية أهمها قيام المتعلم ببناء المعرفة وعدم اكتسابها بصورة سـلبية من الآخرين، ويمكن للمتعلم أن يبني المعرفة الخاصة به بنفسه ؛ أي أن يكون نـشطًا وفعّـالاً ومشاركًا أثناء عملية التعلم، فالمعنى يتشكل داخل عقل المتعلم نتيجة لتفاعل حواسه مع العـالم الخارجي ومع المحيطين به ، كما أن المفاهيم والأفكار والمبادئ يمكن أن تنتقل من فـردٍ إلـى آخر من خلال تبادل الأفكار والآراء والحوارات، ويستخدم المتعلم أفكاره السابقة في فهم الأفكار الجديدة التي يتلقاها من خلال مشاركة ومعرفة الآخرين .

وتعد المعرفة القبلية للمتعلم شرطًا أساسيًا لبناء تعلم ذي معنى ؛ فالخبرة هـي المحـور الأساسي لمعرفة المتعلم، لذا فالمعنى المتكون لدى المتعلم يتأثر بخبراته السابقة، وبسياق اكتساب المعنى، فالمتعلم يستخدم معلوماته ومعارفه في بناء المعرفة الجديدة التي يقتنع بها ، والمتعلم لا يغني معرفته عن العالم المحيط من خلال الأنشطة الذاتية فقط، ولكن المعرفة يتم بناؤهـا مـن خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين في بيئة تشاركيه تسمح للمتعلم بمناقشة الآخرين حول ما وصلوا إليه من معانٍ ، ثم تتعدل هذه المعاني لدى الفرد في ضوء ما يسفر عنه التفاوض بينـه وبينهم .

ويؤكد باكثن (Pakthin , 1981) الطبيعة الاجتماعية البنائية للّغة، فقد تناول دراسـة اللغة في استعمالها وتطويرها باعتبارها تفاعلاً تامًا في سياقات متنوعة ، وقد حاول باكثن تدعيم فكرة التشارك (كاتب وقارئ) لأنها تزود بإطار عقلي للتفاعل خلال عمليـة الكتابـة، وتقـدم توضيحًا اجتماعيًا لقيمة الصراع والتضارب في اتجاه نمو اللغّة ، ونظريته الحوارية هي طريقة

لفهم اللغة ككل كبير ، حيث إن المعاني المحتملة للكلمة تتفاعل في احتمالات متناقضة ، وطبقًا لما يراه باكثن ، فإنه لا يوجد كاتب متفرد، أي بمعنى أنه يكتب دون تفاعلات مع الآخرين ؛ لأن الكتابة تأتي كنتيجة لتفاعلاتنا مع العالم من حولنا ، كما أن ما نتحدثه أو نعبر عنه ليس قيمة فردية واعتقادًا كذلك ، ولكنه يأتي في سياق ثقافي، حيث إن أفكارنا وكلماتنا حوارية وتشكل السياق الاجتماعي الذي يسهم في إغناء البيئة اللغوية . والعملية التشاركية المتبادلة بين الكاتب والجمهور تقود إلى أثارات للتفكير بأن الحوار قد بدأ (Dale ,1997) .

وهناك جدلٌ حول البنية الاجتماعية في التعليم، إذ يرى جون ديوي بأهمية كل منهما بصورة فردية في مجتمع المتعلمين ، فأسلوب البنائية في التعلم يستمد دعمه وقوته من عمل جورج هربرت الذي يعتقد أن المعاني تبنى من خلال التفاعل الاجتماعي، وقد كان باكثين (pakthin , 1981) يرى أن الأدب هو أفضل عند تدريسه وسط سياق اجتماعي، كما يرى أن التعليم كمواقف اجتماعية عملية تدعم وتسهم في خلق المعرفة.

إن العملية التي تنمو بها مهارات اللغة وظفت كحقلٍ للدراسة من عند عدد كبير من الباحثين الأكاديميين . وعند تحليل المكونات الأولية وجد أنها تشتمل على أهمية اكتساب المهارات السمعية الشفوية ، والتفاعل الاجتماعي وزيادة بناء المعرفة، وكما هو معروف فإن اللغة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه. والصحيفة الحوارية هي أسلوب ثبت نجاحه وفاعليته من عدد من المنظرين (Nordon,2006) .

ويبرز فايجوتسكي(Vygotsky) المشار إليه في لايت بون وسبادا(Light bown & Spada ,1999, P.114) فكرة التفاعلية قائلاً " إن التفاعل الاجتماعي ما بين الطفل والكبار أو مع أقرانه أمر ضروري لتطور اللغة، حيث إن هذا التفاعل يزود ويدعم حاجات الطفل لاكتساب المعرفة وللسيطرة على المهارات الأكثر صعوبة، ويستلزم الأطفال مهارات عندما يدركون

عمليًا ما يشير إليه فايجوتسكي (Vygotsky) من قوله تطور المنطقة المحورية ، التي عّرفهــا بالمساحة التي تقع ما بين قدرة الطفل على العمل بمساعدة، وقدرته على العمل بدون مساعدة " . والكتابة كمرسل ومستقبل عبر الصحيفة الحوارية تزود عــرى العلاقــة ، وتحقــق الغــرض الاتصالي للكتابة ، فالصحيفة الحوارية هي أسلوب يستند إلى موقف التفاعل لأنه يحدث فيه .

مفهوم الصحف الحوارية :

يعرّف ماكوين (McKeon,1999, P.25) الصحف الحوارية بقوله " إنها محادثة مكتوبة يتواصل فيها المعلم أو الطالب، أو يتواصل فيها أي شخصين بــشكل كتــابي، إمــا يوميًــا أو أسبوعيًا، أو بحسب برنامج معين يناسب احتياجاتهم، كما أن هذا النوع من الكتابة يتضمن العديد من المواضيع المختلفة، وهو ليس إنشاءً وإنما حوار مكتوب " .

وهناك من يعرّفها على أنها محادثات مكتوبة يتواصل فيها المعلم والطالب بشكل منــتظم يوميًا أو أسبوعيًا خلال الفصل الدراسي أو العام الدراسي، وفيها موضوع جديد لضمان تواصل الحوار (Mcgrail, 1991,P53) .

وعرّف ستاتون (Staton , 1988,P. 35) الصحف الحوارية بمحادثــة مكتوبــة حــول موضوع يحظى باهتمام من شخصين ولديهما رغبة في الكتابة حوله وتبــادل وجهــات النظــر بشأنه، وعبر هذه الآلية يتواصل الطلبة، ويتبادلون الأفكار والآراء ، بما في ذلك التعبيــر عــن ردود الأفعال الانفعالية، وفي أثناء عمل ذلك يوسع الكاتب تفكيره أثناء المناقشة الــشفوية مــن ناحية ، وأثناء المحاورة الكتابية، وملاحظاتهم خلال الوقت من ناحية أخرى .

استراتيجية الصحف الحوارية :

إن استراتيجية الصحف الحوارية تتلخص بالمحادثة المكتوبة التي يتواصل فيها المتعلم مع المعلم يوميًا أو أسبوعيًا، أو ضمن جدول زمني محدد على مدار الفصل أو السنة أو المساق، ويكتب المتعلم في عدة موضوعات وبأساليب مختلفة ، وبأجناس أدبية مختلفة أيضًا ، ثم يعيد المعلم ممارسة أشكال من الكتابة في شكل أسئلة أو تعليقات ، بحيث يصبح الموضوع في شكل جديد، أو قد يجيب عن أسئلة ويشارك المعلم في عمليات إثرائية ونقدية وتصويبية وتعديلية عديدة ، وهو في هذا الحال أكثر من مقوم ومصوب لنوعية الكتابة المقدمة من الطالب، فهو يحادثه. ويحاوره كتابةً، ومهما اختلفت أشكال الكتابة من تعليقات أو تصويبات أو عمليات توسيع وإثراء ونقد، إنما تظل محققة لهدف رئيس هو الاتصال والتواصل (Peyton , 2000) .

وقد بدأت فكرة الصحيفة الحوارية كوسيلة للتواصل بين طلبة الصف الواحد وليست كممارسة كتابية أو طريقة تدريسية، ومع الزمن جذبت انتباه الباحثين للبحث عن أساليب تتيح للطلبة فرصة التوسع في أساليب ممارسة الكتابة. ونتيجة للنقص في فهم ما يكتب من المدرسة، فقد أصبح الاهتمام بالصحيفة الحوارية كحدث كتابي، ولكن الحقيقة تبدو أن الصحف الحوارية مهمة كحدث قوي ومؤشر في تنمية القدرة القرائية لدى المتحاورين، وهذه المسألة (الحوار) كانت إحدى الطرائق لإعادة تركيز الاهتمام مباشرةً من الكتابة إلى القراءَة (Staton , 1988).

إن طبيعة الحوار التربوي والقصصي كما هو في مستوى طلبة الكليات، قد تمّ تناوله في مجالي القراءَة والكتابة ، ودرس بشكل موسع في السنوات الأولى من هذا القرن (Smith,2004; Jacobs ,1998) وقد صممت برامج في هذا الشأن لتوسيع مدى البحث في

هذا الإطار من التعاون والحوار لأغراض التعلم وتطوير القدرات العقلية والأدائية لدى الأفراد، وتحقيق قنوات الاتصال والتواصل بين الأفراد عبر المجتمع الواحد والمجتمعات العالمية .

ولعلّ أول دراسة شاملة حول الصحف الكتابية كانت دراسة ريد (Reed , 1979) التي أجرتها على طلبة الصف السادس الابتدائي في مدرسة في لوس انجلوس، وتوصلت إلى أن مثل هذه الكتابة التفاعلية تخول كلاً من الطلبة والمعلم لكي يتعلم كل طرف من الآخر . وقد زود هذا البحث الباحثة بإطار يوضح أن مفهوم الحوار يتسع ليشمل مصطلحات تمثل أدواتـــه وأهدافـــه بصورة تبادلية وتشاركية، إذ تشترك هذه المصطلحات جميعها في تحقيق هدف اللغة أو جميعها وتسهم في تحديد غرض المتعلم من اللغة للوصول إلى التفاعل مع الآخـــرين بـــصورة تحقـــق التواصل الدائم، والفهم المشترك للألفاظ والمعاني من خلال التفكير حولها ومن خلالها، وهـــذه المصطلحات هي : الفهم والتفكير، والتفاعل، والتواصل .

ولعلّ الحوار المتبع في الصحف الحوارية يسمح للطلبة بتعميق فهمهـــم للقـــصص التـــي يتناولونها، حيث تأخذ الصحف الكتابية أشكالاً من التعاون والتفاعل الفكري واللغوي، ويكـــون ذلك عندما يعمل الطلبة في الصفوف العليا وبتوجيه من معلم اللغة، فيوظفون نصوص القـــراءَة بالإضافة إلى الخبرات المتوافرة لديهم لإنتاج صحف كتابية تسمح لهم التقليـــل مـــن الجوانـــب الرسمية، والميل إلى توظيف فهمهم وأفكارهم ومشاعرهم وآراءهم لعمل استجابات مكتوبة تسهم في بناء قصص ذات أحداث وشخوص ومواقف وأماكن وعقد معينة، يتحقق من خلالهـــا الفهـــم (NCIE , 2007).

ويلاحظ أن معظم البحث الذي يتناول كتابة الصحف كمي في طبيعته، وللصحف الحوارية عدة تطبيقات تختلف باختلاف هدف المعلم والطالب، وهي تستخدم في الغالب لتطوير التأمـــل والتفكير عبر حوار المعلم وطلابه وجهًا لوجه، كما أن الصحف تزود الطلبة بفرص إرشـــادية

للتفكير بصوت مرتفع حول ما تمت كتابته، والتأمل والتفكير مليًا في ذلك (Stacy,2006) .
والكتابة الحوارية لا تسهم في تنمية الطلاقة في التعبير فقط، ولكنها تقود الطلبة إلـى التفكيـر المعمق في اللغة، وهذا يجعل عملية التفكير أكثر عمقًا، حيث يعزز التفكير مفاهيم الكتابة، حتى يصبح وضع الأفكار على الورق سهلاً لدى جميع الطلبة (Holmes & Moulton,1997) .

وفي ممارسة الصحف الحوارية وأعمال الكتابة التعاونية التي تتيحها تلك الصحف، فـإن المعلمين يتفاعلون مع طلابهم خلال المناقشات ووسائل الإقناع، وبخاصة عندما يكون المعلم من ذوي الاتجاهات التكاملية والكلية في استخدام اللغة، إذ لا بد أن يكون لدى المعلم المتابع الحماس والإبداع، والقدرة على تسهيل ممارسة التفكير والكتابة، وإدارة الحوار والتفاعل بـين أطـراف العملية الكتابية (stacky , 2006) .

وقد ناقشت الهندي (El-Hindi, 1998) الفكرة البنائية التي تبرز دور وأهمية الاتصال الالكتروني في المناقشة، حيث يحصل الطلبة على فرص للتفاعل فيما بينهم كمسؤولين عن بناء المعرفة حول العالم وحول أنفسهم، متفقةً مع أفكار فايجوتسكي (Vygotsky ,1978) في مسألة أهمية الحوار الاجتماعي، إذ تتعزز ديناميكية العملية الاجتماعية في التعلم، في الوقت الذي يركز فيه المعلم أثناء الحوار على المهارات الأولية، والقدرات الأساسية، حيث يصبح التواصل عبـر البريد الالكتروني بين المعلم والطلبة تواصلاً وشراكة في فعل المعرفة والإدراك، مع انـشغالهم في صناعة المعنى للاتصال، إذ تعد هذه العملية شكلاً من أشكال الحوار المفيد لكل من المعلمين والطلبة، حيث يتعلمون من بعضهم بعضا في عملية اجتماعية .

ويذكر بليسلي (Belisle ,2006) أن الحوار عبر البريد الإلكتروني يجعل المعلم قادرًا على التفاعل مع الطالب أو مجموعة الطلبة في أية مهمة أو تعيينات تعطى لهم ، دون أن يلتقي أحدهم الآخر، وعبر البريد الإلكتروني تقدم التغذية الراجعة والاستجابة المكتوبة بـين المعلـم

والطالب، ولا تكون محدودة في غرفة الصف . وهناك ما يشير إلى أن تنوع الصحف الحوارية ضمن الكتابة اليومية يكون نافعًا للطلبة إذ إن الصحف الحوارية تحسّن مجالات محددة من التعلم مثل: التفاعل مع موضوعات كتابية، وتحسّن مهارات القراءَة ، وتقدم نماذج لأشكال القواعد، مع تقويم للأبنية والتراكيب القواعدية (Holmes & Moulton, 1997) .

والصحف الحوارية تعدّ شكلاً من أشكال التواصل الكتابي ، ويعزز ذلك ما يراه ركدا (Rucda, 1990, p.112) بقوله : "إن على المعلمين أن يقدموا مواقفًا أصلية للتعبير الكتابي، من خلال التركيز على الكتابة كأسلوب للتواصل، ويجب دمج ذلك بالمهارات الشفوية مثل القراءَة للوصول إلى مستويات أعلى من الطلاقة " .

أما اعتبارها شكلاً من أشكال التواصل فيعود (Staton, 1984) إلى الآتية :

أ- هدفها - فهي تسعى لربط شخصين من خلال الكتابة .

ب- مدتها - يتم تبادل الصحف الحوارية لمدة طويلة ، مما يؤدي إلى زيادة مدة التواصل المكتوب .

جـ- طبيعتها - لأنها تفاعلية تعتمد على إيصال رأي واستقبال آخر .

ويربط شاي (Shuy, 1988) بين الصحف الحوارية كوسيلة تواصل مكتوبة وبين اللغة المنطوقة، إذ إن القاسم المشترك بينهما هو المحادثة التي تتم بين شخصين، وقد وضع أربعة شروط لتطوير مهارتي الكتابة والقراءَة، وهي :

أ- أن يتم الإجراء بهدف الوصول إلى منتج تعليمي في النهاية .

ب- أن يتم الإجراء بشكل له معنى .

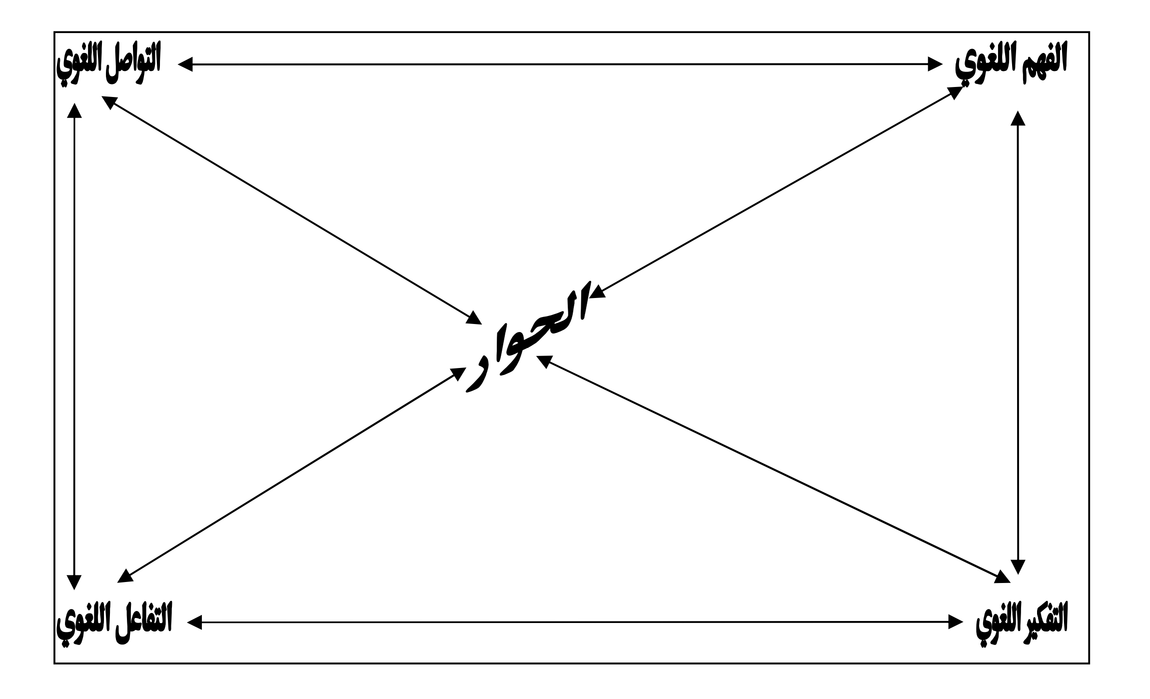
جـ- أن يتمكن المتعلم من مراقبة تقدمه .

د- أن يكون التعلم مثيرًا للدافعية .

ويرى أن هذه الشروط لن تتحقق إلا بوجود الصحف الحوارية التي يتبادلها المعلم والمتعلم .

وتعدّ الصحف الحوارية إضافة أخرى إلى المنهاج، حيث تقدم للطالب والمعلم وسيلة للانخراط في عمليات التواصل عبر القراءةَ والكتابة ، بدلاً من التدرب على التمارين دون معنى، فالصحف الحوارية تدفع الطالب إلى القراءَة أكثر ، وكتابة ما قرأ وصياغته ، كما تمكن المعلم من تزويد الطالب بتغذية راجعة حول ما يكتب وما يقرأ (Hudelson , 1989) .

ويرى الباحث أن العلاقة التي يخلقها الحوار عبر وسائله المختلفة هي علاقة تشاركيه تفاعلية دائمة بين مصطلحاته الرئيسة وهي : الفهم اللغوي، التفكير اللغوي ، التفاعل اللغوي ، التواصل اللغوي ، من أجل تطوير اللغة ، ويوضح الشكل الآتي تلك العلاقة .



الشكل (1)

إذ يلاحظ أن التفكير اللغوي السليم يقود إلى فهم لغوي صحيح، يستطيع الفرد أن ينطلق منه نحو إيجاد التفاعل اللغوي البنّاء، الذي يحقق التواصل اللغوي الدائم، المعتمد على الحوار كوسيلة للتواصل مهما اختلفت أدواته ووسائله باختلاف الزمان والمكان والعمر الثقافي للمتحاورين ومنطلقاتهم الفكرية ، ومرجعياتهم الثقافية من قيم ومعتقدات وعقائد، وفي ظل الحركة التبادلية المستمرة بين هذه المصطلحات يعيش المحاور متأثرًا ومؤثرًا في محيط البيئة التي يكون فيها، وعندها يحكم له أو عليه كشخص قادر أو غير قادر على الحوار البنّاء، وعندها أيضًا يصح الاعتقاد بتبادلية التأثير بين هذه المصطلحات، انطلاقًا من اعتماد كل مصطلح على غيره من المصطلحات ، ليكون أكثر حضورًا في دائرة التأثير التي يشكل الحوار فيها المركز الرئيس.

وهنا يؤكد الباحث أن التفكير اللغوي يحقق الفهم ، والتفاعل يحقق التواصل، وبما أن الحوار يحتاج إلى هذه الأمور جميعها، فإنه يشكل الجامع المشترك لإقامة علاقات تبادلية بين المكونات الخمسة المشار إليها في الشكل. إذ يستحيل على المرء أن يحقق تواصلاً لغويًا دون تفاعل لغوي، أو أن يحقق فهمًا لغويًا دون تفكير لغوي ، وهي جميعها تشترك في تشكيل دائرة واحدة من التأثير المتبادل عبر الحوار المنطوق أو المكتوب .

أثر استخدام الصحف الحوارية في تنمية مهارتي الكتابة والقراءَة :

يختلف أثر كل استراتيجية من استراتيجيات التدريس في مجال اللغة عن غيرها من الاستراتيجيات، إذ يجد الباحث في مجال الأثر المترتب على استخدامها في مجال تدريس اللغة تباينًا واختلافًا بيِّنًا ، يقوده إلى بيان الإيجابيات والسلبيات المرافقة لها عند التطبيق، لذلك فإن الباحث في هذه الدراسة قد وقف على أثر استراتيجية الصحف الحوارية : الإلكترونية واليدوية

في مهارتي الكتابة والقراءَة ، الأمر الذي يقوده لاحقًا إلى الحديث عن خصائص ومزايــا هــذه الاستراتيجية .

وفي هذا الإطار يقول ماك دو نوف (Mc Donough, 1999) إن البحث في مجــال استراتيجيات تعلم اللغة بحاجة إلى البحث عن طرائق تعلم وتعليم حيوية وهامة، والاســتراتيجية الفاعلة هي التي تقوم بدور مهم في تعليم اللغة، وهذا الهدف يتحقق مباشرة في استخدام الصحف الحوارية لتعليم الكتابة .

لقد بيّن ستاتون (Staton, 1984) أن ممارسة الصحف الحواريــة الإلكترونيــة تــدعم المحادثة المكتوبة ما بين شخصين ، حول مهمة أو موضوع يحظى باهتمام الطرفين المتحاورين من خلال الكتابة اليومية، إذ تعمل الصحيفة على تشجيع الطلبة على زيادة مهــارتهم الكتابيــة والدافعية نحوها .

ولكي يصبح الطالب كاتبًا محترفًا وفاعلاً في المراحل العليا مــن دراســته ، عليــه أن يستغرق يوميًا في الكتابة، إذ يمكن أن يأخذ بأشكال التغذية الراجعة المقدمــة لــه مــن المعلــم المحاور، أو من زميله، أو من خلال التصويب الآلي الإلكتروني، الذي يعدّ عاملاً مهمًا ومعقدًا، فالصحف الحوارية الإلكترونية لها أثر كبير في تنفيذ المهمات الكتابية، إذ يقوم المعلم من خلالها بدور المقوّم عند ملاحظته لما يفعله الطلبة وما يكتبونه وما يفكرون به، باستخدام قائمة الرصد ، إذ بوساطتها يستطيع تقييم مدى التزامهم بعمليات الكتابة ومؤشراتها السلوكية ، بعد أن يعــرّف الطلبة بقائمة الإجراءات المتبعة لتنفيذ المهمة الكتابية (Holmes &Moulton,1997).

وفي هذا الإطار أظهرت دراســة غــونزاليز (Gonzaleas, 1998) أثــر الاتــصال الإلكتروني على طلابها الأسبان الذين يتعلمون الإنجليزية كلغة ثانية، إذ جاءت النتائج متفقة مع استخدام الاتصال الإلكتروني لأنه يقلل الوقوع في الأخطاء والخوف منها، لأن التركيز يكــون

على المحتوى وتطوير الأفكار أكثر من بناء الوحدات اللغوية . لذا فإن نوعية الأهداف اللغوية المنتجة كانت أكثر تحسناً عند مقارنتها بالحوار المعتمد على القلم والورقة . وقد عملت الصحف الإلكترونية على تقوية الطلاقة في الكتابة ، وتعزيزها ومساعدة الطلبة النظر إلى الكتابة كإحدى وسائل التعبير.

وفي أثر الصحف الإلكترونية في القراءَة تقول سونغ (Song, 1997,P.215) " إن أثر الصحف الحوارية واضح في مسار القراءَة ، كما هو الحال في الكتابة ، إذ تعمل على تحسين مستوى الاستيعاب القرائي، فهي تقدّم طرائق عديدة لتحسين قدرات الاتصال لدى الطلبة والتحصيل في الاستيعاب القرائي لمن يتعلمون الإنجليزية على أنها لغة ثانية، لأنها تبدو وسيلة جيدة ، وتستخدم كاختبار أو مقياس لما نقرأ، وما نفهم، وربما تشجع التفكير حول ما نقرأ، وتعطي فرصًا لتشجيع الاستجابة في المستويات الدنيا من المعرفة " والصحف الإلكترونية أسلوب مفيد في صفوف القراءَة ، كما هو في المواد الأخرى ، وعلى سبيل المثال في صفوف الأدب .

وفيما يتعلق بأثر الصحف الحوارية اليدوية في مهارتي الكتابة والقراءَة فقد أجريت بحوث حديثة عدة، أشارت جميعها إلى أن استخدام الصحف الحوارية أثناء ممارسة تعليم الكتابة يحسّن كتابة الطلبة ويطورها من حيث الشكل و المضمون و الأسلوب (Cook , 1993 ; Hannon ,1999 ; Song ,1997).

وفي هذا الإطار يرى شاي (Shuy,1988) أن الصحف اليدوية تطور وتنمي كفاية الكتابة لدى الطلبة عبر مساعدتهم على استعمال كفاياتهم الاتصالية الشفوية في إنتاج أشكال من الأجناس الأدبية الاتصالية ، كما أن الصحف الحوارية – والتي لا تعدّ مهارة تدريس محدودة – يمكن أن تقدم للطالب فرصةً لامتلاك السرعة والدقة والمرونة أثناء القراءَة، الأمر الذي ينعكس

على إتقان الكتابة من خلال القدرة على التعبير وربط الجمل، فهي تمكن الطالب الانخراط بشكل طبيعي في مختلف أنواع الكتابة كالسرد والوصف وإبداء الرأي (Staton &Shuy & Reed, 1987) .

ويظهر أثر الصحف الحوارية اليدوية في الجانب القرائي لدى الطالب ، إذ تعد الصحف الحوارية وسيلة مفيدة في تطور المعرفة القرائية الأولى ، حيث إن الحوار التفاعلي من خلال بعض الجمل البسيطة يوميًا، يترك للمعلم مجالاً واسعًا للإفادة من تطوير الكفايات الأولى للغّة الشفوية، ويمكنه من تدريب اللسان وتقوية مخارج الحروف لديه (Staton ,1984) .

فوائد استراتيجية الصحف الحوارية :

تختلف فوائد استخدام هذه الاستراتيجية باختلاف الهدف أو مجموعة الأهداف المتوخاة منها، والتي يسعى المعلم و/ أو المتعلم وأولياء الأمور إلى تحقيقها وصولاً إلى مستوى أفضل من الكتابة والقراءَة والتحدث والتفكير الناقد والتفاعل، إذ تتحقق المهارات اللغوية والاجتماعية القائمة على التواصل البنّاء بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وبين المتعلمين وشرائح مجتمعهم المحلي والعالمي والإنساني .

وفي مجال الكتابة وجد شاي (Shuy,1988) أن الصحف الحوارية تنمي كفاية الكتابة لدى الطلبة وتعمل على تطويرها من خلال مساعدتهم على استعمال كفاياتهم الاتصالية الشفوية في إنتاج الكتابة . وأكّد ستاتون (Staton ,1987) أهمية استخدام الصحيفة الحوارية من جانب المعلم ؛ لأنها تمنحه القدرة على تعليم الكتابة بصورة فردية، من خلال العمل مع المتعلمين في منطقة التطوير المحوري أو المركزي .

وترى سونغ (Song , 1997) أن الصحف الحوارية كأداة للاتصال تقدم طرائق عديدةً لتطوير قدرات الاتصال لدى الطلبة ، وتزيد من الكفاءَة الكتابية ، والتحصيل فــي الاســتيعاب القرائي، فربما تكون هي الأفضل في تحسين استيعاب القراءَة لدى الطلبــة فــي الموضــوعات القرائية المقررة عليهم لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ، إذ لا بد من استخدام الصحف كمتغير لتطوير طريقة استخدام الأسئلة في الاختبار ، وتحسين الاستيعاب القرائي، فهي (أي الصحف) تشجع التفكير حول ما نقرأ، وتشجع الاستجابة في المستويات العليا من المعرفة أكثر من الدنيا .

ويرى الباحث أن عملية تكرار القراءَة التي تتيحها الصحف الحوارية بعد خضوع النص إلى مراجعة مستمرة من الطالب الكاتب، والمعلم الذي يقدم تغذية راجعة مفيدة، تسهم في إيجــاد قدرة قرائية متطورة لدى الطالب، إذ يصبح قادرًا على قراءَة ما يكتب قراءَة ناقدة بعدما يقــارن النص الذي كتبه، والتعليقات التي حملها هذا النص بعد مراجعة المعلم له مرات عدة. الأمر الذي يطور مهارة القراءَة لديه كعملية يقوم بها بين الحين والآخر، وكناتج استطاع أن يطــوره بعــد مروره بتجارب قرائية كثيرة، استطاعت الصحف الحوارية أن تمده بها سواء الإلكترونية منهــا أو اليدوية .

وفي مجال الاستيعاب القرائي بيَّن ستاتون (Staton , 2006) أن اســتخدام الــصحف الحوارية ينمي الاستيعاب القرائي لدى الطلبة عن طريق تطوير مهارة التكامل بــين معــرفتهم السابقة بالنص عبر الاستنتاج الذي يفضي إلى معرفة متكاملة بفروع اللغة جميعها، و تزيد مــن التفاعل بين المعلمين وطلابهم عبر المناقشات، خاصةً إذا كان المعلــم مــن ذوي الاتجاهــات التكاملية والكلية في استخدام اللغة، كما أنها تزود الطلبة بفرص إضافية لتطوير الطلاقة فــي معرفة المعاني السياقية ، فالصحف الحوارية نافعة لكل من المعلم والمتعلم لأنهــا اســتراتيجية

تعلم، تركز على المحتوى أكثر من القواعد، ويمكن للمعلم التركيز على كفايات الاتــصال دون ضغطه أو انشغاله بتصويب القواعــد .

ويتفق بايتون وستاتون (Peyton & Staton, 2004) على أن الصحف الحوارية تفــتح قنوات جديدة للاتصال والتواصل، وتمنح المتعلم الفرصة لتطوير نفسه في القراءَة والكتابة معًا، وتعزز التفاعل بين المعلم وطلابه ومع بعضهم بعضًا ، هذا بالإضافة إلى اســتخدام الــصحيفة كسجل نامٍ لتطوير الطالب، وتعمل الصحف الحوارية المكتوبة على تقديم تطبيق بحث لنظريــة فايجوتسكي التي تسلم بأن تعلم النشاطات البشرية الوظيفية يحدث أولاً مــن خــلال المــشاركة التعاونية للدارس مع شريك أكثر خبرة في إنجاز المهمة (Kreeft, 1984) .

وتتيح الصحف الحوارية فرصة الانخراط في التأمل فيما يتعلــق بــالخبرات والتفكيــر التشاركي، بخلاف ما هو مطروح من الخيــارات، والمــشاكل والأفكــار (Staton, 1984). وتعطي للمتعلم فرصة الممارسة الطبيعية للعديد من الكتابات ، الروائية والوصفية ، والجدليــة، حتى الشعرية منها (Kreeft ,et al., 1985) . وهناك فوائد أخرى لاســتخدام اســتراتيجية الصحف الحوارية تتمثل في تزويد الطلبة بفرص التواصل من خلال القراءَة والكتابة، وخلــق جو تربوي إنساني ، و تطوير علاقات إنسانية ما بين المعلم والمتعلم و تعميقها ، وتزويد المعلم بأسلوب تقييم داخلي للطالب يكشف مدى تطور قدراته في الحوار، و مــدى نمــوه اللغــوي ، وتزويده بقاعدة غنية لتخطيط الدرس وتطوير المنهج، وتسمح للطالب ممارســة النقــد وتقيــيم الخبرات المنهجية، وتقدم له قاعدة بيانات تقويمية، كما أنها تزود الموقف التعليمي بإطــار مــن التحدث و النقاش بين المعلم والطلبة ، تقوم على القدرات الخاصة لكل طالب في التعامــل مــع الصور الخطية والتعبيرات اللغوية (Staton , 1988) .

ويرى الباحث أن الوقت التواصلي الموسع مع الدارسين، من خلال الصحف الحوارية مفيد جدًا، لأنه يعمل على بناء روابط فكرية وشخصية قوية، بل يفسح المجال لكي يتعرف الدارسون على مضامين الثقافة ، والمستوى اللغوي لدى الطرف الآخر؛ معلمًا أو زميلاً أو غيره، الأمر الذي يتيح الفرص المتبادلة أمام مستخدمي هذه الإستراتيجية لإطلاع كل منهم على ثقافة الآخر. فضلاً عن أن هناك فائدة أخرى للصحف الحوارية يمكن أن تضاف إلى ما سبق عرضه، وهي أن استراتيجية الصحف الحوارية بتنوعها تفتح المجال واسعًا أمام المعلمين والمتعلمين لإقامة تبادل الحوار القائم على احترام خصوصية الآخر، و تحقيق الفوائد المتحصلة المتبادلة من ذلك الحوار ، والإفادة من معطيات العصر التكنولوجية التي تسهم في جعل الحوار أكثر إتساعًا وشمولاً وعمقًا في ميادين الحياة كافة .

خصائص و سمات استراتيجية الصحف الحوارية :

إن الحديث عن فوائد هذه الاستراتيجية يقود إلى البحث في خصائصها التي تميزها عن غيرها من الاستراتيجيات، حيث إن كل استراتيجية تعليمية تشترك مع غيرها من الاستراتيجيات الأخرى بخصائص ومميزات، وقد تنفرد بأخرى، الأمر الذي يستدعي الوقوف عند خصائص هذه الإستراتيجية لبيان قدرتها على التطوير والتحسين ورفع كفاءَة المعلم والمتعلم في مجال كل منهما . وقد لخَّصت ساندرا (Sandra ,1998) خصائص الصحف الحوارية في الآتية :

- تطوير مهارات الطلاقة في القراءَة والكتابة لدى الطلبة المستهدفين للتعليم .
- تحسين مهارة التهجئة والخط لدى الممارسين لعملية الكتابة .
- تساعد الطالب على فهم الكتابة على أنها وسيلة اتصال بين الناس .
- تجعل القراءَة والكتابة جزءًا من الحياة اليومية للقارئ.

- تعطي المعلم فرصةً للتفاعل مع المتعلم على المستوى الشخصي والأكاديمي .
- تتميز استراتيجية الصحف الحوارية بالواقعية والمرونة و المصداقية العالية .

وتسهم هذه الاستراتيجية في تمكين معلم اللغة من أن يمارس كثيرًا من الأساليب التعليمية التي تنعكس إيجابًا على الطلبة المتعلمين للكتابة أبرزها:

- يجيب عن مختلف الأسئلة التي يطرحها الطلبة .
- يطرح أسئلة تساعد في توضيح تفكير الطالب وإثارة أفكاره .
- يتعرف أكثر على المتعلم : لغّةً وثقافةً .
- يتمكن من الاحتفاظ بسجل لتقدم التعلم في القراءة و الكتابة .

ويكشف الأدب التربوي في هذا المجال عن خصائص أخرى (Staton , 1984) لعل أبرزها :

- تبادل الكتابة بين المعلم والطالب .
- الوقت القصير الذي تحتاجه الصحف الحوارية لإنجازها حيث تحتاج (10 – 15) دقيقة للقراءَة ثم الإجابة .
- تتضمن مدخلاتها تواريخ وتحيات وجسم الرسالة والخاتمة .
- يكتب كل مدخل مرة أخرى في السطور الخمسة الأخيرة .
- لا يتم وضع درجات للمواضيع أو المنتج الكتابي.
- يمكن للمعلم أن يضيف معززات كالنجوم الملونة والملصقات على أداء الطالب (MC grail,1991).

أهداف استراتيجية الصحف الحوارية :

تسعى استراتيجية الصحف الحوارية إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية شأنها في ذلك شأن الاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها وأثرها في تعليم و / أو تنمية مهارات اللغة كافة .

ولعلّ أبرزها إتاحة الوقت الكافي للمعلم ليتعامل مع أعمال الطلبة بصورة فردية ، والتحكم في الوقت اللازم لكل عمل من هذه الأعمال . بالإضافة إلى إدارة الصف وفق تنوع المستويات اللغوية، والقدرات والاهتمامات، إذ يوجد تباين لدى الطلبة المتعلمين في مستويات القراءَة والكتابة . وعليه يحدد مدى إسهامهم في النشاط الحواري ، كما أن تقييم حاجات المتعلم وتقدمه، يعدّ هدفاً آخر من أهداف الصحف الحوارية . وكذلك تسهيل تعلم اللغة، الذي يبدأ بالتركيز الأولي للمعلم أثناء متابعة الصحف الحوارية في الموضوعات والمسائل التي تقع في دائرة اهتمام المتعلمين وميولهم، أكثر من الاهتمام بتصويب الموضوعات والقضايا الشكلية .

وهناك هدف آخر هو أعطاء وقت للمتعلم ليستجيب كتابة، فكثير من المعلمين يجدون صعوبةً في توفير الوقت ليقرأوا ويعلقوا على كتابة طلابهم المقدمة. وبعضهم يستجيب في غرفة الصف مع ممارسة الطلبة للكتابة وتنفيذ المهمة (MCgrail,1991). واستراتيجية الصحف الحوارية تسعى إلى تشجيع الطلبة على التفكير، والتعلم الذاتي، وتعمل على تدعيم الاستكشاف ، كما أنها تركز على قيم الطلبة واهتماماتهم ، وتدعم استراتيجيات التعلم التعاوني .

أنواع الصحف ومتطلبات استخدامها و تحدياتها :

هناك أنواع مختلفة من الصحف ، يمكن أن تستخدم داخل غرف التدريس ، وتشمل هذه الأنواع : الصحف الحوارية، الصحف الأدبية ، الصحف المتخصصة، الصحف الشخصية

وجميعها تنمي وتطور لدى الطلبة القدرة على التهجئة واستخدام القواعد، والكتابة اليدوية ، وجميعها تدعم المحادثات الكتابية والصداقة بين الطلبة (Bromley & Powell,1999).

إن نجاح استراتيجية ما يتوقف على توافر متطلبات هذا النجاح، إذ تحتاج كل استراتيجية إلى عدد من الأمور التي تعمل مجتمعةً على تحقيق الأهداف المنشودة من استخدام هذه الاستراتيجية أو تلك. أما متطلبات بناء الصحف الحوارية كاستراتيجية فتتمثل في الآتية (Sttever &Newman,1997) .

- استخدام مواد الأوراق أو الحواسيب، والأقراص المدمجة، والتفاعل عبر البريد الإلكتروني.
- تكرار فعل الكتابة من المتعلمين ، ويتوقف ذلك على عددهم في الصحيفة الواحدة، وعلى حاجات المعلم والمتعلمين، وعلى الجدول الدراسي ، حيث إن معظم المعلمين يفضلون إعطاء المتعلمين وقتًا كافيًا داخل الصف، كما يتوقف الوقت المتاح للمعلم لقراءَة كتابات الطلبة .
- أن تتضمن الصحيفة عددًا مناسبًا من الجمل بما يعبر عن الموضوع أو المهمة .
- مشاركة المعلمين في بناء الصحيفة ، حيث يكتبون محادثتهم مع المتعلمين، أو مجموعة منهم، ويعتمد ذلك على الرغبة القائمة لديهم .

ويعدّ المعلم والمتعلم طرفي المعادلة في هذه الاستراتيجية، وكل طرف منهما يواجه تحدياتٍ خاصةً به، الأمر الذي يدفع الباحثين إلى الوقوف على مظاهر هذه التحديات، من أجل العمل على مواجهتها وإنقاص تأثيرها على الكتابة والقراءَة من حيث الكم والنوع ، وتتمثل وفق ما يراه ستاتون (Staton , 2004) في الآتية :

- صحة الكتابة : إذ ينتاب القلق بعض الدارسين فيما يتعلق بصحة كتاباتهم وكمالها، وهناك العديد من الطرائق التي يمكننا أن نأخذ بها شكل الكتابة وصحتها بعين الاعتبار ، دون قطع

العلاقة والاتصال، أو تشتيت المعنى، فبمقدور المعلم الإشـــارة إلـــى دارس أتقـــن الكتابـــة الحوارية بشكل مميز، ليكون نموذجًا يقتدى من قبل أقرانه عنـــد كتـــابتهم فـــي صـــحفهم الحوارية.

- تصويب الكتابة : وهنا يستطيع المعلم أن يبرز للمتعلم جوانب القوة والضعف في صحيفته الحوارية. وأن يقدم له النماذج اللازمة، والتي قد تكون على شكل تعبيرات لغوية أو محسنات لفظية، أو تحليلات من نوع ما، ويستطيع أن يلخص أبرز الجوانب المشرقة .
- الكتابة عملية شخصية ذاتية : فكتابة كثير من المتعلمين تعبر عن ذاتيتهم، فهي فـــوق مـــا يشعر به المعلم .

دور المعلم في تطبيق استراتيجية الصحف الحوارية :

إن دور المعلم في هذه الاستراتيجية يجب أن يكون مسهلاً ومعيناً وليس سلطويًا ، وهـــذا الدور التسهيلي من المعلم يلتقي مع دوره كمستجيب في كتابة الطلبة، وكمـــسهل يقـــدم المعلـــم إرشادًا لمساعدة الطلبة للانشغال في عملية التفكير للبناء والإنشاء ، ولكن بروح الاحترام لرأي الطالب، وليس بفرض آرائه على ما يكتب (Brown, 2001) .

ويتبلور دور المعلم في تطبيق هذه الاستراتيجية عندما يأخذ وقتًا كافيًا ليتعامل مع أعمال الطلبة بصورة فردية. إذ يختلف الوقت المتاح باختلاف لغة المتعلم الكاتب وطبيعة الموضـــوع، ووعي المعلم بقدرة المتعلم وحاجاته، حيث إن لغة الكتابة للمعلم تخدم كمدخلات ونماذج ليقتدي بها الطالب، ولكن يجب على المعلم أو المشارك في الكتابة في الصحيفة الحوارية أن يدخل إلى صلب الحوار، ويتفاعل كمتحدث ومحاور جيد وككاتب مهتم، وكمستمع مصغ، وكرفيق حمـــيم، بقصد التفاعل مع الموضوع (Sttever & Newman,1997) .

ويقتصر دور المعلم على قراءَة ما يكتبه المتعلم أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول الموضوع أكثر من تدعيم التفاعل . فالتغذية الراجعة الفاعلة من المعلم تزيد من وعـــي الطلبـــة بخياراتهم المستخدمة في صنع قطعة مكتوبة، وتمكنهم من مناقشة هذه الخيارات مع عدد كبيـــر من معلمي الكتابة الآخرين . وقد تركّز تقويم المعلم للكتابة الصحفية على نقد الأعمال الكتابيـــة في مرحلة المراجعة ، فتربية المعلم يجب أن تشجع الطلبة على إعادة النظر فيمـــا كتبـــوه مـــن نصوص برغبة ودافعية (Christyne A, 2001) .

ثانياً : الدراسات السابقة ذات الصلة :

بعد الإطلاع على الأدب النظري حول أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية (الالكترونية واليدوية) في مهارتي الكتابة والقراءَة ، بالعودة إلى المكتبة وقواعد البيانات العربية ، والعالمية استطاع الباحث الحصول على عدد من الدراسات المتصلة بالموضوع، التي تشكل قاعدةً تساعده في الولوج إلى ميدان بحثه عمليًا، حيث قسمت هذه الدراسات ذات الصلة إلى عربية وأجنبية، وفق الترتيب الزمني وضمن ثلاثة محاور كالآتي :

أولاً : الدراسات المتعلقة بأثر استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية الكتابة وتحسينها:

– أجرى أولجنوف (Ulgnoff, 1993) دراسة في ولاية لوس أنجلوس بعنوان "الصحف الحوارية وأثرها في تطور الكتابة " ،هدفت بيان تطور الكتابة عند طلاب الأقليات الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية خلال فترة ثلاث سنوات دراسية . وركزت الدراسة على تحليل عينات من كتابة الطلبة على شكل صحف حوارية، وعلى تطور آليات الكتابة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من طالبين اثنين في المرحلة الأساسية ممن كانت لغتهم الأولى الإسبانية . أما اللغة الإنجليزية فكانوا يتعلمونها كلغة ثانية . ولتحقيق هذا الهدف حللت الصحف الحوارية التي أنتجها الطالبان ، وأجريت مقابلات متكررة معهما وخلصت الدراسة إلى تطور مهارة الكتابة عند الطالبين من حيث طول المدخل ، والسيطرة على آليات الكتابة، وتدني رجوع الطلبة إلى لغتهم الأم لتفسير المعاني، أو التعبير عن الجمل، وانخفاض مستوى الأخطاء الإملائية والقواعد لديهما .

- وأجرى برايج (Braig,1996) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان " ستة مؤلفين يكتبون لمستمعين "، هدفت البحث في دور الكتابة في الصحف الحوارية على تطور لغة الطلاب المكتوبة، مع التأكيد على تطور وعي المشاهدين والمستمعين، تكونت عينة الدراسة من ستة طلاب من الصفين الأول والثاني في إحدى المدارس الحكومية الكبرى، حيث قام الطلاب بكتابة صحف حوارية مع معلميهم، وكان مثار اهتمام الباحث هنا معرفة مدى اهتمام الطلاب باستخدام استراتيجيات وعي المشاهدين والمستمعين، وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن الطلاب لم يمتلكوا هذا الحس في البداية، إلا أنهم ومن خلال كتابة الصحف الحوارية استطاعوا تطوير فهمهم للكتابة كمنتج من معرفة أحاسيس المستمعين والمشاهدين .
- وقامت مينجونج (MinJong, 1997) في كوريا الجنوبية بدراسة لاختبار فاعلية استخدام الصحف الحوارية في الكتابة ونوعيتها والاتجاهات نحوها، وفهم المقروء، وطبّقت الدراسة على طلبة الكليات في كوريا، وأظهرت الدراسة تحسناً في نوعية الكتابة لدى الطلبة الدارسين للغة الإنجليزية كلغة ثانية، فضلاً عن تحسن مستوى أدائهم في فهم النصوص المكتوبة، كذلك أظهرت الدراسة تحسناً في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة .
- وأجرى كريس (Cress,1998) دراسة في كندا بعنوان " كتابة الصحف التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال " . هدفت تعرّف دور كتابة الصحف الحوارية في تنمية الإحساس بالقصة عند طلاب رياض الأطفال بوساطة عملية الكتابة. وتكونت عينة الدراسة من (60) شخصًا طّبق عليهم الباحث استبانة مقياس الاتجاهات حول أهمية

الصحف الحوارية . وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلـى أن أسـلوب الصحف الحوارية ذو فاعلية في تنمية شغف الطلاب بسرد القـصص ، وأن هنـاك دورًا مهمًا للمدخلات في تعزيز المحادثات الشفوية بين المعلم والطالب ، بالإضـافة إلى ايجابية توجهات المعلمين نحو فعالية الصحف الحوارية كأسلوب تدريس هـام ، وفاعلية أسلوب الصحف الحوارية في تنمية الكتابة .

- و أجرى الهرش (2000) دراسة في الأردن هدفت الكشف عن أثر استخدام محـرر النصوص (Word Processor) في كتابة طلبة الصف العاشر الأساسي لموضـوع التعبير، مقارنة مع الطريقة التقليدية (الورقة والقلـم)، وقيـاس اتجاهـاتهم نحـو استخدامه في هذا المجال، تكونت عينة الدراسة من (78) طالبًا وطالبة، (40 طالبًا، 38 طالبة) اختيروا عشوائيًا من مدرستين في إربد، قسموا إلى مجموعتين : تجريبية استخدمت محرر النصوص، وضابطة استخدمت الورقة والقلم، وأظهرت النتـائج أن المجموعة التجريبية سجلت علامات أعلى في كتابة موضوع التعبير من المجموعـة الضابطة، وحصلت الإناث على علامات أعلى من الذكور ، وحـصل الطلبـة ذوو التحصيل المرتفع على علامات أعلى من ذوي التحصيل المنخفض، ولكـن بـدون ظهور أيّ أثر للتفاعل .

- وأجرى الصوص (2003) دراسةً هدفت التعرف إلى أثر برنـامج تعليمـي مـدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية : القصة والمقالة والحوار لدى طلبـة الصف التاسع الأساسي وتكونت عيّنة الدراسة من (85) طالبًا من طـلاب الـصف التاسع الأساسي من مدرسة ابن عباس الثانوية للبنين، موزعين عشوائيًا على ثـلاث مجموعات : تجريبية بالحاسوب مكونة من (28) طالبًا، وضابطة من (27) طالبًـا .

حيث طبَّق الباحث على المجموعات الثلاث اختبارًا قبل تعرضها للبرنامج وبعده، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في مهـــارة الكتابـــة الإبداعيـــة بـــين التجريبية بالحاسوب والتجريبيـــة دون الحاســـوب، لـــصالح المجموعـــة التجريبيـــة بالحاسوب ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقالة والحوار، لصالح المقالة، وبين القصة والحوار لصالح القصة.

- وأجرى رزاق وعصماوي (Razak & Asmawi , 2004) دراســـة فـــي ماليزيـــا بعنوان: " استخدام الصحف الحوارية من خلال البريد الإلكتروني في تطوير الاهتمام بالكتابة والمهارات " ، هدفت مراجعة الأدب النظري والدراســـات الماليزيـــة التـــي بحثت في أثر استخدام الصحف الحوارية عبر (الإيميل) في تطوير مهارة الكتابة عند الطلبة الماليزيين. وباستخدام منهجية البحث النوعي التي تقوم على تحليـــل الوثـــائق حللت خمس عشرة دراسة بحثت في الموضوع، خلص التحليل إلى أن هناك العديـــد من الفرص البحثية والنتائج التي أثبتت فاعلية الصحف الحوارية في تنميـــة مهـــارة الكتابة ، و أثبتت الدراسات أن الصحف الحوارية عبر البريد الإلكتروني، يمكـــن أن تكون أداة فعّالة في تطوير قدرات الطلاب الكتابية ، وتحسين مهاراتهم التواصـــلية ، وأن الصحف الحوارية أسلوب تدريس ممتع ومثير للدافعية ، وأوصـــت بـــضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الصحف الحوارية خاصة في مجال تطوير مهـــارة الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة ثانية .

- وأجرى كوتش (Koch,2005) دراسة في الولايات المتحـــدة الأمريكيـــة بعنـــوان " تأثيرات الصحف الحوارية على التهجئة وبناء الجملة والطلاقة اللغوية عند متعلمي اللغة الإنجليزية في مهارات الكتابة والطلاقة اللغوية" ، ركّزت الدراسة على مهارات

اللفظ. ومهارات القواعد ، ومستويات الطلاقة اللغوية وتكونت عيّنة الدراسة من (10) طلاب يدرسون اللغة الإنجليزية ، حيث تبادلوا وبشكل فردي الصحف الحوارية مع الباحثة لمدة أربعة أسابيع. ولتحقيق هدف الدراسة خضع الطلاب لاختبارات قبلية وبعدية في موضوع الكتابة. وباستخدام التحليل المقارن لمعرفة الأخطاء التي ظهرت عند الطلاب قبل استخدام الصحف الحوارية و بعدها ، خلصت الدراسة إلى أن الصحف الحوارية ذات أثر إيجابي في مجالات التقليل من الأخطاء الإملائية ، وتقليل مستوى أخطاء القواعد التي يرتكبها الطلاب ، وازدياد ثقة الطالب بنفسه أثناء الكتابة ، وتحسن مستوى الطلاقة اللغوية .

- أما دراسة كيلز (Kelleys,2005) فقد حاولت دراسة الكتابة التعبيرية باستخدام الصحف الحوارية في مستوى طلبة المرحلة الابتدائية، حيث طبّقت الدراسة على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، اختيرتا بطريقة عشوائية، حيث طبّقت المجموعة الضابطة الكتابة بالطريقة التقليدية، وفحصت الكتابة الناتجة من حيث النوعية والطول، وقيست درجة رضا الطلبة عما قاموا به من نشاطات وواجبات، وأشارت التحليلات الإحصائية إلى زيادة الوقت اللازم لإنجاز المهمة لدى جميع الطلبة، وزيادة طول النصوص المكتوبة ونوعية الكتابة لدى أربعة مشاركين من كل خمسة وأثبتت الدراسة تفوق طلبة المجموعة التي استخدمت الصحف الحوارية في إنتاج الكتابة وفق جميع المقاييس المعتمدة .

- وقامت دونا (Donna , 2006) بدراسة لبيان أثر استخدام معلمي المرحلة الأساسية للصحف الحوارية والعمليات في استجاباتهم مع طلابهم في مواقف الكتابة، وفهم المحادثة بين المعلم والطلبة المستمرة والمنظمة كعمليات للتواصل عبر الصحف

الحوارية ، حيث استخدم المعلمون التعليقات الميسرة ، بما في ذلك الوسائل المرئية كالنمذجة ، والسؤال والجواب، والتغذية الراجعة المستقلة في الربط مع الآخر ، للتحدث وتبادل الآراء والأفكار، وكل تعليق من المعلم له مكانة في استجابة الطالب واستمراريتها، وهدف ذلك التسهيل بين الاستجابات التدريسية والاستجابات التحدثية، واستغرق الأمر وقتًا حتى تكيف الطلبة مع قواعد التواصل للمعلم، وتركز ذلك على تطوير فهم الطلبة للأدب، وأحيانًا كان يلتقي المعلم الطلبة في مناقشة الند للند، ويعطي الطلبة حرية أكبر لمعرفة الأدب، وعلى الرغم من الفائدة الكلية والحيوية الشاملة للصحف الحوارية ، إلا أنها لم تحقق كل الأهداف ، إذ توصي هذه الدراسة أو تقترح أن تزود الصحف الحوارية بوسائل فاعلة في تطوير الأدب لدى الصغار والبالغين بصورة فردية .

- وقامت نيبر (Knipper, 2006) بدراسة لتقصّي أثر الكتابة الإلكترونية في تحسين نوعية الكتابة لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، وإدراكهم لذلك ومصادرهم المفضلة في ممارسة الكتابة التفسيرية، إذ طبّقت الدراسة على عينة قوامها (56) طالبًا في نهاية المرحلة الابتدائية كانوا يكتبون صحفهم باستخدام مصادر الطباعة ، ومصادر (الإيميل) أو بالنوعين معًا ، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فوارق دالة بين نوعية الكتابة المنتجة، تعزى إلى وسائط الكتابة ، أما بالنسبة إلى الجهد والوقت المستغرق في الكتابة ، فقد أظهرت الدراسة أن طلبة الصف الخامس الذين كتبوا باستخدام (الإيميل) بذلوا ربع الجهد مقارنة بأقرانهم الذين استخدموا الكتابة يدويًا.
- وأجرى بيلسلي (Belisle, 2006) دراسة في اليابان بعنوان " فاعلية استراتيجية الصحف الحوارية في حصص الكتابة للّغة الإنجليزية لغة ثانية " ، هدفت الكشف عن

أثر الصحف الحوارية التي يتبادلها المعلم والطالب في حصص الكتابة للّغة الإنجليزية على تنمية مهارات الكتابة والتواصل، خاصة الصحف الحوارية عبر البريد الإلكتروني وتكونت عيّنة الدراسة من (20) طالبًا من طلاب السنة الأولى والثانية في معهد ماكوجو الياباني . حيث تم أخذ عيّنات من الصحف الحوارية المتبادلة يدويًا ،وعبر البريد الإلكتروني، بين المعلم والطالب وتحليلها، وخلصت الدراسة إلى أن هذا النوع من استراتيجيات الكتابة حسَّن علاقة التواصل بين المعلم وطلابه، وأن تفاعل الطلاب لم يكن محدودًا داخل الغرفة الصفية، بل أتسع ليشمل الموقف التعليمي خارجها . وأن هذا النشاط عمل على تنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة من خلال زيادة ثقتهم بأنفسهم، والتقليل من الأخطاء الإملائية.

ثانيًا : الدراسات المتعلقة بأثر استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية الاستيعاب القرائي:

- وأجرى أبرامسون وجونسون (Abramson & Johnson,1990) دراسة في المملكة المتحدة بعنوان: " تطور المعرفة القرائية في صف الروضة المتعدد الثقافات"، هدفت الكشف عن أثر كتابة الصحف الحوارية وقراءتها على تطور المعرفة القرائية عند عيّنة من (30) طالبًا وطالبة في مرحلة الروضة، وهدفت التعرف إلى فاعلية هذا الأسلوب باستخدام كتابة الصحف الحوارية في سياق محدد على تحصيل الطلبة، ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحثان أسلوب الملاحظة خلال فترة سنة دراسية كاملة، وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى ، بيان ازدياد مدة التفاعل بين الأطفال ومعلمتهم ، ومدى استخدامهم للتراكيب البسيطة وربطها بالتراكيب المعقدة ، وظهور فاعلية استراتيجية الصحف الحوارية في تطوير المعرفة القرائية عند الأطفال.

- أجرت بيونو (Bueno , 1998) دراسة في أسبانيا بعنوان " أثر الصحف الحوارية المكتوبة يدويًا أو عبر (الإيميل) في تنمية تحصيل الطلاب الأسبان الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية لغة ثانية، خاصة في مهارتي القراءَة والكتابة " . لتحقيق هدف الدراسة قسمت عينة من(50) طالبًا وطالبة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، استخدمت التجريبية استراتيجية الصحف الحوارية ، بينما استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب تعلم القراءَة والكتابة التقليدي، وبملاحظة أعمال الطلبة ومتابعتهم يوميًا ولمدة ثلاثة أشهر، توصلت الدراسة إلى أن الصحف الحوارية وسيلة هامة لممارسة اللغة الإنجليزية ، فقد استطاع طلاب المجموعة التجريبية الكتابة دون خوف من الأخطاء الإملائية ، هذا بالإضافة إلى أن هناك أثرًا إيجابيًا لقراءَة الصحف الحوارية عبر البريد الالكتروني في تنمية عادات القراءَة الجيدة ، و أن تحصيل طلاب المجموعة التجريبية أكبر من تحصيل طلاب المجموعة الضابطة .
- وأجرى بودي (Bode, 2001) دراسة في فلوريدا بعنوان " كتابة الصحف الحوارية مدخل لتدريس أساسيات المعرفة القرائية الأولى " ، هدفت الكشف عن أثر الدمج بين القراءَة والكتابة في تطور القدرات القرائية عند طلاب الصف الأول . وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول في ولاية فلوريدا الأمريكية. ولاختبار تأثير متغيري القراءَة والتعبير الكتابي طَّبقَ الباحث اختبار ستانفورد للقراءَة ، واختبار مترو بوليتان للكتابة، حيث قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات ، كتبت إحداها صحفًا حوارية بمساعدة الوالدين لمدة ثلاثة أسابيع ، بينما كتبت الثانية صحفًا حواريةً بمساعدة المعلم، أما المجموعة الثالثة فكانت مجموعة ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية ، وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن

المجموعتين فاقتا المجموعة الضابطة في التحصيل، و خلصت إلى أن أسلوب الصحف الحوارية من أفضل أساليب تنمية مهارتي القراءَة والكتابة ، وتطوير المعرفة القرائية الأولى عند الطلبة .

ثالثًا: الدراسات المتعلقة بأثر استراتيجية الصحف الحوارية في التكامل بين الكتابة والقراءة :

- وفي دراسة قريفورد (Grawford , 1993) التي هدفت تحديد فعالية برنامج في اللغة الإنجليزية يستخدم طريقة الحوار لتحسين مستوى اللغة عند عيّنة مختارة من طلاب كلية المجتمع في فلوريدا، تكونت عيّنة الدراسة من (400) طالب وطالبة قسموا إلى مجموعتين: الأولى تجريبية درست البرنامج المقترح بطريقة الحوار، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وطبقّ الباحث اختبارًا وصفيًا لمهارات (القراءَة والكتابة والفهم) ، واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي للتعامل مع نتائج الاختبار التي دلّت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعتين، تعزى إلى متغيري الجنس والعرق ، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى طرائق التدريس المستخدمة لصالح طريقة الحوار .
- وأجرى شو (Chow,1993) دراسة حول أثر مدخل الصحف الحوارية الإخبارية في إنتاج الكتابة المتقدمة، إذ طبقت الدراسة على طلبة السنة الرابعة في قسم اللغة الإنجليزية بتايوان ، كشفت نتائجها عن انخفاض صعوبات الكتابة لدى الطلبة، وزيادة قدرتهم على المشاركة بمفردات أكثر ملاءَمة للأفكار والموضوعات، وأظهرت الدراسة وجود تكامل بين عمليتي القراءَة والكتابة بإجراءات تطبيق هذا المدخل في تدريس الكتابة .

- وفي دراسة قامت بها القاعود (2006) هدفت الكشف عن أثر تصميم موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، وقياس فاعليته في تعلمهم القراءَة والكتابة، وأخذت عينة الدراسة من مدرسة المغير الأساسية المختلطة، اختيرت بالطريقة القصدية، وتضم (88) طالبًا و طالبةً من الصف الثالث الأساسي، موزعين على أربع شعب، ووزعوا إلى مجموعتين: تجريبية وتضم (44) طالبًا و طالبةً ، موزعين على شعبتين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، كشفت الدراسة عن زيادة التحصيل لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مهارتي القراءَة والكتابة تعزى إلى طريقة التدريس لصالح استخدام الموقع الإلكتروني. وقد أوصت الدراسة بإلحاق معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس وزارة التربية والتعليم بدورات تعليمية باستخدام المواقع الإلكترونية ليتمكنوا من استغلال قدراتهم في طرائق التدريس .
- وأجرى كايسر(Kaiser, 2007) دراسة في ولاية أيوا الأمريكية بعنوان "علاقة القراءَة والكتابة و أثر قراءَة الصحف الحوارية على الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السابع والثامن " هدفت إظهار مدى تحسن الطلاب الذين درسوا بوساطة الصحف الحوارية في مجال الاستيعاب القرائي، مقارنة مع الطلاب الذين لم يستخدموا الصحف الحوارية في الغرفة الصفية. وتكونت عينة الدراسة من (77) طالبًا من طلاب الصفين السابع والثامن في إحدى مدارس أيوا، ولتحقيق هدف الدراسة قسم الطلاب إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية حيث قام طلاب التجريبية بحل وظائفهم البينية بوساطة الصحف الحوارية، بينما عمل طلاب المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي، وقد التقى الطلاب معلم القراءَة لمدة (12) دقيقة، خلال فترة خمسة شهور، وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، و خلصت إلى أن طريقة القراءَة التي تعزز استخدام الكتابة التعبيرية تعمل علـى تحـسين مهـارة الاستيعاب القرائي لدى الطالب بشكل ملحوظ.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في موضوع استراتيجية الصحف الحوارية واستخدامها في مجال اللغة، التي تمكن الباحث من الرجوع إليها للتعرف على آلياتهـا وطرق قياسها، والأدوات المستخدمة فيها لقياس المهارات المطروحة فيها، والإجراءات المتبعة، واستعراض عيّنات البحث فيها ، فقد تبين لدى الباحث أن هذه الدراسات ركّزت على منهجيـة البحث النوعي والبحث الكمي وتدخل الباحث في عيّنة بعض الدراسات وتوجيههـا و اخـتلاف الأدوات المستخدمة لقياس أثر استراتيجية الصحف الحوارية . وقد أفادت الدراسة الحالية مـن هذه الدراسات في جانبها النظري ، لمعرفة إجراءات تطبيق استراتيجية الصحف الحوارية، وفي التخطيط والإعداد لتدريس المادة التعليمية المتعلقة بها .

وفيما يتعلق بوجود استراتيجية الصحف الحوارية في الدراسات العربية لم يعثر الباحـث على أية دراسات تشير إلى استخدامها . غير أن ما ذكر من دراسات تطرقت إلـى بيـان أثـر استخدام محرر النصوص في الكتابة، كما في دراسة الهرش (2000) أو أثر تصميم الموقـع الإلكتروني في تعلم القراءَة والكتابة كما في دراسة القاعود(2006) . وقد تنوعـت الدراسـات السابقة في المستوى التعليمي الذي تناولته إذ اهتمت بجميع مراحل التعليم ، واتفقت معظم نتائج الدراسات علـى تفـوق اسـتراتيجية الـصحف الحواريـة وأثرهـا فـي تحـصيل الطلبـة (Kelleys, 2005) ، وأشار بعضها إلى أهمية الكتابة الحوارية بوساطة (البريد الالكترونـي)

أكثر من الطريقة اليدوية (Knipper, 2006) ، في حين بيّنت بعض الدراسات أهمية استخدام الصحف الحوارية في تنمية القراءَة (Donna, 2006) ، و أوضحت بعض الدراسات أهمية استخدام الصحف الحوارية في تنمية الكتابة وتحسين نوعيتها (Song , 1997) ، وقد وجد الباحث أن بعض الدراسات أكدت أهمية استخدام الصحف الحوارية في تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية (Ulgnoff, 1993) . وأثبتت بعض الدراسات أهمية استخدام الصحف الحوارية في تعليم القراءَة والكتابة معًا بصورة تكاملية (Kaiser,2007) . وأبرز بعضها أهمية استراتيجية الصحف الحوارية كطريقة من أجل تحسين اللغة بشكل عام (Grawford, 1993) .

وتأتي الدراسة الحالية متميزة عن كثير من الدراسات السابقة كونها الدراسة الأولى التي تناولت استخدام استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية واليدوية في مجال تنمية مهارات الكتابة و القراءة ، لدى الطلاب في الأردن على وجه الخصوص . إذ ستفتح الباب بإذن الله أمام استخدام هذه الاستراتيجية مع مراحل دراسية مختلفة ، وفي مجالات دراسية أخرى ، وجاءت هذه الدراسة استكمالاً لبعض الدراسات التي تناولت تعليم الكتابة والقراءة بصورة تكاملية ، غير أن ما سبق من دراسات كانت أجنبية وتعالج مراحل دراسية مختلفة ، الأمر الذي يقدم هذه الدراسة كأول دراسة عربية تتناول أثر استخدام الصحف الحوارية اليدوية والإلكترونية في تدريس اللغة العربية .

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث ؛ لتحقيق الدراسة ، إذ يتضمن وصفاً؛ لإعداد أدوات الدراسة، وكيفية التحقق من ثبات الأدوات وصدقها، ووصفاً لأفراد الدراسة ، وطريقة اختيارهم ، وبناء الاختبار الخاص بالكتابة، واختبار فهم المقروء، وإجراءات تطبيق الدراسة ومتغيراتها والمعالجات الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات، واستخراج النتائج .

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (45) طالبًا ، من طلاب الصف العاشر الأساسي ، التابعيين لمديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الرابعة، البالغ عددهم للعام الدراسي 2009/2008 ، (3705) طلاب و الممثلين لمجتمع الدراسة، واختيرت مدرسة أحمد طوقان الثانوية للبنين بطريقة قصدية لإجراء الدراسة فيها ؛ لتوافر إمكانات التطبيق فيها، واختيرت شعب الدراسة الثلاث بطريقة عشوائية، حيث درست الشعبة الأولى، باستخدام الصحف الحوارية الالكترونية، وكانت تمثل المجموعة التجريبية الأولى، أما الثانية، فدرست باستخدام الصحف الحوارية اليدوية، ومثلت المجموعة التجريبية الثانية، في حين درست الثالثة وفق الطريقة الاعتيادية ، ومثلت المجموعة الضابطة . وكانت كل مجموعة تضم خمسة عشر طالبًا يمثلون عينة الدراسة التي اعتمدها الباحث في دراسته .

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أعدَ الباحث الأدوات الآتية :

أولاً : اختبار الكتابة :

أعدَ الباحث اختبارًا تحصيليًا في الكتابة بهدف الوصول إلى أداة موضوعية لقياس أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية (اليدوية والإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2009/2008 ، وقد تكون الاختبار من (20) فقرة ، بعضها تفرعت إلى فرعين : أ، ب كما هو الحال في الفقرة (4) ، وبعضها تفرعت إلى ثلاثة فروع : أ، ب ، ج كما في الفقرة (20) بحيث تحسب العلامة النهائية من 100% .

وسبق ذلك مراجعة الأدب التربوي و الدراسات ذات الصلة مثل دراسة العثمان (1999)، والإطلاع على عدد من الاختبارات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي كاختبارات المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (1989) ، ثم بناء قائمة مهارات أولية في التعبير الكتابي بعامة و الكتابة الحوارية بخاصة ، ودمجت المهارات معًا، واختيرت تلك المهارات لتبنى فقرات الاختبار على أساسها ، بعد عرضها على عدد من المحكمين ، إذ خرجت بصورتها النهائية في عشرة مؤشرات سلوكية. وقد وزعت تلك الفقرات على المؤشرات السلوكية ، بحيث كان عدد الفقرات التي تخدم مجال المحتوى (12) فقرة ، وبعضها يتفرع إلى ثلاثة فروع (أ،ب،ج) وهي الفقرة رقم (20) وتمثل هذه الفقرات 70% من العلامة الكلية للاختبار ، وعدد الفقرات التي تخدم مجال التنظيم (5) فقرات، وتمثل 15% من العلامة الكلية للاختبار، وعدد الفقرات التي تخدم مجال الآليات (3) فقرات وتتفرع الفقرة (4) إلى (أ،ب) و تمثل 15% من

العلامة الكلية للاختبار . والجدول (1) يبين توزيع فقرات اختبـار الكتابـة علـى المؤشـرات السلوكية الخاصة بالكتابة وعددها .

الجدول (1)

توزيع فقرات اختبار الكتابة على المؤشرات السلوكية

المجال	المؤشرات السلوكية الدالة عليه	الفقرات	عددها
المحتوى	– استخدام الألفاظ و التعبيرات الدالة على الحوار و التواصل .	10 ، 17	12
	– تقديم أشكال الاستيضاح و الاستفسار اللازمة .	1 ، 12	
	– تقديم التعليقات و التعقيبات ذات الصلة .	2 ، 13 ، 20 ج	
	– استخدام أساليب و عبارات الإقناع و التدليل ذات العلاقة .	3 ، 11	
	– إبراز الذاتية و وجهات النظر الشخصية في الكتابة .	5 ، 9 ، 20 ب	
	– القدرة على توظيف تعليقات الزميل المحاور و مقترحاته .	7 ، 20 أ	
التنظيم	– مراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة .	6 ، 14	5
	– مراعاة التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول و درجة التعقيد و انخفاض الأخطاء .	8 ، 18	
	– تقويم الموضوع الحواري وفق معايير الراجعة و التحرير .	19	
الآليات	– مراعاة قواعد الرسم الإملائي .	4 أ	3
	– مراعاة قواعد الكتابة من حيث الترقيم .	4 ، ب	
	– تحديد الأخطاء النحوية و تصويبها و بيان السبب .	15	
	– معرفة المشتقات الصرفية .	16	

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار جرى عرضه بصورته الأولية بواقع (19) فقرة على عدد من المحكمين ، الملحق (3) ، وهم من ذوي الاختصاص في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي اللغة العربية وآدابها ، ومن مشرفيها ومدرسيها في مدارس وزارة التربية ، والمدارس الخاصة ، وطلب إليهم إبداء الرأي في مدى مناسبة الفقرات لطلاب الصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي. ومدى تمثيل الفقرات للمهارات التي تعنى بها الدراسة الحالية ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ، وطلب إليهم حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه بحاجة إلى ذلك، وفي ضوء ملاحظاتهم وقراراتهم ، أبقي على جميع الفقرات مع المطالبة بتقسيم فقرة (4) إلى فرعين (أ) ويخدم مؤشر مراعاة قواعد الكتابة من حيث الإملاء ، و(ب) و يخدم مؤشر مراعاة قواعد الكتابة من حيث الترقيم ، وإضافة الفقرة (20) وتقسيمها إلى ثلاثة فروع هي (أ) ويخدم مؤشر القدرة على توظيف تعليقات الزميل المحاور ومقترحاته ، و(ب) و يخدم مؤشر إبراز الذاتية ووجهات النظر الشخصية في الكتابة ، و (ج) و يخدم مؤشر تقديم التعليقات والتعقيبات ذات الصلة .

والملحق (1) يبين الاختبار في صورته النهائية، وبعد أن جرى تعديل الاختبار إلى صورته النهائية طبّق على عينة استطلاعية من طلاب الصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي ، من مجتمع الدراسة نفسه ومن غير عينة الدراسة بهدف ضبط بعض الجوانب المرتبطة بالاختبار وهي، التحقق من وضوح تعليمات الاختبار، والتحقق من مناسبة الزمن المقترح للاختبار (80) دقيقة، ودرس الباحث ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم ، وأجرى التعديلات المطلوبة على فقرات الاختبار التي ذكرت سابقًا ، واعتبر الباحث أن الأخذ

بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات التي طلبت إليه، وتجريب الاختبار مؤشرًا على صدقه، وفي ضوء ذلك حسبت معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، والملحق (2) يبين ذلك

ثبات الاختبار للكتابة:

جرى التحقق من ثبات الاختبار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test,Retest) حيث كان الفاصل الزمني بين الاختبار الأول والثاني أسبوعين ، إذ طبق الاختبار على عينة استطلاعية، في الصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي. من غير عينة الدراسة، وتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين علامات الطلاب في المرتين ، وذلك باستخدام (معامل بيرسون) حيث بلغ (0.87) .

أما بالنسبة لثبات تصحيح الاختبار فقد جرى التصحيح من قبل معلمين اثنين ، حيث تم حساب نسبة الاتفاق بين المصححين ، و التي تحسب كالآتي :

= عدد مرات الاتفاق للمصحح الأول مع المصحح الثاني
____
العدد الكلي للفقرات

وقد جرى حساب الزمن للاختبار بقياس الوقت المستغرق عند أول طالب أنهى الاختبار مضافًا إليه أكثر وقت مستغرق من آخر طالب مقسومًا على اثنين .

مثال : أقل طالب 30 و أعلى طالب 90

= 30 + 90

= 120 / 2

= 60

ثانيًا: اختبار الاستيعاب القرائي:

أعدَ الباحث الاختبار الذي تكون في صورته النهائية من (30) فقرة ، من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل ، على وفق الإجراءات الآتية :

- مراجعة الأهداف العامة لتدريس القراءة واستيعابها في المرحلة المعنية بالدراسة، بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة ، رسلان (2005) .
- مراجعة الأهداف الخاصة لتدريس القراءة واستيعابها وفق المستويات المطروحة في هذه الدراسة.
- حددت ستة نصوص هي : قصيدة يا صلاح الدين عذرًا ، ومقاومة الشر، والتلوث ، وحرمة المساكن ، وآيات قرآنية ، والمحبة بين الناس صياغة الأهداف السلوكية المتعلقة بكل نص من النصوص .
- إعداد جدول مواصفات يبين توزيع المؤشرات السلوكية لكل مستوى على النصوص المشمولة بالاختبار ، كما هو مبين في الجدول (3) .
- إعداد فقرات اختبار الاستيعاب القرائي ، وفق جدول المواصفات وبعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من الموضوعات ، ولكل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي، تمت صياغة (36) فقرة ، تمثل الأهداف التعليمية المراد قياسها ، وقد خصص لكل فقرة علامة واحدة ، ثم أصبح الاختبار يتكون من (30) فقرة ، ويبين الجدول (2) مواصفات اختبار الاستيعاب القرائي في صورته النهائية.

الجدول (2)

جدول مواصفات اختبار الاستيعاب القرائي بصورته النهائية.

النصوص / مستويات الاستيعاب	يا صلاح الدين عذرًا	المحبة بين الناس	آيات قرآنية	مقاومة الشر	التلوث	حرمة المساكن
المستوى الإبداعي : – إعطاء حلول غير مألوفة لقضايا متضمنة في النص المقروء	x			X		
– إعادة صياغة النص أو جزء منه بجنس أدبي آخر .	X	X				
– إعطاء عناوين جديدة جاذبة للنص المقروء.	X				X	
– توسيع الفكرة وإغناؤها من النص المقروء.		X			X	
– إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوع معين .	X	X				
المستوى التفسيري : – تحديد أسباب منطقية لظاهرة أو سلوك في النص .			X			X
– تعرَف اتجاهات الكاتب وعواطفه .		X		X		
– تعرَف طبيعة المعرفة المتضمنة في النص المقروء.				X	X	

– تفسير المصطلحات اللغوية عند المؤلف .	X					X
– توضيح غرض الكاتب في النص .	X		X			
المستوى الناقد : – تحديد موطن الجمال في النص المقروء.			X	X		
– تمييز النص المقروء إلى حقائق و آراء .	X					X
– تصنيف الأفكار إلى أساسية و داعمة .	X	X				
– إصدار أحكام في عناصر النص المقروء.	X		X			
– عمل استنتاجات مناسبة في النص المقروء.	X			X		

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق اختبار الاستيعاب القرائي ، عرض على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، وعلى عدد من مشرفي اللغة العربية في مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم، وبعض المدارس الخاصة ، وعدد من معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي ، كما هو مبين في الملحق (3) .

وأطلع الباحث المحكمين على الاختبار في صورته الأولية ، وطلب إليهم إبداء الرأي حول موضوع تعليمات الاختبار، ومدى تمثيل الأهداف للمادة التعليمية ، ومدى ملاءمة الاختبار للأهداف ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات. ودرس الباحث ملاحظات المحكمين

ومقترحاتهم ، وأجرى التعديلات اللازمة على الفقرات ، حيث حذفت الفقرات (35،32،29،18،11،12) ، وعدلت كل من (34،5،4) ، وبذلك أصبح الاختبار مؤلفاً من (30) فقرة ، ونموذج الإجابة لكل فقرة من فقرات هذا الاختبار مبينة في الملحق (5) .

ثبات اختبار الاستيعاب القرائي ومعامله:

للتحقق من ثبات الاختبار، طبق على عينة استطلاعية ، من مجتمع الدراسة، ، ومن خارج عينة الدراسة ، تكونت من طلاب الصف العاشر الأساسي، و حدد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أداء أول خمسة طلاب انتهوا من الإجابة عن أسئلة الاختبار، وآخر خمسة طلاب انتهوا من الإجابة عنه ، ووجد أن متوسط الزمن المناسب للإجابة (40) دقيقة ، وصححت الإجابات ، وحسبت معاملات الصعوبة والتمييز كما هو في الملحق(5).

ولاستخراج معامل ثبات الاختبار ، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية وبعد أسبوعين أعيد الاختبار مرة أخرى ، وقد بلغ معامل الثبات (0.81) وذلك حسب (معامل بيرسون) ، وعدت هذه القيمة دالة على ثبات الاختبار ومقبولة لأغراض الدراسة ، وقد كان معامل الثبات لكل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي كالآتي: التفسيري (0.67) ، والنقدي (0.79) ، والإبداعي (0.82) ، والدرجة الكلية هي (0.81) .

دليل المعلم

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية أعد الباحث دليلاً لاستخدام استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) الملحق (6) ، واتبع الباحث في ذلك الخطوات الآتية:

- حددت الوحدات الدراسية التي ستدرس باستخدام الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) ، وكان اختيارها من المنهاج المدرسي ومن خارجه ، بما ينسجم مع ميول

الطلاب واهتماماتهم ورغباتهم ، وهي : الاستئذان ، والسياحة في الأردن ، والأمنية، والسلط ، والبرلمان المدرسي ، والبيئة، وزيارة المريض ، والاستنساخ ، ومشاهدة التلفاز، والرياضة ، ودور العلم ، وآثار الحروب النفسية على الأطفال.

- حلل محتوى نصوص الاستيعاب القرائي بشكل مفصل وحددت النتاجات لكل نص من النصوص المستهدفة ، التي يتوقع من الطالب إتقانها بعد دراسته هذه النصوص ، باستخدام الاستراتيجية مدار البحث.
- للتثبت من صدق دليل المعلم، ومدى قدرته على تحقيق أهداف الدراسة ، عرض على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية، وعلى عدد من المعنيين بالإشراف على المناهج في مديرية المناهج العامة في وزارة التربية و التعليم ، وعدد من معلمي اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي، وخاصة الصف العاشر الأساسي . وتطلب تدريس الموضوعات السابقة وفق استراتيجية الصحف الحوارية ، إعداد دليل للمعلم الذي سيقوم بعملية التدريس ، قد يتكون الدليل من المكونات الآتية : مقدمة ، توضَح الهدف من الدليل ، والمقصود باستراتيجية الصحف الحوارية .

خطوات تدريس الموضوعات وفق استراتيجية الصحف الحوارية:

خطة التدريس، وتشتمل خطة كل درس من الدروس المقررة على أهداف الدرس، والمحتوى التعليمي، والوسائل والمواد التعليمية المقترحة، والأنشطة التعليمية المقترحة، وأساليب التقويم وأوراق العمل وعليها الهدف والزمن والتعليمات .

استغرق تنفيذ الدراسة ثمانية أسابيع من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2008/2009 م . وبواقع أربع حصص أسبوعيًا، أما في المجموعة الضابطة فقد درست الموضوعات المحددة لهم في المنهاج المدرسي بالطريقة الاعتيادية ، كما هو في دليل المعلم لكتب اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي الذي أعدته وزارة التربية و التعليم في الأردن .

إجراءات تنفيذ الدروس:

أولاً : إجراءات تنفيذ درس الكتابة باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية الالكترونية :

- تعريف الطلاب بالصحف الحوارية الإلكترونية ، من حيث مفهومها و آثارها وآلياتها ومضمونها ، وشكلها وأسلوبها .
- تحديد موضوع الكتابة بالرجوع إلى المنهاج ، أو من خارجه بما يلبي ميول الطلاب وخياراتهم .
- إعطاء الطلاب البريد الإلكتروني (الإيميل) الخاص بالمعلم ، أو بالطالب المحاور لإدامة التواصل معهم ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة ، والاستجابات الكتابية على مواضيعهم ، لضمان التواصل المتبادل بصورة أكبر .
- إعادة الصحف الحوارية الإلكترونية للطلاب ؛ ليقوموا بقراءة أشكال التقدم اللاحقة المكتوبة ، وإجراء التعديلات اللازمة عليها .
- تسليم الناتج الكتابي لموضوع الكتابة الحوارية إلى معلم اللغة العربية ليقوم بتصحيحه.
- الاحتفاظ بجميع المهمات والأعمال الكتابية حتى نهاية التجربة ، من أجل تقييمها ودراسة نقاط القوة والضعف فيها عبر المراحل الكتابية التي مرت بها هذه الأعمال .

ثانيًا : إجراءات تنفيذ درس كتابة باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية:

تشترك استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية مع الإلكترونية في كثير من الإجراءات ، إلا أنها تختلف عنها في الآتي :

- تعتمد الصحف الحوارية اليدوية على الورقة والقلم في كتابة الأعمال الحوارية .
- تتطلب الصحف الحوارية اليدوية من المتحاورين التواجد في مكان واحد وزمان واحد أيضًا لتنفيذ الكتابة الحوارية .

ثالثًا : إجراءات تنفيذ درس الكتابة في الطريقة الاعتيادية:

- يسجل المعلم عنوان الموضوع الذي يكتب فيه على السبورة .
- يمهد المعلم للدرس بتعريف المهارة و متطلباتها .
- يقرأ المعلم الموضوع و يدير حوارًا مع الطلاب حوله .
- يطلب المعلم من طلابه أن يقرؤوا من النصوص مضمون الدرس .
- يعين المعلم عنوانًا خاصًا لتتم الكتابة حوله.
- يصحح المعلم أوراق الكتابة ويعيدها للطلاب .

إجراءات تنفيذ الأطروحة:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية :

- أخذت الموافقات اللازمة لتنفيذ الدراسة من وزارة التربية والتعليم ومديرية التربيــة والتعليم لمنطقة عمان الرابعة .
- اختيرت المدرسة التي نفذت فيها الدراسة وهي مدرسة أحمد طوقان الثانوية الــشاملة للبنين .

- تم الالتقاء بمعلمي اللغة العربية اللذين يدرسان طلاب الصف العاشـــر الأساســـي ، لتوضيح الغرض من الدراسة، وخطوات التدريس للمجموعتين التجريبيتين.
- عقد ورشة عمل لتدريب المعلمين على كيفية تطبيق إجراءات تدريس الكتابة باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية واليدوية ، ومناقشتهما في خطوات الــدليل المعد لهذه الغاية .
- إعداد أداتي الدراسة وإجراء معاملات الصدق والثبات الخاصة بذلك حسب الأصول.
- تطبيق اختباري الاستيعاب القرائي ، والكتابة القبليين على عينة استطلاعية قبل البدء بتنفيذ التجربة.
- البدء بتطبيق الدراسة بتاريخ 2009/3/24 و الإنتهاء من ذلك بتاريخ 2009/5/26.
- تطبيق اختباري الاستيعاب القرائي ، والكتابة البعديين ، على عينـــة الدراســـة يـــوم الخميس بتاريخ 2009/5/28 .
- تصحيح إجابات الطلاب ، ورصد درجاتهم في الاختبارين وتحليلهما للوصول إلـــى النتائج وتفسيرها، ووضع التوصيات في ضوء النتائج الذي ظهرت.

متغيرات الدراسة :

تتضمن الدراسة الحالية المتغيرات الآتية :

1- المتغيرات المستقلة : استراتيجية التدريس و لها ثلاثة مستويات :

أ- الصحف الحوارية الإلكترونية.

ب-الصحف الحوارية اليدوية.

ج- الطريقة العادية .

2- المتغيرات التابعة و لها مستويان :

أ- مهارة الكتابة (التعبير الكتابي).

ب- مهارة الاستيعاب القرائي .

تصميم الدراسة :

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي ، ذا الاختبار القبلي والبعدي ، وقد مثل المتغيرات في هذه الدراسة على النحو الآتي :

G1: O1 O2 X1 O1 O2

G2: O1 O2 X2 O1 O2

G3: O1 O2 - O1 O2

حيث إن :

G1: المجموعة التجريبية الأولى/ الإلكترونية

G2: المجموعة التجريبية الثانية / اليدوية .

G3: المجموعة الضابطة.

O1: الاختبار القبلي والبعدي في الكتابة.

O2 : الاختبار القبلي والبعدي لفهم المقروء.

X1 : استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية .

X2 : استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية .

- : الطريقة الاعتيادية .

المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ؛ للمقارنة بين أداء الطلاب على اختباري الكتابة ، والاستيعاب القرائي ، القبلي والبعدي وتحليل التباين المشترك الثنائي (ANCOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة في الاختبار البعدي والمتوسطات الحسابية المعدلة لحساب المقارنات البعدية بين مجموعات الدراسة ، واستخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل التحقق من ثبات أداتي الدراسة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة لتعرف أثر استراتيجية الصحف الحوارية(الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتحقق من فرضياتها . وفيما يأتي نتائج الدراسة بناء، على أسئلتها :

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يأتي : أثر استراتيجية الصحف الحوارية(الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الأساسية مقارنة بالطريقة العادية؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الكتابة البعدي ، وفقا لمتغير استراتيجية التدريس (الإلكترونية واليدوية، والاعتيادية) ، وذلك كما هو مبين في الجدول (3) .

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الكتابة القبلي والبعدي تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس

المجال	استراتيجية التدريس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحتوى	الإلكترونية	15	43.73	1.870	58.73	1.870
	اليدوية	15	41.47	1.727	55.33	3.352
	الاعتيادية	15	36.07	4.026	46.53	7.855
التنظيم	الإلكترونية	15	6.73	1.387	12.47	1.846
	اليدوية	15	7.13	.915	10.27	1.870
	الاعتيادية	15	6.13	2.200	9.33	1.676
الآليات	الإلكترونية	15	7.20	1.699	12.20	1.699
	اليدوية	15	6.00	1.512	11.00	1.512
	الاعتيادية	15	5.00	2.035	10.20	1.971
الدرجة الكلية	الإلكترونية	15	57.67	3.109	83.40	3.312
	اليدوية	15	54.60	3.019	76.60	3.961
	الاعتيادية	15	47.20	4.329	66.07	7.914

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بـين المتوسـطات الحـسابية لأداء أفـراد الدراسة على اختبار الكتابة البعدي في كافة المجالات والدرجة الكلية للاختبار ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء الأفراد، الذين درسوا باستخدام اسـتراتيجية الـصحف الحواريـة الإلكترونيـة (83.40) ، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسـة الـذين درسـوا باسـتخدام استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية الذي بلغ (76.60) ، وأخيرًا جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية فبلغ (66.07) . ولمعرفة ما إذا كانـت المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تم إجـراء تحليـل التبـاين المصاحب (ANCOVA) ، كما هو مبين في الجدول (4) .

الجدول(4)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار الكتابة البعدي تبعا لمتغير استراتيجية التدريس

المجـال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
المحتوى	الاختبار القبلي	40.252	1	40.252	1.603	0.213
	الاستراتيجية	291.724	2	145.862	5.808	0.006
	الخطأ	1029.748	41	25.116		
	المجموع	2259.2	44			
التنظيم	الاختبار القبلي	0.377	1	0.377	0.114	0.737
	الاستراتيجية	77.924	2	38.962	11.779	0.000
	الخطأ	135.623	41	3.308		
	المجموع	213.644	44			

0.000	598.937	118.676	1	118.676	الاختبار القبلي	الآليات
0.656	0.426	0.084	2	0.169	الاستراتيجية	
		0.198	41	8.124	الخطأ	
			44	157.2	المجموع	
0.033	4.843	132.068	1	132.068	الاختبار القبلي	الدرجة الكلية
0.001	7.932	216.301	2	432.603	الاستراتيجية	
		27.27	41	1118.066	الخطأ	
			44	3538.311	المجموع	

يظهر من الجدول السابق أن قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس للدرجة الكلية لاختبار الكتابة بلغت (7.932) ، و بمستوى دلالة يساوي (0.001) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي، وبلغت قيمة (ف) بالنسبة لإستراتيجية التدريس في مجال المحتوى (5.808) ، وبمستوى دلالة يساوي (0.006)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي في هذا المجال ، وبلغت قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس في مجال التنظيم (11.779)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي في هذا المجال ، كما بلغت قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس في مجال الآليات (0.426) ، وبمستوى دلالة يساوي (0.656)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي في هذا المجال، وبهذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto$=0.05) في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة

الأساسية تعزى إلى استراتيجية التدريس: (الإلكترونية واليدوية، والاعتيادية) ونظرًا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الدراسة في الدرجة الكلية ومهارات المحتوى ، والتنظيم فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة ، حيث استخدم اختبار (LSD) لمعرفة الفروق وتظهر النتائج في الجدولين الآتيين :

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي تبعًا لمتغير الاستراتيجية

المجال	استراتيجية التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
المحتوى	الإلكترونية	15	57.56	1.59
	اليدوية	15	54.96	1.33
	الاعتيادية	15	48.08	1.78
التنظيم	الإلكترونية	15	12.47	0.47
	اليدوية	15	10.29	0.48
	الاعتيادية	15	9.30	0.48
الدرجة الكلية للمهارات الثلاث مجتمعة	الإلكترونية	15	81.14	1.70
	اليدوية	15	75.88	1.39
	الاعتيادية	15	69.05	1.91

الجدول (6)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء

مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي تبعا لمتغير الاستراتيجية

المجال	الاستراتيجية		الإلكترونية	اليدوية	الاعتيادية
		المتوسط	57.56	54.96	48.08
المحتوى	الإلكترونية	57.56	–	2.60	*9.48
	اليدوية	54.96		–	6.88*
	الاعتيادية	48.08			–
التنظيم		المتوسط	12.47	10.29	9.30
	الإلكترونية	12.47	–	2.18	*3.17
	اليدوية	10.29		–	0.99
	الاعتيادية	9.30			–
الدرجة الكلية للمهارت الثلاث مجتمعة		المتوسط	81.14	75.88	69.05
	الالكترونية	81.14	–	5.26*	12.09*
	اليدوية	75.88		–	5.83*
	الاعتيادية	69.05			–

(*) دالّة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول السابق أنّ هناك فروقًا ذات دلاّلة إحصائية عند مستوى الدلاّلة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الكتابة البعدي تبعا لمتغير الاستراتيجية ، لصالح المجموعة التي استخدمت استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية عند مقارنتها مع المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية في مجالي المحتوى ، والتنظيم. لصالح المجموعة التي استخدمت استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية واليدوية عند مقارنتهما مع المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية في الدرجة الكلية لاختبار الكتابة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما أثر استراتيجية الصحف الحوارية(الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية مقارنة بالطريقة العادية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي، وفقا لمتغير استراتيجية التدريس (الإلكترونية واليدوية، والاعتيادية) ، والجدول (7) يبين ذلك .

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي وعلاماتهم القبلية تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس

المستوى	استراتيجية التدريس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفسيري	الإلكترونية	15	6.00	0.76	8.87	0.64
	اليدوية	15	5.13	1.41	7.73	1.03
	الاعتيادية	15	4.67	1.54	6.60	1.88
النقدي	الإلكترونية	15	4.67	1.45	9.33	0.72
	اليدوية	15	5.00	1.13	8.73	0.70
	الاعتيادية	15	4.60	1.88	6.73	1.58
الإبداعي	الإلكترونية	15	4.53	1.25	8.53	1.19
	اليدوية	15	3.47	1.36	8.00	0.93
	الاعتيادية	15	2.60	2.10	5.73	1.53
الدرجة الكلية	الإلكترونية	15	15.20	1.86	26.73	1.87
	اليدوية	15	13.60	2.29	24.47	1.73
	الاعتيادية	15	11.87	4.36	19.07	4.03

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي في الأبعاد كافة والدرجة الكلية للاختبار، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة، الذين درسوا باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية (26.73) ، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية و بلغ (24.47) ، وأخيرًا جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية والذي بلغ (19.07) . ولمعرفة ما إذا كانت المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ، لأثر استراتيجية التدريس الجدول (8) يبين نتائج التحليل.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي تبعا لمتغير استراتيجية التدريس

المستوى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
التفسيري	الاختبار القبلي	3.058	1	3.058	1.866	0.179
	الاستراتيجية	24.878	2	12.439	7.588	0.002
	الخطأ	67.208	41	1.639		
	المجموع	108.8	44			
النقدي	الاختبار القبلي	1.018	1	1.018	0.866	0.357
	الاستراتيجية	56.244	2	28.122	23.930	0.000
	الخطأ	48.182	41	1.175		
	المجموع	104.8	44			
الإبداعي	الاختبار القبلي	0.242	1	0.242	0.154	0.697
	الاستراتيجية	51.881	2	25.94	16.508	0.000

	الخطأ	64.425	41	1.571		
	المجموع	130.978	44			
الدرجة الكلية	الاختبار القبلي	0.601	1	0.601	0.078	0.782
	الاستراتيجية	399.144	2	199.572	25.812	0.000
	الخطأ	316.999	41	7.732		
	المجموع	782.978	44			

يظهر من الجدول السابق أن قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس للدرجة الكلية للاختبار بلغت (25.812) ، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي، وبلغت قيمة (ف) بالنسبة لإستراتيجية التدريس في المجال التفسيري (7.588)، وبمستوى دلالة يساوي (0.002) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي في هذا المستوى، كما بلغت قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس في المستوى النقدي (23.930)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي في هذا المستوى، وبلغت قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس في المستوى الإبداعي (16.508)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على الاستيعاب القرائي الكتابة البعدي في هذا المجال، وبهذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية تعزى إلى استراتيجية التدريس: (الإلكترونية واليدوية، والاعتيادية) ، ونظرًا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات

الدراسة في الدرجة الكلية والمهارات المستهدفة في المستويات الثلاثة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة، واستخدام اختبار (LSD) لمعرفة عائدية الفروق وتظهر النتائج في الجدولين الآتيين :

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي تبعا لمتغير الاستراتيجية

المستوى	استراتيجية التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
التفسيري	الإلكترونية	15	8.71	0.35
	اليدوية	15	7.76	0.33
	الاعتيادية	15	6.73	0.34
النقدي	الإلكترونية	15	9.32	0.28
	اليدوية	15	8.76	0.28
	الاعتيادية	15	6.72	0.28
الإبداعي	الإلكترونية	15	8.49	0.35
	اليدوية	15	8.00	0.32
	الاعتيادية	15	5.78	0.34
الدرجة الكلية	الإلكترونية	15	26.80	0.76
	اليدوية	15	24.47	0.72
	الاعتيادية	15	19.00	0.76

الجدول (10)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي تبعا لمتغير الاستراتيجية

المستوى	الاستراتيجية		الإلكترونية	اليدوية	الاعتيادية
		المتوسط	8.71	7.76	6.73
التفسيري	الإلكترونية	8.71	–	0.95	1.98*
	اليدوية	7.76			1.03*
	الاعتيادية	6.73			
النقدي		المتوسط	9.32	8.76	6.72
	الإلكترونية	9.32		0.56	2.60*
	اليدوية	8.76			2.04*
	الاعتيادية	6.72			
الإبداعي		المتوسط	8.49	8.00	5.78
	الإلكترونية	8.49		0.49	2.71*
	اليدوية	8.00			2.22*
	الاعتيادية	5.78			
الدرجة الكلية		المتوسط	26.80	24.47	19.00
	الإلكترونية	26.80		2.33*	7.80*
	اليدوية	24.47			5.47*
	الاعتيادية	19.00			–

(*) دالّة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول السابق أنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي تبعا لمتغير الاستراتيجية، لصالح المجموعة التي استخدمت استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية، والمجموعة اليدوية عند مقارنتهما مع المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية في المستوى التفسيري، والنقدي، والإبداعي، لصالح المجموعة التي استخدمت

استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية عند مقارنتها مع المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية ، المجموعة التي استخدمت الصحف الحوارية اليدوية ، وأيضًا لصالح والمجموعة التي استخدمت الصحف الحوارية اليدوية عند مقارنتها مع المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية على الدرجة الكلية لاختبار الاستيعاب القرائي .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ثم التوصيات التي انبثقت عنها وذلك بعرض النتائج المتعلقة بكل سؤال ، مع تقديم التفسيرات المنطقية لها، ومحاولة تدعيم هذه التفسيرات بالأدب النظري الذي استندت إليه الدراسة، وما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات العلاقة بنتائج هذه الدراسة، لإبراز مواطن الاتفاق والاختلاف مع تلك الدراسات .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

لقد أظهرت النتائج المتعلقة بأثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية مهارات الكتابة لدى أفراد الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المجموعتين التجريبيتين من جهة، وبينهما وبين المجموعة الضابطة من جهة أخرى، ويستدل من هذه النتائج على أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية بنوعيها في تنمية مهارات الكتابة بدليل الفرق في أداء المجموعات الثلاث، إذ كانت المجموعة التجريبية الإلكترونية الأكثر تقدمًا في الدرجات التحصيلية، من المجموعة التجريبية اليدوية، وكذلك الضابطة، ويستدل من هذه النتائج على أثر استراتيجية الصحف الحوارية بنوعيها في تنمية الكتابة ، بدليل الفرق في أداء المجموعات .

ويمكن أن يعزى تفوق المجموعة التجريبية الإلكترونية على غيرها من المجموعات إلى ميل الطلاب نحو التواصل إلكترونيًا فيما بينهم ومع معلمهم ، بعيدًا عن الأجواء الصفية التي اعتادوا عليها وتشعرهم ببعض الملل، الأمر الذي أتاح لجميع الطلاب فرصة المشاركة اللغوية الفعلية و إظهار ما لديهم من قدرات فنية، تؤهلهم لإقامة حوار إلكتروني متبادل ، وأثار لديهم

رغبة، وودافعية في تكرار عدد مرات الحوار ، بعدما وجدوا أن الحوار الإلكتروني يقلل من الحرج الشخصي والاجتماعي؛ لأن المسافة التي تفصل بين المتحاورين، والحرية التي يتمتع بها أثناء الكتابة تلقي عن كاهله سلبيات الحوار الاجتماعي، مثل الرهاب من المحاور الآخر سواء أكان ذلك الحوار شفويًا أم مكتوبا في وقت واحد و زمان واحد كذلك .

وتأتي نتيجة هذه الدراسة منسجمة مع ما ترمي إليه استراتيجية الصحف الحوارية التي تريد الحوار الاجتماعي البناء القائم على نظرية ذات بعد فلسفي هي نظرية فايجوتسكي (vaygotosky , 1978) ومع ما ذهبت إليه سونغ (Song , 1997) التي رأت أن الصحف الحوارية الإلكترونية كأداة للاتصال تقدم طرائق عديدة لتطوير قدرات الاتصال لدى الطلبة، وتزيد من الكفاءة في الكتابة، وأن هذه النتيجة تأتي منسجمة مع ما أكده دايتون وستاتون(Peyton & staton , 2004) ، إذ إن الصحف الحوارية تفتح قنوات جديدة للتواصل والاتصال، وتمنح المتعلم الفرصة لتطوير نفسه في القراءة والكتابة معًا . وتعزز التفاعل بين المعلم وطلابه، ومع بعضهم بعضا، وقد لاحظ الباحث في أثناء تطبيق الاستراتيجية أنها بتنوعها تفتح المجال واسعًا أمام المعلمين والمتعلمين لإقامة تبادل في الحوار قائم على احترام خصوصية الآخر، وتحقيق فوائد متحصلة متبادلة من ذلك الحوار . وأن الصحف الحوارية الإلكترونية لها أثر كبير في تنفيذ المهمات الكتابية ، إذ يقوم المعلم بدور المقوم عند ملاحظته لما يفعله الطلاب وما يكتبونه، وما يفكرون به، إذ بوساطتها استطاعوا تقييم مدى التزامهم بعمليات الكتابة ومؤشراتها السلوكية ، بعد أن تعرفوا قائمة الإجراءات اللازمة لتنفيذ المهمة الكتابية ، ويتفق هذا مع هولمز ومولتون (Holmes & Moulton , 1997) .

وقد عززت نتيجة هذه الدراسة ما جاءت به دراسة غونزاليز (Gonzaleas , 1998) التي بينت أثر الاتصال الإلكتروني على طلابها الأسبان ، إذ كان لذلك الاتصال فائدة ملحوظة

تمثلت في تقليل الوقوع في الأخطاء والخوف منها، وهذا ما كان واضحًا فعلاً لدى الطلاب ، إذ انصب تركيزهم على المحتوى، وتطوير الأفكار أكثر من بناء الوحدات اللغوية ، الأمر الذي أدى إلى تحسَن الأهداف اللغوية المنتجة ، إذا ما قورنت بالحوار المعتمد على الورقة والقلم ، إذ عملت الصحف الحوارية الإلكترونية على تقوية الطلاقة في الكتابة ، وتعزيزها ، اعتبارها إحدى وسائل التعبير المهمة .

وتؤكد نتيجة هذه الدراسة، بعض الدراسات التي جاءت نتائجها مؤكدة لأثر هذه الاستراتيجية في الكتابة مثل دراسة ستاتون (Staton , 1987). وكذلك دراسة نيبر (Knipper , 2006) ، التي أظهرت أن الطلبة الذين كتبوا باستخدام (الإيميل) بذلوا ربع الجهد مقارنة بأقرانهم الذين استخدموا الكتابة يدويًا، ودراسة كريس (Cress , 1988) ، ودراسة برايج (Braig ,1998)، ودراسة كوتش (Koch , 2005) ودراسة كيلز(Kelleys , 2005)و دراسة أولجنوف (Uglgnoff , 1993) . إذ إن هذه الدراسات جميعها أكدت فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية الكتابة . ولم تختلف نتائج هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات ، فيما يتعلق بأثر استراتيجية الصحف الحوارية بنوعيها في تنمية مهارات الكتابة ، إذ إن الباحث لم يعثر على دراسة تؤكد عدم تأثير هذه الإستراتيجية في الكتابة بشكل أو بآخر ، الأمر الذي يجعل الاختلاف محصورًا في مستويات النسب المئوية التي تخرج بها تلك الدراسات، وليس في تأثير هذه الاستراتيجية من عدمه .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج المتعلقة بأثر استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى أفراد الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$ =0.05)

بين المجموعتين التجريبيتين من جهة، وبينهما وبين المجموعة الضابطة من جهة أخرى .
ويستدل من هذه النتائج على أثر استخدام الصحف الحوارية بنوعيها في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي بدليل الفرق في أداء المجموعات الثلاث، فقد كان متوسط أداء المجموعة التجريبية الإلكترونية في المستوى التفسيري (8.87) ، وفي المستوى النقدي (9.33) ، وفي المستوى الإبداعي (8.53) ، أما المتوسط للدرجة الكلية لهذه المجموعة فقد كان (26.73) .

أما المجموعة التجريبية اليدوية ، التي درست وفق استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية، فقد كان المتوسط في مستوى الاستيعاب التفسيري (7.73) ، أما المتوسط في مستوى الاستيعاب النقدي فقد كان (8.73) ، بينما كان المتوسط في مستوى الاستيعاب الإبداعي (8.00) ، وفي الدرجة الكلية لهذه المجوعة كان المتوسط (24.47) . في حين كان متوسط أداء المجموعة الاعتيادية في مستوى الاستيعاب التفسيري (6.60) ، وفي النقدي(06.73) و في الإبداعي (5.73) ، بينما كان المتوسط للدرجة الكلية لهذه المجموعة (19.07) .

وتشير هذه النتيجة إلى أن استراتيجية الصحف الحوارية بنوعيها أثرت إيجابيا في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلاب، فقد كان ذلك واضحًا عند المجموعتين التجريبيتين، وبتفوق المجموعة التجريبية الإلكترونية، كما أن النتائج تشير إلى أن أداء الطلاب في المستويات الثلاثة في كلتا المجموعتين التجريبيتين بشكل خاص، كان يتقدم في المستوى التفسيري ثم النقدي ثم الإبداعي، الأمر الذي يؤكد دور استراتيجية الصحف الحوارية ، وأثرها في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، وإذ يتقدم المستوى التفسيري على غيره من المستويات، فإن ذلك قد يعزى إلى طبيعة المؤشرات التي تمثل المستوى التفسيري التي لا تحتاج إلى قدرات عقلية كبيرة، كما هو الحال في المستويين النقدي أو الإبداعي من مستويات الاستيعاب القرائي ، إذ يحتاج هذان المستويان مهارات عقلية عليا، ولذلك جاءت الدرجات فيهما أقل من درجات المستوى التفسيري.

إن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بأثر إستراتيجية الصحف الحوارية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلاب تأتي متفقة مع دراسة سونغ(Song , 1997) التي أكدت دور الصحف الحوارية في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي مثلما أكدت دورها في تحسين الكتابة ، وكأنها وسيلة لتحسين المهارتين معًا. وتتفق أيضًا مع دراسة ساندرا (Sandra , 1998) التي أشارت إلى أن الصحف الحوارية تحقق تطويرًا لمهارات الطلاقة في القراءة لدى الطلبة المستهدفين في التعليم ، وأنها تجعل القراءة والكتابة جزءًا من الحياة اليومية وتؤكد نتيجة هذه الدراسة ما خلصت إليه الدراسة التي أجراها بودي(Bode , 2001) في فلوريدا، وبينت وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة بصورة تكاملية، وتطوير المعرفة القرائية عند الطلبة. وكذلك دراسة شو (Chow , 1993) التي أظهرت وجود تكامل بين عمليتي القراءة والكتابة. وكذلك دراسة قريفورد (Grawford , 1993) التي كاملت بين عمليتي القراءة والكتابة، وأظهرت تحسنًا في التحصيل يعزى إلى طرائق التدريس المستخدمة لصالح طريقة الحوار، كما تتفق ودراسة جونسون (Johnson , 1990) التي كشفت عن أثر الصحف الحوارية في تطور المعرفة القرائية وزيادة مدة التفاعل بين الأطفال ومعلمتهم .

إن النتيجة الأكثر وضوحًا في هذه الدراسة هي أن هذه الاستراتيجية قادرة على إيجاد التكامل بين مهارتي الكتابة والقراءة، الأمر الذي يعزى دائمًا إلى ربط هاتين المهارتين عند التدريس ، لأن التقدم في الأولى يحقق تقدمًا في الثانية، وهذا ما تسعى إليه المناهج الحديثة وهو الربط والتكامل بين جميع مهارات اللغة وتدريسها في آن معًا .

وتشير هذه النتائج إلى أهمية العوامل التدريسية المؤثرة في هذه الاستراتيجية بنوعيها ، إذ تركز على الجانب التشاركي في عملية الكتابة، وتزيد من فرص التعاون الثنائي، وتعزز الثقة

بالنفس، وتتيح للشخص فرصةً لتقدير الذات، وتمنح الآخرين الاحترام الذي يستحقون، وقد تعود هذه النتائج الإيجابية إلى تنوع الأعمال التي قام بها الطلاب، والأنشطة الإثرائية التي قدمت من قبلهم وأسهمت في زيادة التعاون فيما بينهم، فتركت انطباعًا لديهم بأن هذه الاستراتيجية وما تتضمنه من أنشطة وتدريبات وأوراق عمل، ومتطلبات إثرائية كثيرة قد أسهمت في تنمية قدراتهم الكتابية كذلك القرائية .

وبعد العودة إلى الدراسات السابقة المتوافرة ، وتعذر الحصول على أية دراسة عربية – حسب علم الباحث – تعالج أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية مهارات الكتابة والقراءة، كان من الصعب على الباحث إجراء مقارنة بين نتيجة هذه الدراسة بنتائج دراسات عربية سابقة، إذ إن بعض الدراسات العربية التي أثبتها الباحث كانت موزعة بين دراسات استخدمت الحوار كطريقة تدريس، أو بيَنت أثر البرامج والمواقع الإلكترونية في التدريس ، لكنها جميعها لم تكامل بين الحوار المكتوب يدويًا والحوار المكتوب إلكترونيًا، كما لم تكامل بين أي من مهارات اللغة العربية ، كما هو الحال في هذه الدراسة، وهذا الأمر يتطلب وضع توصيات خاصة تنطلق من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، فإن الباحث يوصي بالآتي :

- تعريف المعلمين والطلبة بمهارات الكتابة الحوارية وتدريبهم على كيفية استخدامها وتوظيفها في مواقف التعبير الكتابي .
- تأكيد اهتمام القائمين على مناهج اللغة العربية ، وتأليف الكتب المدرسية ، بإدراج استراتيجية الصحف الحوارية بنوعيها الإلكتروني واليدوي ضمن استراتيجيات مناهج اللغة العربية المطوّرة في المراحل الدراسية المختلفة .
- إجراء المزيد من الدراسات؛ لاستقصاء أثر استراتيجية الصحف الحوارية في مهارات اللغة العربية الأخرى مقارنة باستراتيجيات أخرى .
- إجراء دراسة مماثلة على مراحل عمرية ودراسية مختلفة ؛ لبيان أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الكتابة والاستيعاب القرائي وفق عامل المرحلة أو العمر أو الجنس .
- زيادة حصص اللغة العربية لتكون سبع حصص أسبوعيًا ، على أن تكون إحداهن مخصصة للحوار والمحادثة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو رزق ، ابتهال محمود إسماعيل (1999) . **أثر برنامج مقترح لتنمية التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العشر الأساسي في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- أبو مشرف ، الهام خليل (2007) . **فاعلية برنامج تدريس قائم على التعلم الذاتي في مهارات تدريس الكتابة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن وفي أداء طالباتهن** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- استيتية ، سمير شريف ؛ الحوري ، أمة الرزاق ؛ نصر، حمدان (1995). **مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها**، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- بني جابر، جودت وآخرون (2002) . **المدخل إلى علم النفس** ، ط 1 ، عمان : دار الثقافة والنشر والتوزيع والدار العالمية الدولية.
- جاد، محمد لطفي (2003) . فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي . **مجلة القراءة والمعرفة** ، 16 ، ص ص 17- 50 .
- الحايك ، آمنة (2005) . **بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**

في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا : عمان ، الأردن .

- الحداد ، عبد الكريم (2005) . درجة استخدام طلبة الصف العاشر الأساسي لعمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم ، **مجلة الإتحاد العربي للتربية و علم النفس** ، 3 ، (14) ، 25 .
- الدراويش ، محمود (1994) . **فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية**. جامعة بيت لحم ، فلسطين.
- الدليمي، طه والوائلي، سعاد (2003). **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الشروق العربي.
- رسلان ، مصطفى (2005) . **تعليم اللغة العربية** . القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- زريق، محمد (1985) . **أثر طريقتي المحاكمة العقلية والمحاضرة في توضيح القيم الاجتماعية لطلبة الصف الثالث الإعدادي بمدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : اربد ، الأردن .
- زيتون، حسن وزيتون وكمال . (1992) . **البنائية منظور ابستمولوجي و تربوي** . الإسكندرية : منشأة المعارف .
- سمك، محمد صالح (1979). **فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

- شحاته ، حسن (1996) . **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** . ط 3، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- الشمّري ، زينب (2005) . أثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الأول المتوسط . **مجلة القراءة والمعرفة** ،46 ، 117 – 139 .
- الشنطي، محمد صالح (1989). **فن التحرير العربي: ضوابطه وأنماطه**. الرياض، مطابع الفرزدق.
- صلاح ، سمير والمحبوب ، شافي (2003) .العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية و القدرة على التفكير الإبداعي .**مجلة القراءة والمعرفة** ، 26 ، 193 – 220 .
- الصوص، سمير (2003) . **أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي** . أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية ، الأردن.
- طعيمة، رشدي أحمد (1998) . **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية** : إعدادها وتطويرها وتقويمها، القاهرة : دار الفكر العربي .
- طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (2000) . **تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، نظريات وتجارب** ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- طعيمة، رشدي، ومناع ، محمد (2007) . **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب** . الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.

- ظافر، محمد إسماعيل، والحمادي يوسف (1984) . **التدريس في اللغة العربية .** الرياض: دار المريخ.
- عبد الحميد ، أماني (2002) . برنامج علاجي مقترح للتغلب على صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . **مجلة القراءة والمعرفة** ،16 ، ص ص 79 – 123 .
- عبد الحميد، عبدالله (2001) . العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية . **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع (7)، 1– 25 .
- عبد الحميد ، عبد الحميد عبد الله (2000) . فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي . **مجلة القراءة المعرفة** . جامعة عين شمس ، العدد الأول .
- العثمان، بسام عبدالله أحمد (1999). **مدى امتلاك طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات التعبير الكتابي في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق.** رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة اليرموك ، الأردن.
- عصر، حسني عبد الباري (1999) . **الفهم عن القراءة : طبيعته عملياته وتذليل مصاعبه.**الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب.
- عصر، حسني عبد الباري (2000) . **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية** ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .
- علي ، إبراهيم حسن (1986). **دراسة تحليلية للعلاقة بين القدرتين القرائية والكتابية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتحصيلهم لمفاهيم التربية**

الاجتماعية و حقائقها وتعميماتها، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

- عمار، بسام (1980).**مشكلات تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق: دمشق ، سوريا.
- الفريق الوطني (1990). **منهاج اللغة العربية و خطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي** .عمان : جمعية عمال المطابع .
- فهمي ، إحسان (2003). فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. **مجلة القراءة والمعرفة** (23) ، 117–157 .
- القاعود ، مجدولين (2006) . **تصميم موقع الكتروني لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي وقياس فاعليته في تعلمهم القراءة والكتابة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- قطاونة ، سامي (2004) . **بناء برنامج تعليمي محوسب لقياس فعاليته في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن وفي اتجاهاتهم نحو القراءة** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية .
- قناوي، هدى (2004) . **أدب الأطفال** .القاهرة : مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- اللبابيدي، عفاف وخلايلة ، عبدالكريم (1998) . **سيكولوجية اللعب** . عمان : دار الفكر .
- اللبودي ، منى (2000) . **تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية** ، أطروحة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، مصر العربية .

- اللوزي ، مريم محمد موسى (2005) . **بناء برنامج تدريبي وفق نموذج وليام جوردون ، لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان .
- مجاور، محمد صلاح الدين علي (2000) . **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية: أسسه وتطبيقاته** : القاهرة : دار الفكر العربي.
- محمد ، خلف (2004) . **فعالية** استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . **مجلة القراءة والمعرفة،** (33) ، ص ص 15 – 44 .
- مدكور، علي أحمد (1988) . تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية **المجلة العربية للبحوث التربوية،** 9 (2) ،63 –65.
- مرجي ، فهمي مثقال (2007) . **أثر برنامج لتعليم التعبير الكتابي في تنمية مهارات الكتابة الجدلية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- مصطفى، محمد (1960) . **الحوار – مفهومه – آدابه – ميادينه** ، القاهرة : دار الثقافة .
- مقلد، محمد محمود (1989) . مشكلات ضعف الطلاب في التعبير. تشخيص وعلاج. **رسالة التربية**، سلطنة عمان ، (15) ، 125–147.

- نصر ، حمدان علي (1988) . أثر استخدام نشاطات كتابية وشفافية مصاحبة لدروس المطالعة والنصوص على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة ، **مؤتة للبحوث والدراسات** ، 1،(13) ، 180- 194 .

- نصر، حمدان علي (1990) . **تطوير مهارات القراءة للدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.

- نصر ، حمدان والرقب ، شفيق (1993) . **مهارات التعبير الكتابي و أساليب تنميتها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي** . مركز التدريب التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية ، عمان .

- نصر، حمدان علي (1995) . تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر** . 7 ، (4) ، 199- 238 .

- نصر، حمدان علي (1999). آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية. **مجلة جامعة دمشق** ، 3 ، (15) ، 223-266 .

- نصر ، حمدان علي ، ومناصرة ، يوسف (2008) . أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارة تخطيط للكتابة لدى طالبات الصف السابع في الأردن . **المجلة العربية للتربية** ، 2، (28) تونس .

- النقرش ، خولة (2007) . **مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .

- الهاشمي ، عبد الرحمن (2005) . **التعبير – فلسفته – واقعه – تدريسه – أساليب تصحيحه** ، عمان : دار المناهج .
- الهاشمي، عبدالله بن مسلم (1995). **أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي** لدى **طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، عمان.
- الهرش ، عايد (2000) . **أثر استخدام محرر النصوص في كتابة طلبة الصف العاشر الأساسي لموضوع التعبير واتجاهاتهم نحو استخدامه في مدينة إربد** ، مجلة أبحاث اليرموك ، 3 ، (16) ، 81– 105 .
- يونس ، فتحي (2000) . **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية .** القاهرة : دار الثقافة .
- يونس ، فتحي والناقة ، محمود (1981) . **أساسيات تعليم اللغة العربية.** القاهرة : دار الثقافة .

المراجع الانجليزية :

- Adams, M.J. (1990) ***. Beginning to read thinking and Learning about print*** , Cambridge , A : he mit press .
- Anderson Richard, C & sweet , Anne , p (1998); ***Reading research in to the year 2000,***New York: Lawrence Erlbaum associates .
- Anderson , J.R .(1985) **. Cognitive Psychology and its Implications** . 2nd Edition, W.H . New York : Freeman and company.

- Arkanzes ,(1998) .***Language Arts curriculum frame work: sample Grade level Bench marks, Grades****, 5 – 8* .
- Applebee, N.A (1981). ***Writing in the secondary school****.* Research monograph No,21.urbana,Illinois:National council of teachers of English.
- Applebee, A. N.**;** Langer J.A and Mullis, J.V.N (1989) **. *The writing Report card :Writing Achievement in American Schools***
  Princeton: Educational Testing Service.
- Beachy.S.J.(1992**). *Enhancing writing through cooperative peer editing. In.N.Davidson&T.worsham(Eds).Enhancing thinking through cooperative Learning***(209-220) New York: Teachers College press.
- Belisle, R.(2006).Dialogue journal activity in the ESL writing class. ***Foreign Language Annals****,* 26 (1) . 188-209 .
- Bereiter,C.(1980).***Development in writing***.In L.W. Gregg &E.R. steinberg (Eds.),Congitive process in writing (73-93).Hillsdale, NJ: lawrence Erlbaum .
- Best, R., Rowe, McNamara, D.S. (2005). ***Deep-level Comprehension of science texts*** . Topic in language Disorders (25), 65-83 .
- Betty , Roed stoodt , Barbara of Burns, paul . (1997) . ***Reading instruction in the secondary School* .**New York : west publishing company
- Bonissone, paola K., (2000)**. *Teaming Teach English international high school student***: A Case study National Research Center on English Learning and achievement , New York : university at l bany .

- Bode, A.(2001*)*. ***Dialogue Journal Writing as an approach to beginning literacy instruction. Paper presented at the annual meeting of the Florida Reading Conference*** (EDRS NO.300816).
- Brachers, Suzanne,I.(1994).***Teaching language Arts***. New York: west publishing company.
- Braig, D. (1996). Six authors in search of an audience**.** ***Ethnographic perspectives***, 6 (2), 110 - 113.
- Brown,Douglas,A.JH.(2001).***Teaching by principles an interactive approach to language pedagogy*, ** second edition, person education company.(334-335).
- Byrnes , Doon. (1989)***Teaching Writing Skills Hand book for Language Teachers***. London : Long man.ll .
- Byrne ,Donn .(1989) .***Teaching writing skills*** . London :Long man hand books for language teachers .
- Calkins. Mc Cormik (1983)***The Art of Teaching writing Portsmouth NH Heinemann Educational Books*** .
- Catts. H& Kamhi ,A.(1999) .***Language and Reading disabilities*** , New York : Allyn and Bacon company .
- Chan Michele M. (1986) .***Teaching writing as process of Communication at the tertiary level*** . JAIL Journal , 8,(1) , .53-69.
- Chow ,chien- hsien .(1993). **Implementation Journal Writing in afreshman writing curriculum .**in selected papers from the tenth international symposium on English teaching (354_366).Taipei: English teachers Association/Roc.
- Christyne , Hall ,K .: leist ,cathy wade (2001) , ***Assessing reading Comprehension- through writing*** : the development of an informal evaluation instrument , (ED+332147) .

- Cook ,L.(1993). ***The impact of cooperative Learning strategies on professional and Graduate Education students at California state university preordain university.*** DA I51 (1),139-A.
- Conroy, Thom (2001) . Writing possibilities : Email and the Creative writing classroom, ***Journal of cooperation of collaboration College Teaching*** –10(2),6167.
- Cress. (1998).Assense of story: Interactive Journal writing in Kindergartens. ***Early childhood Education Journal***, 26(1), (13- 17).
- Crook, C . (1987)**.**" ***Computers in the classrooms: Defining asocial context, "in Ratkouwska, J. And Crook C*** . (Eds) Computers, Cognition and development . Chichester : Willey.
- Dale, Helen.(1997). ***Co _ authoring in the classroom, national council of teacher of English***, Illinoi.
- David, Schwarzer ,(2005). ***Student and teacher strategies for communication through Dialogue Journal in Hebrew***: A teacher Research project .(EJ683958), Foreign Language Annals ,37, 77_84.
- Davidson. Niel : worsh man ,Toni,(1992) ***Enhancing Thinking through co operative learning teachers college Columbia university .*** New York and London.
- Dole, J, (1991) ; Moving from the of & to the new , Research on Reading Comprehension , ***Review of education Research***, (3) . 60-85.
- Dolly, M.R.(1990).Integrating ,ESL. reading and writing through Authentic discourse ,***Journal of reading*** 33(55).360-365.

- Donna,werderich .(2006).The teachers Response process in dialogue journals, **Reading Horizons**,v.47,NI,47-74,sep.
- Dyson ,A.H.(2004).***writing and the sea of voices*** :oral language in, around ,and about writing .In R.B. Ruddell & N .J .unrau Eds.),the cortical models and processes of reading(pp.146-162). Newark ,Del :International reading Association.
- Dyson ,A.H.(1984).Learning to write / Learning to do school: Emergent writers interpretations of school literacy tasks .***Research in the Teaching of English*** , (18) , 233 - 265.
- Elbow,P.(1991). ***Reflections on Academic Discourse: How it Relats to Fresh men and Colleagues*** . College English . 53(153-155) .
- EL-Hindi, A.E. (1998). Beyond classroom boundaries: constructivist teaching with the internet, ***The reading teacher***,15,694-700.
- Fearnan & Lapp , & Flood . (1990) " Changing perspectives in writing in struction." ***Journal of Reading*** , 35 (7)550-565.
- Fountas, I., of pinnell , G.(2006) . ***Teaching for comprehension and fluency thinking ,*** talking and writing about Reading K – 8 . ports meth , NH : Heine mann .
- Freedman ,s.(1994) ***moving writing research into 21 century ,occasional paper*** ,berkeley, ca : National center for the study of writing.
- Gallangner, K. (2003) ***Reading Reasons : Motivational mini – Lessons For middle and high School Port land, ME*** **:** Stenhouse Publishers .

- Gere,A.R.(1990).***Talking in writing groups***.In s.Hynds &D.L. Rubin (Eds),perspectives on talk & learning(115-128).urbana ,ill,: National council of teachers of English.
- Bueno - Gonzaleas, M.(1998).The effects of Electronic mail on spanish,L.2.discourse.Language Learning in - Teirney ,R.J. ,and Pearson ,p .D.(1983) ***Yourida model of reading*** Language Arts,60,(568-580).***Technology*,(**2).55-50.
- Goodman ,K, (1991*).* ***Whole Language***: what ***makes it whole?*** In B.M.power&R. Ilubbard (Eds) literacy in process,88-95 ports mouth, NH: Heine mann .
- Grawford,joycelotine ,(1993). instruction ***The effects of whole language on community college student dissertation Abstracts international***,vol.33.no 10.p.3 .
- Greene ,S ., & Smith ,E.(1999).***Teaching talk about writing*** :student confliction in acquiring anew discourse of author ship through collaborative planning .In K. L.weese ,S.L. fox ,&S .
- Greene, field , (Eds.)(2001),***Teaching academic literacy*** 149-174.Mahwah ,NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Grove, Andy (2003).***E-learning. Available*** on www.congitiveddesignsolutions.com/Elearning/E-learning1.htm.
- Hannon ,J.(1999) .Talking back :Kindergarten dialouge Journals**.** ***Reading teacher***,(53(3).200-203.
- Harste , Jerome C . (1979); ***Portrait of a new paradigm Reading Comprehension Research*** , Bloomington , Indiana university .
- Harste ,J . O. Short ,K.G . Burke ,C . (1990***) creating classrooms for Authors : The reading and writing***, New York: International Reading Association.

- Hayes, J. R., & flower, L. S .(1980) ***Identy fying the organization writing Processos***, in L –Gregg & E . R . ***stein berg (eds) Cognitive processes in writing*** 3– 30 Hillsdole NJ : Lawrence Erlbaum .
- Hayes,L., Flower,J.R,Carey,L.,Schriver,K.,& start man,J.(1986). Detection, diagnosis, and the strategies of revision. ***College Composition and Communication***,37(1),16-53.
- Hayes, J. N. & Brandt. K. S .(1992) Socio **–** ***Cognitive development and Students performance audiene – Centered Argumentative writing in M. secor and D Chaurey (eds,). Constructing Rhetorical Education*** . Carbaondale : southern Illinois university .
- Hayes ,j.r. & flower ,l.s. (1980) ***identifying the organization of writing processes*** ,in l .gregg & e.r. steinberg (eds) cognitive processes in writing 3-30 hillsdale ,NJ: lawrence ErLbaum.
- Hedge, Tricia. (1993). ***Writing oxford university*** . New York : Press.
- Hillocks .(1989) Research on written composition Urbana, I.L . ***National conference on Research on English . Hillsdale , N.J., Lawrence Erbium .***
- Holmes, Vicki L. ;Moulton , Margaret, (1997). Dialogue Holmes as on ESL. Learning strategy ***. journal of adoles cent & adult literacy,*** V 40,N(8) 616.
- Hudelson ,S.(1989**). *Write on children writing in ESL .NJ:Engle wood cliffs.***

- rvin ,JJ, (1998) Reading ***and the middle school student . Needham Heights***, MA : Via . com
- Jacobs,w.(1998).The teachers as texts: using personal experience to stimulate the sociological , imagination. ***Teaching sociology***, 26,222 - 228.
- Johns .A.M. (1991) . ***Insights into the Reading Writing Relationship,*** Paper Presented at California TESOL Conference (CATESOL), Santa Clara .
- John .A.M. (1999). ***Insights into the Reading Writing Relationship,*** Paper Presented at California TESOL Conference (CATESOL), Santa Clara .
- Johnson . Kaitie . (1997) **: *Doing words using the Creative power of children personal Images to teach Reading***, Houghton Co , Muffler, Burlington.
- Jolly , D. (1989) . Writing tasks . Cambridge : university press . Nolasca , Robert. (1987). ***Writing : upper intermediate Oxford university press .***
- Kaiser, w. (2007).***The Reading - writing Relationship: the effect of Reading dialogue Journals on 7th and 8th Grade Reading Comprehension.*** Eric reproduction service, ED - 331012
- Kelley's Regan, Mastropien, Margo A .; Scruags,(2005). ***Promoting Expressive writing among students with Emotional and Behavioral disorder***, 31,(1) ,33-50 Nov .
- Knipper , Kathy J; duggan , Tinothy J .(2006) **, *writing to Learn across the curriculum : Tools for Comprehension, in content Area classes***, Reading Teacher , V . 59 (5) 462 – 470 .

- Kock ,k.(2005). ***The effects of dialogue Journals*** on ***English language learners syntax, spelling and language proficiency***. Unpublished master thesis, Texas University.
- Kreeft,J.,(Eds) (1994*)* ***Dialogue Journal writing***: Analysis of student teacher interactive writing in the learning of English as s Language .National institute of Education (NIC-G-83-0030),WASHINGTON ,DC:Center fot applied Linguistics.
- Kreeft,J.(1984).***Dialogue writing : Bridge from talk to passy writing . Language art journal***,6,(1).(pp.141-150).
- Langer ,J. A & Applebee A.N.(1993) ***How writing shapes thinking :A study of teaching and Learning*** ,(NCTE) Research ,Report no.22 Urbana ,il: National Council of teachers of English.
- MC Donough,sh,(1999).***Learner strategies Language teaching*** , 32(1),1-18.
- MC grail, L.(1991). Fullcycle :***from journal writing to codes to writing*** NJ :Englewood cliffs press.
- Mckeon,C.(1999).***The nature of children's joint Activity at the computer*** , journal of computer Assisted Learning,10(1), 24_32.
- NCIE,(2007).***International Reading Association***.
- Nordoon, Nancy, Bjorn , (2006) . ***Focused Topic dialogue Journaling in , ESL , workplace instruction , A capstone submitted in partial fulfill mental the requirements for the degree of Master of Arts in English as a second language***, Hamline university saint paul , Minnesota .
- Orem , R.A .(2001) ***. journal writing in adult ESL*** : Improving practice through reflective writing . New directions for Adult and continuing Education,90, 69 – 77 .

- Pakthin, M .M.(1981).***The dialogic Imagination .Ed .:M. Holguist. (Trans. C. Emerson and M . Holguist)*** . Austin : university of Texas Press .
- Patzer, C.E & pettergrew , B.S(1996)***Finding avoice,Teaching Exceptional children*** 29(2), 29-27 .
- Peyton, J.K .(2000) **Dialogue Journals : Interactive writing to develop Language and Literacy.** www. CEL org / ncle L digests /Dialogue Journal html .
- Peyton ,J., and staton , J . (2004).***writing our lives :Reflections on dialogue journal writing with adult learning English*** .NJ Englewood's cliffs press .
- Petrosky , A.R. & Borozick , J.R. (1982) **. A Model for teaching writing based upon current Knowledge of the Composing process,** English Journal , 68, (1), 96 – 101
- Preus,N.(1999).***The legacy of schooling*** :secondary school composition and the beginning college written K.L.weese, S.L.Fox &S.Green (Eds.), ***Teaching academic literacy*** 67−84 .Mahwah,NJ:Lawrence Erlbaum Associates.
- Razak , R . , & Asmawi ,A.(2004) . The use of Dialogue Journal through Email Technology in Developing writing Interest and skills Malysian online ***Journal of instructional Technology*** , 1(2) 14 –23.
- Reed , L . (1979) . ***Dilaouge Journal Communication*** . NJ : Norwood Ablex press.
- Ross, E., Burns , p.c.and Reo , B.D.(1999) , ***Teaching Reading in Jodays Elementary schools***, boston : Allyn and Bacon Inc .

- Sandler, k. (1987) . ***Letting then write when they cann`t even talk , writing as discovery in the foreign Language classroom***. In the Journal boat . ed.T. 312 – 20 . Ports mouth , N.H : boynton/ cook .
- Sandra ,S.(1998).***What is a dialogue Journal*** .Boston :SIL press.
- Shanahan, T., (1997). Reading writing . Reading writing matic unites, in quirlearning ***. in pursuit England cliffs , NJ*** : practice Hall .
- Shuy, R.W.(1988).***The oral Language basic for dialogue journals. Communication classroom, linguistic, social and cognitive view*** (73-89).
- Smith , I . (1990) ***To think*** , New York : Teachers college press.
- Smith,B.G.(2004).Genre,medium,and Learning to write, negotiating identities, in acting school based literaeiesir adulthood**,** ***journal of college reading and learning****,*39,75-96.
- Smith, s. (1991) Writing to Read : pen Palling for a purpose, ***Reading improvement ,***28 (2), 113- 118 .
- Song, M, (1997) ***The effect of dialogue journal on writing quality, Reading Comprehension , and writing apprehension of EFL College student ,*** south. Korea , EDRSNO. D410766 .
- Stacy, E.walfer (2006**).** Journal writing as a teaching technique to promote reflection. ***Journal Irain***, 41 (2) , 216-221.
- Staton,J.(1987**).** Dialogue ***journals (ERIC Digest)*** urbana,H,:ERIC clearinghouse on reading and communication skills,(ERIC Document Reproduction Service no, ED 284 - 276).
- Staton, jana .(1988).report :***dialouge journals language arts***,v.63,n3,pp.198-201.

- Staton ,J., shuy ,R.W. ,peyton ,reed ,l.(1988) ***dialogue journal communication***: classroom ,linguistic, social and cognitive views .norwood :NJ. Ablex publishing corporation .
- Staton ,J.(2006).***Dialogue Journals*** :The use. ERIC reproduction Document, ED284276.
- Staton, Jana, (1982) ***Analyses of Dialogue Journal writing as a Communicative Event, Final Report (Vo1.1) Washington, D. C. : Center For Applied Linguistics***, Eric, Document Reproduction Service, No : Ed 2141961.
- Staton ,j.(1984**). *Thinking together speaking and writing.*** Eric reproduction document , ed 247607.
- Stotsky, sandra (1983) ***; Research on Reading and writing Relationships, A synthesis and suggested Direction , Language Arts*** (60), 21 – 42 .
- Sttever . C.&,new man .k(1997) . ***Using electronic Pearodans and Summary of College Reading and Learning***.
- Swales , J . (1990) . ***Genre Analaysis : English in academic and research setting*** , New York . Cambridge Un . press .
- Tann, sarah , (1991) . Developing Language in the primary classrooms , cassale educational .
- Tierney, R.J ,and Pearson ,P.D.(1993). ***Tourida Model of Reading language Arts 60,568- 580.***
- Tierney ,R. J.,& shanahan ,T. (1991). ***Research on the reading writing relationship*** :Interaction , transactions, and outcomes .in r .Barr ,M.l. Karamil, p. Mosenthal.& p.d. pearson(eds.) handbook of Reading research: volume II (pp.246_280). White plains, NY : Long man .

- Tompkins , G. (1997) . ***Teaching writing : balancing process product*** (2nd ed) . New york : Macmillan Co .
- Ulgnoff, S. (1993*).**Dialogue Journal writing and the mediated development of writing paper presented to the Annual meeting of the American Educational Research Association,*** A , April 14 .
- Vandergreft ,K.E.(1990). ***Children's literature: theory, reach and teaching , Englewood ,co*** : libraries unlimited.
- Vaygotesky, l.s.(1987). **Thought and Language Cambridge ,MA :MIT press.** (original work published 1962).
- Vaygotesky ,L. (1978)***.problems of General Psychology Newport*** : Longman .
- Vaygotesky ,L. (1978). ***Thought and language***. Cambridge, Mass: Massachusetts Institute of Technology.
- Villainil.G.I (1991).***The effects of two met cognitive strategies on intermediate ESL College students writing***, I . published doctoral dissertation . Fordham University. New York.
- Wendy , J. Glenn.(2007).**real writers as aware readers** :writing Greetively as a means to develop reading skills .Inter national reading Association,10,1598,Jaul.51.1.2,(pp.10-20).
- Zamel, V.(1993).**The composing process of advanced ESL .students : six Case studies** .TESOL. Quarterly .17, 165 - 187.
- Zamel, Vivian,(1992).writing one way into Reading **,TESOL Quarterly**,26 , (3) 165 – 187 .

الملاحق

الملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار الكتابة

الصف العاشر الأساسي

الأستاذ الفاضل .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية و اليدوية ، في تنمية مهارات الكتابة والقراءَة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن " ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في التربية / تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .

ومن مستلزمات هذه الدراسة إعداد اختبار يقيس مستوى تمكّن طلاب الصف العاشر الأساسي من مهارات الكتابة الحوارية المستهدفة بالتدريس ، وهي :

- استخدام الألفاظ والتعبيرات الدالة على الحوار والتواصل .
- تقديم أشكال الاستيضاح والاستفسار اللازمة .
- تقديم التعليقات والتعقيبات ذات الصلة .
- استخدام أساليب وعبارات الإقناع والتدليل ذات العلاقة .

- مراعاة قواعد الكتابة : نحوًا و صرفًـــا وإملاءً و ترقيمًا .
- إبراز الذاتية ووجهات النظر الشخصية في الكتابة .
- مراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة .
- القدرة على توظيف تعليقات ومقترحات الزميل المحاور .
- مراعاة التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول ودرجة التعقيد ، وانخفاض عدد الأخطاء.
- تقويم الموضوع الحواري وفق معايير المراجعة والتحرير.

ولمعرفة الباحث بمقدرتكم العلمية ، وخبرتكم الواسعة في هذا المجال ، فإنه يرجو من حضرتكم إبداء وجهة نظركم حول هذه المهارات ، والمواضيع المختارة للكتابة الحوارية ، وذلك بالحذف أو بالإضافة ، أو بالتعديل ، إذا لزم الأمر لذلك.

ولكم جزيل الشكر وبالغ العرفان

الباحث

عزيزي الطالب :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يجري الباحث دراسة علمية بعنوان " أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية مهارات الكتابة والقراءَة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن" ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في التربية / تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ومن مستلزمات هذه الدراسة إعداد اختبار لقياس مستوى تمكنك من مهارات التعبير الكتابي اللازمة لطلاب الصف العاشر الأساسي، ونتائج هذا الاختبار ستستخدم لأغراض البحث العلمي ولا علاقة لها بعلاماتك التحصيلية ، لذا فإن المطلوب منك – عزيزي الطالب – أن تقرأ تعليمات هذا الاختبار قبل البدء بالإجابة ، وهي :

- مراعاة قواعد الكتابة الحوارية بشكل دقيق .
- استخدام الورقة بطريقة صحيحة .
- وضع الأفكار على الورق لترجمتها إلى كلمات في ورقة المسودة .
- عدم إهمال المسودة التي كتبت ليتم الرجوع إليها عند الحاجة .
- تقسيم العمل الكتابي إلى مراحله المعروفة من مقدمة وعرض وخاتمة .
- الاستفادة من التعليقات والتصويبات والملاحظات التي كانت تقدم كتغذية راجعة .
- التركيز على إبراز الأفكار الرئيسة في الموضوع .
- تقسيم العمل الكتابي إلى فقرات رئيسة .
- وضع كل فكرة رئيسة في فقرة رئيسة .
- العمل على الكتابة ضمن الوقت المسموح به .
- مراجعة ما كتب للتأكد من سلامته من النقص والأخطاء النحوية والصرفية والإملائية

والترقيم .

- الكتابة بخط واضح وجميل .

الباحث

اختبار الكتابة

س 1 : قال أحدهم مستفسرًا، ما الديمقراطية ؟ فأجبته، إنها حكم الشعب بالشعب، ولكنني لم ألمح الرضا عن الإجابة في عينيه .

– اكتب عبارة أو أكثر تقدم فيها أشكالاً جديدةً من الاستفسار والاستيضاح اللازمة .

(السؤال السابق يمثل تقديم أشكال من الاستفسار والاستيضاح اللازمة)

س 2 : قال خبير تنموي : إن البطالة شبحٌ يهددُ مجتمعنا ، في المدينة والريف والبادية، فردَّ عليه آخر : نعم ، إذا لم تجابه البطالة بالتخطيط السليم ، فإن آثارها السلبية ستعم مجتمعنا.

– اكتب عبارة تتضمن تعليقاً تبرز فيه بعض الآثار السلبية للبطالة .

(السؤال السابق يمثل تقديم التعليقات و التعقيبات ذات الصلة)

س 3 : أنت محاورٌ في مؤتمر طلابي دولي حول القدس، وكل من حضر المؤتمر ينكر حق العرب والمسلمين في المدينة المقدسة .

– أكتب ثلاث عبارات إقناعية تبين فيها رأيك ؛ لتحظى بتأييدهم حول دفاعك عن القدس.

(السؤال السابق يمثل استخدام عبارات الإقناع والتدليل ذات العلاقة)

س 4 : أ– الجمل الآتية تحتوي على أخطاء إملائية ، حدّدها ، ثم صوِّبها . .

– يسعى الساعِ إلى بناء مجدة وعزه نفسه، وهذه حكمه جليلة .

– السعداء هم من فازو بالجنة .

– بيئسَ الرجل البخيل .

- ازدهرت الصناعة في بلدنا ازدهارا كبيرًا .
- لله عاقبة الأمور .
- نرجوا الله العفو والغفران .

(السؤال السابق يمثل مراعاة قواعد الرسم الإملائي في الكتابة)

ب- ضع علامات الترقيم المناسبة في مكانها الصحيح في الفقرة الآتية .

سأل محمد والده أن يصحبه في سفره إلى الأماكن المقدسة [ ] فوافق الوالدُ على طلبه [ ] وعندما وصل المدينة المنورة شاهد مبنى كبيرًا لم يشاهده من قبل[ ] وسأل والده عنه ، فقال [ ] ما هذا البناء الضخم [ ] فأجابه [ ] إنه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم [ ] فقال : ما أعظم هذا المسجد[ ] وما أعظم مكانته[ ].

(السؤال السابق يمثل مراعاة قواعد الكتابة من حيث الترقيم)

س 5 : يقول أحدهم : " إن المحافظة على البيئة تعني الاستغناء عن المصانع الكبيرة، ووسائل المواصلات التي تعمل على زيادة التلوث" ، ويقول الآخر :" يجب تشجيع إقامة المصانع الكبيرة دعمًا للصناعة والاقتصاد الوطني" .

أي الرأيين توافق ؟ اكتب ما يدعم موقفك مستخدمًا الألفاظ التي تدل على الذاتية .

(السؤال السابق يمثل إبراز الذاتية و وجهات النظر الشخصية في الكتابة)

س 6 : بين يديك ثلاث عبارات غير مرتبة منطقيًا من حيث الأفكار ، والمطلوب منك أن تعيد ترتيبها في شكل فقرات مترابطة .

- وعليه ، فإن من واجبنا جميعًا أن نحسن التعامل مع الآباء ، وأن نكون أكثر رقةً وحنانًا ، حتى يبعث الله لنا من يرعانا ويؤنس وحشتنا إذا تقدم بنا العمر .
- ولقد حثَّ الإسلام على حب الوالدين وطاعتهما في كل مراحل عمرهم ؛ لأن ذلك يعود بالنفع على حالتهما النفسية والاجتماعية ، خاصةً إذا تقدم بهما العمر .
- إن احترام الوالدين وحبهما وطاعتهما صورة من صور التراحم الإنساني الذي تدعو إليه كل الشرائع السماوية ، والقوانين الوضعية التي تهتم بالجانب الإنساني .

(السؤال السابق يمثل مراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة)

س 7 :التدخين عادةٌ سيئة ، ولها تأثير سلبي في الصحة والمال معًا .

وزميلك المحاور يرى في التدخين فرصةً لإثبات الذات ، كيف ترد عليه ؟

- اطرح بديلاً عن التدخين يسهم في تحقيق الذات .

(السؤال السابق يمثل القدرة على توظيف تعليقات الزميل المحاور و مقترحاته)

س 8: زميلك يقترح عليك أن تزوره في عطلة نهاية الأسبوع ، قدِّم اعتذارك له في فقرة مركبة من جمل طويلة تتحدث فيها عن سبب اعتذارك، ورغبتك في زيارته في موعد آخر، وشكره على دعوته ، ووجه له دعوة مماثلة لزيارتك في وقت ما .

(السؤال السابق يمثل مراعاة التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول ودرجة التعقيد وانخفاض الأخطاء)

س 9 : الخادمات الأجنبيات لهن أثر في تربية الأولاد الصغار ؛ فهن يمتلكن ثقافةً ولغةً وعاداتٍ غريبةً عن مجتمعنا، وهذا من شأنه أن يجعل من تأثر الصغار بتلك الثقافة وتوابعها أمرًا ممكنًا.كيف تجعل من وجودهن أمرًا ايجابيًا ؟

اكتب ما تعتقد صحته في ثلاث عبارات فقط .

(السؤال السابق يمثل إبراز الذاتية و وجهات النظر الشخصية في الكتابة)

س 10: كثيرة هي المناسبات الاجتماعية التي تحمل معها الفرح والبهجة والسرور ، وتدعونا كأفراد وجماعات إلى إظهار مظاهر الفرح بها بشتى الوسائل المتاحة ؛ كإطلاق العيارات النارية ، والغناء عبر مكبرات الصوت ، وإغلاق الشوارع بحلقات الدبكات ، والخروج من نوافذ السيارات وهي مسرعة تجوب شوارع المدينة . علّق على هذه المظاهر مبديًا القبول أو الرفض ، واطرح البديل الذي تؤمن به ، علمًا أنني أؤمن بها ، ما رأيك أنت ؟

– اكتب فقرة باستخدام وسائل الحوار، تنتهي بالموافقة على ما تحب .

(السؤال السابق يمثل استخدام الألفاظ و التعبيرات الدالة على الحوار و التواصل)

س 11 : الطلاق ظاهرة اجتماعية موجودة في مجتمعنا ، لها أسباب ونتائج كثيرة .

– اكتب حول هذه الظاهرة بحيث تربط بين أسبابها و نتائجها ، مع تدعيم ذلك بأدلة وشواهد .

(السؤال السابق يمثل استخدام أساليب و عبارات الإقناع و التدليل ذات العلاقة)

س 12 : سألني : لماذا كلما زاد الحنين إلى الأرض زادت الهجرة من المدينة إلى الريف ؟ .

أنت سمعتَ سؤاله هذا ، فأجب عنه بفقرة تشرح فيها هذه المقولة .

(السؤال السابق يمثل تقديم أشكال الاستيضاح و الاستفسار اللازمة)

س 13 : يقول الأب لابنه : يا بني ، لا تقتلع شجرة تعترض طريقك إلى مزرعتك، بل غيِّر وجهة طريقك إلى جهة أخرى ، تحافظ معها على كل شجرة مزروعة .

- نستنتج من العبارة السابقة أن هناك من يحافظ على الأشجار كثروة وطنية ، وهناك من يهملها .
- اكتب رأيك في هذه القضية مضمنًا أفكارًا يمكن أن تكون دعوة للحفاظ على الأشجار في بيئتنا .

(السؤال السابق يمثل تقديم التعليقات و التعقيبات ذات الصلة)

س 14 : املأ الفراغات في الفقرة الآتية بأدوات الربط المناسبة (حيث ، مما ، كما ، لذا ، و)

إن تكنولوجيا الحاسوب تمثل نتاجًا متقدمًا في عالم التكنولوجيا .... إن الدول الصناعية قد وظفت هذه التكنولوجيا في المجالات كافة ..... جعل أمر الاستفادة منها سهلاً ويسيرًا ، ..... أدى هذا إلى زيادة في تصنيع البرمجيات ، حتى تناسب الأنشطة البشرية جميعها ، ...... نأمل أن تستفيد الأجيال من إيجابيات هذه التكنولوجيا ...... تبتعد عن كل ما يؤثر سلبًا في حياتهم .

(السؤال السابق يمثل مراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة)

س 15 : وردت في الجمل الآتية أخطاء نحوية ، حدّدها ، ثم صوِّبها ، وبيّن السبب :

- ذاق المقاتلون المسلمين طعم النصر في معركة الكرامة .
- رأيتُ الطالبان منهمكان في دروسهما .
- البنات يعملون بجد ونشاط .
- إن العدلُ مطلوبًا .

(السؤال السابق يمثل تحديد الأخطاء النحوية وتصويبها وبيان السبب)

س 16 : زن كل كلمة من الكلمات الآتية ، وحدد نوعها من المشتقات الصرفية :

- قاتل ، مدروس ، جِلْسة ، صرَاف ، مَلْعب .

(السؤال السابق يمثل معرفة المشتقات الصرفية)

س 17 : كتب أحدهم موضوعًا عن سبب عزوف الشباب عن الزواج ، وطلب تعليقًا مني على موضوعه، فكتبتُ له : ابتعد في كتابتك عن الذاتية المباشرة في الحكم على الأشياء ، لكنه قال : إن الذاتية ملمحٌ هام في كتابتي .

اكتب عبارة ترد فيها على مقولته .

(السؤال السابق يمثل استخدام الألفاظ و التعبيرات الدالة على الحوار و التواصل)

س 18 : كانوا يعيشون في بيت واحد ، تجمعهم المحبة والألفة ، حتى إذا ما كبروا وتفرقت بهم السبل في مدن شتى نسوا أو تناسوا ما كان بينهم من قرابة ومودة ومحبة ، وأصبحوا يتذكرون تلك الأيام وكأنها طيف سريع يمر في مخيلتهم ولا يترك أثراً.

اكتب عبارة تضيفها إلى ما سبق تكون سببًا لحدوث ذلك الأمر .

(السؤال السابق يمثل مراعاة التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول و درجة التعقيد و انخفاض الأخطاء)

س 19 : بين يديك ثلاث عبارات متداخلات ، يشكلن فكرة واحدة .

أعد ترتيب هذه العبارات وفق معايير المراجعة و التحرير .

- و كنت كلما عدت إلى القرية مشتاقًا ،
- لماذا لا أعيش فيها ما تبقى لي من العمر ؟
- سألت نفسي في تردد و قلق كبيرين ،

(السؤال السابق يمثل تقويم الموضوع وفق معايير المراجعة و التحرير)

س 20 : أ- المخدرات آفة خطيرة في المجتمع ، و الشباب أكثر المتضررين منها و زميلك المحاور يرى في تعاطيها هروبًا من الهموم و الآلام ، كيف ترد عليه ؟

- اطرح بديلاً يمكن أن يسهم في التخفيف من الهموم و الآلام .

(السؤال السابق يمثل القدرة على توظيف تعليقات الزميل المحاور و مقترحاته)

ب- يقول أحدهم : " إن الاهتمام بالمرافق السياحية يعني الالتفات إلى المواقع الأثرية و زيادة العناية بها ، حتى تكون أكثر جذبًا للسياح " ، و يقول الآخر : " يجب تشجيع إقامة المرافق الترفيهية ، كالمطاعم السياحية و مدن الألعاب و غيرها .

أي الرأيين تؤيد ؟ اكتب ما يدعم رأيك .

(السؤال السابق يمثل إبراز الذاتية و وجهات النظر الشخصية في الكتابة)

ج- قال خبير اقتصادي : " إن الطاقة عصب الاقتصاد الحديث مهما تعددت مناشطه " ،

فرد عليه آخر : " نعم ، إذا أُحسنت إدارتها و وظفت توظيفاً سليمًا .

- اكتب عبارة تتضمن تعليقاً تبرز فيه بعض استخدامات الطاقة .

(السؤال السابق يمثل تقديم التعليقات و التعقيبات ذات الصلة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع : استبانة استطلاع آراء الخبراء حول صلاحية فقرات المعيار .

الأستاذ .... المحترم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، وبعد ،،،

يجري الباحث دراسة بعنوان " أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية (الإلكترونية واليدوية) في تنمية مهارات الكتابة والقراءَة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومن متطلبات هذه الدراسة بناء معيار للأداء التعبيري الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي ، وحتى يمكن تحديد المهارات التي ينبغي أن يتضمنها المعيار ، أرجو التكرم بإبداء رأيكم في مدى صلاحية الفقرات لتكون معايير لتصحيح التعبير ، و توزيع العلامات المخصصة لكل فرع ، بوضع X في المكان الذي يعكس وجهة نظرك بالموافقة أو عدمها ، أو التعديل أو الإضافة ، من أجل وضعها في صورتها النهائية .

شاكراً لكم تعاونكم

الباحث

معايير تصحيح اختبار الكتابة

ارتأى الباحث اعتماد المؤشرات الآتية لمعايير النوعية في كتابة الطلاب بعد الرجوع للأدب التربوي ذي العلاقة ، وهي :

أ- المحتوى ويضم : الأفكار الرئيسة ، التفاصيل الداعمة ، الأدلة والشواهد و مؤشرات الذاتية .

ب- التنظيم ويضم : الألفاظ الرابطة، التفقير ، الجمل والتراكيب .

ج- الآليات وتضم : قواعد النحو، الصرف ، الترقيم ، والإملاء ، بحيث تم توزيع الدرجة الكلية كالآتي . 70% للمحتوى ، 15% للتنظيم ، 15% للآليات .

وقد ارتأى الباحث تقسيم العلامات على هذا النحو تمشيًا مع الهدف من استخدام الصحف الحوارية كوسيلة لتنمية الكتابة بالتركيز على المضمون أولاً ، من دون الالتفات كثيرًا إلى التنظيم وقواعد اللغة لأن الاهتمام بها يأتي بتكرار الكتابة عبر الصحف المتبادلة بين المعلم والطلاب ، أو بين الطلاب أنفسهم ، الأمر الذي يسمح بمعالجة الضعف والأخطاء فيها إن وجدت .

أ- المحتوى : الأفكار الرئيسية 20 علامة .

التفاصيل الداعمة 20 علامة .

الأدلة والشواهد 20 علامة .

مؤشرات الذاتية 10 علامات .

ب-التنظيم : الألفاظ الرابطة 5 علامات.

التفقير 5 علامات .

الجمل والتراكيب 5 علامات .

ج- الآليات : قواعد النحو 5 علامات .

الصرف 5 علامات .

الإملاء والترقيم 5 علامات .

الملحق (2)

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار الكتابة

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.25	0.75	11	0.25	0.75
2	0.77	0.47	12	0.77	0.47
3	0.43	0.47	13	0.25	0.75
4	0.58	0.53	14	0.77	0.47
5	0.57	0.88	15	0.43	0.47
6	0.25	0.75	16	0.58	0.53
7	0.77	0.47	17	0.57	0.88
8	0.43	0.47	18	0.25	0.75
9	0.43	0.47	19	0.60	0.75
10	0.77	0.47	20	0.77	0.47

الملحق (3)

أسماء المحكمين الذين حكموا الأدوات و دليل المعلم و المهارات و المؤشرات السلوكية في هذه الدراسة

ت	المحكم	الرتبة و التخصص	المؤسسة
1	أ.د. عبد الرحمن الهاشمي	أستاذ في مناهج اللغة العربية و طرق التدريس	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
2	د. ناصر المخزومي	استاذ مشارك في مناهج اللغة العربية و طرق التدريس	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
3	د. ماجد حرب	استاذ مساعد في مناهج اللغة العربية و طرق التدريس	جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة
4	د. أحمد صومان	مدرس في مناهج اللغة العربية و طرق التدريس	جامعة الإسراء.
5	أ. أسامة الجرادات	عضو مناهج لغة عربية	المديرية العامة للمناهج
6	أ. عبد الله المانع	عضو مناهج لغة عربية	المديرية العامة للمناهج
7	أ. جميل أمين قاسم	المدير الفني / رئيس قسم الإشراف	المدارس العمرية
8	أ. محمود العجارمة	معلم في اللغة العربية	وزارة التربية و التعليم

الملحق (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار الاستيعاب القرائي

الأستاذ الفاضل .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية والإلكترونية، في تنمية مهارات الكتابة والقراءَة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن " ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في التربية / تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

ومن مستلزمات هذه الدراسة إعداد اختبار يقيس مستوى تمكن طلاب الصف العاشر الأساسي من مهارات الاستيعاب القرائي المستهدفة بالتدريس ، وهي .

أ- مهارات الاستيعاب للمستوى الإبداعي .

- تقديم / إعطاء حلول غير مألوفة لقضايا متضمنة في النص المقروء .
- إعادة صياغة النص أو جزء منه بجنس أدبي آخر .
- إعطاء عناوين جديدة جاذبة للنص المقروء.
- توسيع/ إغناء فكرة من النص المقروء .
- إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوع معين .

ب- مهارات الاستيعاب للمستوى التفسيري .

- تحديد أسباب منطقية لظاهرة أو سلوك في النص .

- تعرف اتجاهات الكاتب وعواطفه .
- تعرف طبيعة المعرفة المتضمنة في النص المقروء
- تفسير المصطلحات اللغوية عند المؤلف .
- توضيح غرض الكاتب في النص .

ج- مهارات الاستيعاب للمستوى الناقد .

- تحديد مواطن الجمال في النص المقروء .
- تمييز المقروء إلى حقائق وآراء .
- تصنيف الأفكار إلى أساسية وتفاصيل داعمة .
- إصدار أحكام في عناصر النص المقروء .
- عمل استنتاجات مناسبة في النص المقروء

ولمعرفة الباحث بمقدرتكم العلمية ، وخبرتكم الواسعة في هذا المجال، فإنه يرجو من حضرتكم إبداء وجهة نظركم حول هذه المهارات، والاختبار المعد لقياسها، والحكم على مدى صلاحيته، ومدى ملاءمة الفقرة الموضوعة و انتمائها إلى السلوك المقيس، ومدى انتماء البدائل إلى الفقرة ، وذلك بالحذف أو بالإضافة، أو بالتعديل، إذا لزم الأمر لذلك.

ولكم جزيل الشكر وبالغ العرفان

الباحث

الملحق (5)

معاملات الصعوبة و التمييز لاختبار الاستيعاب القرائي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.47	0.50	16	0.39	0.44
2	0.42	0.39	17	0.47	0.50
3	0.39	0.44	18	0.42	0.39
4	0.42	0.50	19	0.50	0.47
5	0.42	0.50	20	0.39	0.44
6	0.42	0.50	21	0.42	0.39
7	0.39	0.44	22	0.39	0.44
8	0.39	0.44	23	0.40	0.53
9	0.39	0.44	24	0.39	0.44
10	0.47	0.50	25	0.42	0.50
11	0.39	0.44	26	0.39	0.44
12	0.47	0.50	27	0.42	0.39
13	0.42	0.39	28	0.39	0.44
14	0.50	0.47	29	0.42	0.39
15	0.47	0.50	30	0.39	0.44

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار الاستيعاب القرائي

عزيزي الطالب :

بين يديك اختبار في الاستيعاب القرائي لمستويات الاستيعاب الناقد والتفسيري والإبداعي ، والهدف من إعداد الاختبار هو لغايات بحثية فقط ، لذا ستعامل أوراقكم بمنتهى السرية، وعليه ، فإنني أرجو التعامل مع الاختبار بجدية واهتمام، ويتألف الاختبار من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وهناك إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال . ويتضمن الاختبار عددًا من النصوص المختلفة عددها (6) ، ويلي كل نص مجموعة من الأسئلة التي اشتقت منه ، وقد أعطي الاختيار مدة (60) دقيقة للإجابة عنه .

اقرأ النصوص بتمعن قراءَة صامتة في زمن مقداره (15) دقيقة، ثم ابدأ الإجابة عن الأسئلة .

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

الباحث

اختبار الاستيعاب القرائي

النص الأول

يا صلاح الدين عذراً

يا صلاح الدين عذرًا إننـــــا	من صروف الدهر صِرْنا حائرين
هذه صهيونُ في أرضنـــــــا	تقتلُ الأهـــــلَ وتسبي الآمنين
قد أرتنا النجمَ في رأدِ الضحى	وأرتنا كل عسفٍ لا يليــن
أيها النوام هبوا أَنقـــــــذوا	عزة العرب ودين المسلميــن
اذكروا ما كان من وحدتــــنا	يوم حطين وكنَّا الظافريـــــن
وحدوا الصف وكونوا أُمـــة	خلف من لا يشتري دنيا بدين
هكذا جاء به قرآننـــــــــا	ورسول الله خيـــر المرسلين
فاهتدوا من نوره واقتبسوا	خير ما جاء به الروح الأمين

يقول الشاعر : " هذه صهيون في أرضنا تقتل الأهل وتسبي الآمنين "

تضمن هذا البيت حقيقة واضحة ، هي :

أ- وجود الأمن في الأرض الفلسطينية .

ب- حق الصهاينة في أرضنا .

ج- النصر على الأعداء .

د- الاحتلال الصهيوني لأرضنا .

(المستوى الناقد)

تمييز المقروء إلى حقائق و آراء

وفي قول الشاعر : " أيها النّوامُ هبوا أنقذوا عزةَ العرب ودين المسلمين "

الفكرة الرئيسة التي يتضمنها هذا البيت ، هي .

أ- مخاطبة النُّوام .

ب- ذكر الهزائم .

ج- شحذ الهمم وطلب النصرة .

د- الخوف من الأعداء .

(المستوى الناقد)

تصنيف الأفكار إلى أساسية و داعمة

3- ويقول الشاعر : " اذكروا ما كان من وحدتنا يوم حطين وكنّا الظافرين "

في ضوء فهمك لهذا البيت ، فإن معنى كلمة الظافرين هو .

أ- الموحدين .

ب-المنتصرين.

ج- المهزومين .

د- المؤمنين .

(المستوى التفسيري)

تفسير المصطلحات اللغوية عند المؤلف

4- غرض هذه القصيدة هو .

المديح .

الرثاء .

ج- الغزل .

د- الدعوة إلى الجهاد .

(المستوى الناقد)

إصدار أحكام في عناصر النص المقروء

5- العنوان البديل والأكثر مناسبة وجاذبية من الآتية هو .

أ- نحن والأعداء .

ب- عزة العرب .

ج- وحدة الأمة .

د- الفتح المبين .

(المستوى الإبداعي)

إعطاء عناوين جديدة جاذبة للنص المقروء

6- يقول الشاعر : " فاهتدوا من نوره واقتبسوا خير ما جاء به الروح الأمين "

هذا البيت يتضمن حلاً لقضيتنا يتمثل في واحد من الآتية :

أ- الاقتداء بهدي المصطفى عليه الصلاة والسلام .

ب- الالتزام بالوحدة العربية الإسلامية .

ج- الاستعداد دائمًا للحروب .

د- السلم مع الأعداء .

(المستوى الإبداعي)

إعطاء حلول غير مألوفة لقضايا متضمنة في النص المقروء

7- يستدل من قراءَة قصيدة (يا صلاح الدين عذرًا) أن :

أ- الأمة مهزومة وإلى الأبد .

ب- الأمة قادرة على النصر إذا وحدّت صفوفها .

ج العدو قوي لا يمكن أن يهزم .

د- الأمة لا يمكنها توحيد صفوفها .

(المستوى الناقد)

عمل استنتاجات مناسبة في النص المقروء

8- يقول الشاعر : هكذا جاء به قرآننا ورسول الله خير المرسلين .

الغرض المباشر الذي أراده الشاعر في هذا البيت هو أن .

أ- القرآن الكريم دستور الأمة .

ب- الحديث الشريف يأمرنا بالوحدة .

ج- القرآن الكريم والحديث الشريف يأمران بالوحدة .

د- رسول الله خير المرسلين .

(المستوى التفسيري)

توضيح غرض الكاتب في النص

9- يقول الشاعر : فاهتدوا من نوره واقتبسوا خير ما جاء به الروح الأمين

من الممكن إعادة صياغة هذا النص في قول آخر هو :

أ- خلقت مبرءًا من كل عيب كأنك خلقت كما تشاءُ .

ب- قوله تعالى : وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

ج- الهداية تكون بالحديث الشريف فقط .

د- الاقتباس من نور النبوة .

(المستوى الإبداعي)

إعادة صياغة النص أو جزء منه بجنس أدبي آخر

10- عند قراءَتك لقصيدة (يا صلاح الدين عذرًا) ، فإن من الأفكار الجديدة التي من الممكن أن تطرق هي .

أ- الاعتذار للأبطال لعدم قدرتنا على الاقتداء بهم .

ب- مسامحة الأعداء على أفعالهم .

ج- ضرورة العودة إلى سير الأبطال جميعهم للاقتداء بهم .

د- عدم مسامحة الأعداء على فعالهم .

(المستوى الإبداعي)

إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوع معين

النص الثاني

المحبة بين الناس

قال قائل لصاحبه : أليس فلانٌ قد صُرِفَ عن الوزارة أو صُرِفت عنه الوزارة ، فما هذه الجماعة الضخمةُ، وما هؤلاء الذين يسعون إليه اليوم ، وكانوا لا يرونه أمس ، ولن يروه غدًا إلا نكّسوا رؤوسهم وغضوا أبصارهم، قال صاحبُهُ : صرفَ عنه الحكم اليومَ وقد يُرَدُّ إليه غدًا وللناس آمال لا يحبون أن تنقطع، وليس كُلُ الناس يحبُ رغبة أو رهبةً ، فقد يكون منهم من يُحبُ مخلصًا في الحب، ومن يجاملُ أو يواسي مخلصًا في المجاملة أو المواساة .

قال ثالث : ومن الناس من يُبغضك ولكنه يواسيك ؛ لأنه يريد أن يظهر لنفسه أن رجولتهُ أكبر من البغض .

قال رابع : ومن الناس من لا يكبر في نفسه إلا إذا أظهر نفسه للناس كبيرًا بعض الشيء .

قال خامس : عجبٌ للذين يشّيعون الجنائز ويستطيعون أن يفكروا في شيء غير الموت .

11- الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص هي .

أ- بيان أي الأخلاق أحسن .

ب- ارتباط الأخلاق بالرغبات وليس بالقناعات .

ج- ديمومة الأخلاق الحسنة .

د- فائدة الأخلاق في المجتمع .

(المستوى الناقد)

تصنيف الأفكار إلى أساسية و داعمة

12- لو كنت المحاور السادس في النص أعلاه، وأردت أن تضع رأيك ضمن المحاولات في هذا النص الحواري بجملة مفيدة ؛ بغرض توسيع الفكرة و إغنائها ، فإن الجملة المناسبة هي .

أ- وأنا أقول : إن الأخلاق التي نريد هي الأخلاق التي تحفظ التوازن العقلي والوجداني والسلوكي لدى الإنسان في كل الأوقات .

ب- وأنا أقول : إن الأخلاق التي تحقق مصالحنا جميعًا هي الأفضل مهما كانت نتائج ممارستها .

ج- وأنا أقول : إن الأخلاق التي نريد هي أخلاق جميع الناس .

د- وأنا أقول : إن الأخلاق التي ندعو إليها هي تلك المنبثقة من عادتنا نحن فقط .

(المستوى الإبداعي)

توسيع الفكرة وإغناؤها من النص المقروء

13- عند قراءَتك لمداخلة المحاور الثالث : " ومن الناس من يبغضك ولكنه يواسيك ؛ لأنه يريد أن يظهر لنفسه أن رجولته أكبر من البغض" الأفكار الآتية جميعها تنتمي إلى الفكرة الواردة في العبارة السابقة ما عدا :

أ- احترام المواساة التي ينادي بها ؛ لأنها هي الأهم عندك .

ب- معارضته لما يقول ؛ لأنك تريد قلبه لا قوله .

ج- إثبات الرجولة ليست هي فقط الأمر المهم .

د- البغض والمحبة هما أساس التعامل بين الناس .

(المستوى الإبداعي)

إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوع معين

14- لو طلب إليك إعادة صياغة نص " الأخلاق " في بيت شعري أو عبارة ما ، ليكون أكثر سهولة وتناولاً ، فإن النص البديل هو .

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت   فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

الأخلاق مادة ثانوية في حياة الإنسان .

ج- حثّ الإسلام على تعلم الأخلاق فقط .

د- كل المجتمعات تحرص على أخلاقها .

(المستوى الإبداعي)

إعادة صياغة النص أو جزء منه بجنس أدبي آخر

15- أراد الكاتب لموضوع " الأخلاق " أن يبين للناس .

أ- طبيعة بعض الأخلاق السائدة بينهم .

ب- فضائل الأخلاق في تراثنا .

ج- نظرة الآخرين إلى أخلاقنا .

د- رأيه في الأخلاق .

(المستوى التفسيري)

تعرف اتجاهات الكاتب و عواطفه

النص الثالث

قال تعالى :" مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262)" .

سورة البقرة، الآيتان (261) (262)

16- أي الأغراض الآتية تمثل ما أراده الله سبحانه وتعالى في هاتين الآيتين الكريمتين :

أ- كثرة ما أنفق الإنسان .

ب- القيمة الحقيقية لما ينفق .

ج- ارتباط الإنفاق مع مرضاة الله وفي سبيله .

د- رغبة المنفق في الإنفاق .

(المستوى التفسيري)

توضيح غرض الكاتب في النص

17- أي العبارات الآتية تمثل أو تبرز موطن الجمال في التشبيه في الآية الأولى :

أ- الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله .

ب- كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة .

ج- لا يتبعون ما أنفقوا منًا ولا أذى .

د- لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

(المستوى الناقد)

تحديد موطن الجمال في النص المقروء

18- الآيات في القرآن الكريم تعالج قضايا اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو عامة أو خاصة أو غير ذلك . وهاتان الآيتان يمكن وصفهما ضمن .

أ- الجانب الشخصي فقط .

ب- الاهتمام الاجتماعي والاقتصادي .

ج- البعد السياسي فقط .

د- المجال العسكري فقط .

(المستوى الناقد)

إصدار أحكام في عناصر النص المقروء

19- بعد قراءتك للآيتين الكريمتين ، تدرك أن السبب في الإنفاق في سبيل الله هو :

أ- عدم إصابة المنفقين بالأذى لفترة محدودة .

ب- عدم شعور المنفقين بالحزن بعد الإنفاق مباشرة .

ج- الرغبة في الحصول على الأجر المترتب على الإنفاق .

د- عدم الحصول على الأجر .

(المستوى التفسيري)

تحديد أسباب منطقية لظاهرة أو سلوك في النص

النص الرابع

مقاومة الشر

قال شوقي (أمير الشعراء) مخاطبًا الرسول صلى الله عليه وسلم في قصيدته نهج البردة

قالوا : غزوت ، ورسل الله ما بعثوا   لقتل نفس ، ولا جاءوا لسفك دم

جهلٌ ، وتضليل أحلام ، وسفسطة   فتحت بالسيف بعد الفتح بالقلم

لما أتي لك عفوًا كل ذي حسبٍ   تكفل السيف بالجهال والعـــم

والشر إن تلقه بالخير ضقت به   ذرعًا ، وإن تلقه بالشر ينحســـم

20- يقول شوقي : (والشر إن تلقه بالخير ضقت به   ذرعًا، وإن تلقه بالشر ينحسم)

قدم الشاعر حلاً في هذا البيت لمقاومة الشر هو :

أ- مواجهة الشر بالخير .

ب- إهمال الشر مطلقاً .

ج- مقاومة الشر بالشر .

د- التعايش مع الشر .

(المستوى الإبداعي)

إعطاء حلول غير مألوفة لقضايا متضمنة في النص المقروء

21- ويقول شوقي : " قالوا : غزوت ، ورسل الله ما بعثوا لقتل نفسٍ ، ولا جاءوا لسفك دمٍ "

إن المعرفة التي يتضمنها هذا البيت أن الرسل جميعهم ، ومنهم سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – قد جاءوا .

أ- برسالة دينية ودنيوية .

ب- لتحقيق مصالحهم فقط .

ج- برسالة دنيوية فقط .

د- لتحقيق غاية الجهاد .

(المستوى التفسيري)

تعرف طبيعة المعرفة المتضمنة في النص المقروء

22- ويقول شوقي : جهلٌ ، وتضليل أحلام ، وسفسطة فتحت بالسيف بعد الفتح بالقلم .

يُستنتج من هذا البيت أن نشر الإسلام :

أ- كان بالسيف والقتال .

ب- بدأ بالدعوة والمجادلة بالتي هي أحسن ، ثم بالجهاد ضد المعتدين .

ج- أمر صعب للغاية .

د- يحتاج إلى قوة عسكرية فقط .

(المستوى الناقد)

عمل استنتاجات مناسبة في النص المقروء

23- عند قراءتك لأبيات أحمد شوقي ، تجد أن الشاعر يوظف ألفاظه ضمن اتجاهات :

أ- دينية وعسكرية فقط .

ب- سياسية فقط .

ج - اقتصادية فقط .

د – اجتماعية فقط .

(المستوى التفسيري)

تعرف اتجاهات الكاتب و عواطفه

24- يقول شوقي (لما أُتي لك عفوًا كل ذي حسب   تكفل السيف بالجهال والعمم).

اختلف المتحاورون على موطن الجمال في البيت السابق، لكنهم اتفقوا في نهاية الأمر على واحد من الآتية ، هو :

أ- أن السيف قام مقام صاحبه بمحاربة الجُهال .

ب- ذكر السيف .

ج- ذكر صاحب الحسب .

د- ذكر العمم

(المستوى الناقد)

تحديد موطن الجمال في النص المقروء

النص الخامس

التلوث

ينتج التلوث الضوضائي من كثرة المساكن المتقاربة من بعضها في أحياء مكتظة، وتأوي عددًا كبيرًا من السكان، ومن كثرة المصانع الكبيرة والصغيرة المنتشرة في أنحاء المدينة جميعها، ومن الزيادة في أعداد المركبات التي تزدحم بها الشوارع، ومن التوسع الهائل في فتح المطارات التي تستوعب أعدادًا كبيرةً من الطائرات القادمة والمغادرة، ومن التوسع في بناء خطوط السكك الحديدية، الأمر الذي يدفع الجميع إلى الالتفات لهذا الخطر الكبير، الذي يمثله هذا النوع من التلوث على النفس والجسد والنبات وغيره ، إن هذا الأمر يدفع بالإنسان نحو بيان أسباب هذا التلوث وسبل معالجته .

25- إن المعرفة المتضمنة في النص السابق :

أ- دينية.

ب- أدبية .

ج- تاريخية .

د- علمية .

(المستوى التفسيري)

تعرف طبيعة المعرفة المتضمنة في النص المقروء

26- لو سالك أحدهم عن العنوان الأكثر مناسبةً وجاذبيةً لهذا النص ، فستكون الإجابة :

أ- التلوث الضوضائي .

ب- المدن الكبيرة .

ج- مرافق البنية التحتية .

د- البيئة .

(المستوى الإبداعي)

إعطاء عناوين جديدة جاذبة للنص المقروء

27- إن العبارة التي يستوجب إحضارها في نهاية النص لتوسيع فكرته ، هي :

أ- لذا يجب معرفة أسباب التلوث جميعها والعمل على معالجتها .

ب- وهنا يجب علينا العمل على التقليل من آثاره السلبية .

ج- لذا يجب أن ننظر إلى التلوث كنتيجة لأعمالنا .

د- وهذا الأمر يدفعنا إلى التسليم لهذه الظاهرة السيئة .

(المستوى الإبداعي)

توسيع فكرة و إغناؤها من النص المقروء

النص السادس

حرمة المسكن

كان عمر بن الخطاب يعس في المدينة فسمع صوت رجل وامرأة في بيت ، فتسور الحائط فإذا رجل وامرأة عندهما زق خمر . فقال : يا عدو ! أكنت ترى أن الله يسترك وأنت على معصية ؟ ! فقال الرجل : يا أمير المؤمنين : أنا عصيت الله في واحدة وأنت في ثلاث : فالله يقول (ولا تجسسوا) وأنت تجسست علينا ، والله يقول : (وأتوا البيوت من أبوابها)وأنت صعدت من الجدار ونزلت منه . والله يقول : (ولا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها) وأنت لم تفعل ذلك .

فقال عمر : هل عندك من خير إن عفوت عنك .

قال نعم ، والله لا أعود .

قال عمر ! اذهب فقد عفوت عنك .

28- عند قراءتك لنص(حرمة المسكن)فإن السبب المنطقي لاحترام الخليفة عمر بن الخطاب لصاحب المنزل والعفو عنه هو .

أ- حرية الشخص في اقتناء الخمر .

ب- تذكير الخليفة بحرمة المسكن وأدب الاستئذان .

ج- استجابة الخليفة لتذكير صاحب المنزل والوعد منه بعدم تكرار فعله .

د- الوقوف عند حرية الآخرين .

(المستوى التفسيري)

تحديد أسباب منطقية لظاهرة أو سلوك في النص

29- ورد في نص (حرمة المسكن) كلمة (تجسست) ، ومعنى تجسس في ضوء السياق هو:

أ- تتبع عورات الناس بغير علمهم

ب- دخل بيوت الناس بغير استئذان .

ج- اطمأن على أحوال الناس .

د- تحدث مع الناس بصراحة . (المستوى التفسيري)

تفسير المصطلحات اللغوية عند المؤلف

30- ورد في نص (حرمة المسكن) قوله تعالى " ولا تجسسوا " على لسان صاحب المنزل في حق عمر ، وهذا أمر :

أ- لم يفعله عمر .

ب- يقره عمر حقيقةً ويرضاه فقط كخليفة .

ج- يفعله عمر دائماً مع رعيته .

د- يقره عمر حقيقةً ويندم على فعله .

(المستوى الناقد)

تمييز المقروء إلى حقائق وآراء

الملحق (6)

نموذج إجابة اختبار الاستيعاب القرائي

الاسم :　　　　رقم الطالب :　　　　الشعبة :　　　　العلامة :

رقم السؤال	رمز الإجابة الصحيحة
1	د
2	ج
3	ب
4	د
5	ج
6	أ
7	ب
8	ج
9	ب
10	ج
11	أ
12	أ
13	ب
14	أ
15	أ
16	ج
17	ب
18	ب

ج	19
ج	20
أ	21
ب	22
أ	23
أ	24
د	25
أ	26
أ	27
ج	28
ج	29
ب	30

الملحق (7)

دليل المعلم لتطبيق استراتيجية الصحف الحوارية

قام الباحث بالإطلاع على دليل المعلم و كتب اللغة العربية من مرحلة التعليم الأساسي للصف العاشر ، وذلك لتحديد استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية و اليدوية كأسلوب تعليمي لتنمية مهارتي الكتابة والقراءة ، وتم التحقق من عدم تواجد مثل هذا النوع من المنهج التعليمي (الصحف الحوارية) .

أولاً: هدف الدليل.

يهدف الدليل إلى إرشاد المعلم الذي يقوم بتطبيق استراتيجية الصحف الحوارية حول هذه الاستراتيجية و كيفية تطبيقها ، من خلال التعريف بها ، وبيان إجراءات تنفيذها ، والتعريف بأساليب متابعة الكتابة و القراءة لدى الطلاب ، وتقديم المؤشرات السلوكية الخاصة بفهم المقروء، و كذلك المؤشرات السلوكية الخاصة بالكتابة ، حتى يستطيع المعلم الاستناد إليها عند تطبيقه لهذه الإستراتيجية في تنمية مهارتي الكتابة و القراءة ، لدى طلاب الصف العاشر .

ثانيًا: التعريف بالاستراتيجية.

يقصد باستراتيجية الصحف الحوارية في هذه الدراسة مجموعة من إجراءات التعلم والتعليم المنظمة و المتسلسلة ، التي تسمح للطلاب بإنتاج أعمال كتابية بشكل ثنائي أو مجموعي، في إطار من التفاعل الاجتماعي والفكري و بصورة تعاونية و تبادلية تتم بين الطالب وزميله، أو بين الطالب ومعلمه، وتقوم على توزيع المهام و الأدوار اللازمة لإنتاج الأفكار ، وترجمتها في صورة خطية مناسبة و تقديم التغذية الراجعة عليها ، كل ذلك باستخدام التكنولوجيا وتسخيرها فيما يتعلق بالصحف الحوارية الإلكترونية (عبر الإيميل) ، و استخدام الورقة و القلم

فيما يتعلق بالصحف الحوارية اليدوية ، وفق جدول زمني ، وضمن معايير محددة، من أجل تنمية مهارات الكتابة و القراءة مدار البحث .

ثالثًا : إجراءات تنفيذ استراتيجية الصحف الحوارية

تنفذ هذه الاستراتيجية من خلال تطبيق الخطة الدراسية الخاصة بها ، ويمكن استخدام الصحف الحوارية في إنتاج الكتابة بطرق عديدة ، إلا أن الإجراءات التي اعتمدت هي الآتي:

1) تعريف الطلاب بالصحف الحوارية من حيث مفهومها و آثارها العديدة في الحياة العملية ، وتعريف الطلاب بأنواعها (الإلكترونية و اليدوية) ، وذلك في الحصة الأولى من تطبيق الاستراتيجية.
2) تحديد موضوعات الكتابة بالرجوع إلى ما ورد في المنهاج ، أو تحديد موضوعات أخرى، ويراعى فيها التنوع ، وحاجات الطلاب وميولهم و خياراتهم.
3) تقديم بعض التعديلات و الإرشادات الخاصة بعمليات العصف الذهني و التفكير و عمل المخططات الخاصة بموضوع الكتابة.
4) إتاحة الفرصة للطلاب بإنتاج المادة الكتابية وفق قواعد اللغة و عمليات الكتابة ضمن زمن معين ، مع مراعاة الفروق الفردية في ذلك.
5) جمع الصحف من الطلاب في نهاية اليوم ، أو الأسبوع ، أو الفترة الزمنية المحددة ، وفي حالة الصحف الإلكترونية ، يوجه الطلاب لممارسة الكتابة عبر (الإيميل) مع الأخذ بالاعتبار قواعد: التنظيم ، الكتابة ، الإرسال.
6) إعادة الصحف اليدوية و الإلكترونية للطلاب ؛ ليقوموا بقراءة أشكال التقديم اللاحقة المكتوبة ، وإجراء التعديلات اللازمة.

7) يكون تكرار الكتابة بشكل منتظم ، لكن الانتظام يعتمد على عدد الدارسين المنخرطين في المساق ، و برنامج المعلمين ، واحتياجات المعلم و الدارس ، ويفضل إعطاء وقت مناسب من 10–15 دقيقة ليتمكن المتعلم من قراءة مدخل المعلم و كتابة شيء آخر.

8) طول الكتابة يترك للدارس بحيث تكون كمية الكتابة من 5–10 أسطر بحيث لا يلتفت الطالب إلى جماليات التعبير فقط و أن يشعر بالاستمتاع مع الكتابة.

9) تجميع جميع الأعمال و المهمات حتى نهاية التجربة من أجل تقييمها و دراسة نقاط القوة والضعف فيها عبر المراحل الكتابية التي مرت بها هذه الأعمال.

10) تسليم الناتج الكتابي لموضوع الكتابة الحوارية إلى معلم اللغة العربية ؛ ليقوم بتصحيحه اعتمادًا على اختبار الكتابة الذي أعده الباحث ، ويهدف لقياس أداء الطلاب على مهارات الكتابة التي تشمل المحتوى ، بما يتضمنه من أفكار وأساليب للتدعيم و التعليل و مؤشرات ذاتية للكاتب ، وتنظيم الكتابة وفق نظام الجمل والتراكيب والفقرات واستخدام أدوات الربط والالتزام بقواعد اللغة المعروفة: نحواً وصرفًا و إملاءً وقواعد ترقيم مناسبة.

رابعًا : متطلبات تنفيذ الاستراتيجية .

تتكون الاستراتيجية من ثلاثة إطارات رئيسة :

– الإطار المعرفي : و يمثل المحتوى التعليمي في كتاب مهارات الاتصال ، و ما يتصل به من أنشطة وخبرات .

– الإطار المهاري : و يشتمل على مهارات التعبير الكتابي ، و الاستيعاب القرائي موضع الدراسة .

– الإطار الإجرائي (التنفيذي) : أي الطريقة التي نحقق بها مهارات التعبير الكتابي والاستيعاب القرائي المستهدفة بالدراسة .

خامسًا : إجراءات اختبار الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة.

بعد تطبيق استراتيجية الصحف الحوارية ، و ترسيخ مفاهيم القراءة عند الطلاب باستخدام الحوار و المناقشة ، يتم إجراء اختبار الاستيعاب القرائي بمستوياته الثلاثة المعتمدة في هذه الدراسة ، حتى يتمكن المعلم من الحكم على الطالب و قدرته في الاستيعاب القرائي ، باعتبار ذلك نتاجا معتمدا على قدرة الطالب الكتابية .وتتم إجراءات اختبار الاستيعاب القرائي وفق الخطوات الآتية:

1) تكليف الطلاب حل تدريبات القراءة المعطاة لهم حول النصوص التي كتبوها لبيان مدى تحسن قدراتهم القرائية من خلال ما قدموا من تعليقات على كتابتهم الحوارية .
2) دعوة الطلاب لمراجعة المعاني و العمل على تفسير مفاهيمها و الكلمات غير المألوفة التي وردت في سياق معارفهم السابقة ، وما تعلموه من النصوص التي كتبوها بصورة لقياس مدى استيعابهم للمقروء .
3) ملاحظة مدى تمكن الطلاب من مهارات الاستيعاب القرائي ، بالتزامن مع استخدام مهارات الكتابة ، مع الإعتماد على أساليب التفكير اللازمة لممارسة هذه العملية اللغوية المشتركة .
4) طرح أسئلة حول الموضوعات القرائية بالأسلوب الموضوعي (الإختيار من متعدد) بحيث تشمل هذه الأسئلة المهارات الخاصة بمستويات الاستيعاب القرائي مدار البحث .
5) يجيب الطلاب على الأسئلة بأسلوب كتابي.
6) يتم تصحيح أوراق الطلاب لمعرفة مدى امتلاكهم لمهارات الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة لطلاب عينة الدراسة لقياس المؤشرات السلوكية الدالة عليه التي أعدّت .

تحليل محتوى موضوعات الكتابة الحوارية

- النتاجات العامة لاستراتيجية الصحف الحوارية :

يتوقع من الطلاب بعد تطبيقهم لاستراتيجية الصحف الحوارية تحقيق النتاجات

عنوان الدرس	المحتوى
الاستئذان	مفهومه ، و آدابه
آثار الحروب	مفهوم الحرب ، آثارها ، هدفها
الاستنساخ	مفهومه ، أثره ، أهدافه
الأمنية	مفهومها ، أهميتها ، أسبابها
البيئة	مفهوموهما ، عناصرها
الرياضة	مفهومها ، أهميتها ، أشكالها ، أنواعها
السلط	معناها ، أهميتها
السياحة	مفهومها ، أشكالها ، أهميتها ، هدفها
البرلمان المدرسي	مفهومه ، فوائده ، أشكاله
دور العلم	مفهومه ، أهميته ، أشكاله ، مجالاته
زيارة المريض	مفهوم المرض ، أهمية الزيارة ، آدابها
مشاهدة التلفاز	مفهوم التلفاز ، فوائده ، سلبياته ، أثره

الآتية :

1) القدرة على استخدام الألفاظ والتعبيرات الدالة على الحوار والتواصل.

2) القدرة على تقديم أشكال الاستيضاح والاستفسار اللازمة.

3) القدرة على تقديم التعليقات و التعقيبات ذات الصلة .

4) القدرة على استخدام أساليب و عبارات الإقناع و التدليل ذات العلاقة .

5) مراعاة قواعد الكتابة من حيث الرسم الإملائي و الترقيم و النحو و الصرف.

6) إبراز الذاتية ووجهات النظر الشخصية في الكتابة .

7) مراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة .

8) القدرة على توظيف تعليقات و مقترحات الزميل المحاور .

9) مراعاة التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول و درجة التعقيد وانخفاض الأخطاء.

10) القدرة على تقويم الموضوع الحواري و مراجعته .

11) تحديد مواطن الجمال في النص المقروء و تصنيفه الى حقائق وآراء .

12) إصدار أحكام في عناصر النص المقروء و تصنيف أفكاره الى أساسية و تفاصيل داعمة وعمل استنتاجات مناسبة لها.

13) تحديد أسباب منطقية لسلوك ما في النص وتعرف اتجاهات الكاتب .

14) تعرف اتجاهات الكاتب وتوضيح غرضه وطبيعة المعرفة المتضمنة في النص و تفسير مصطلحاته .

15) إعطاء حلول غير معروفة لقضايا متضمنة في النص المقروء وإعادة صياغته بجنس أدبي آخر، ووضع عنوان آخر مناسب له .

16) توسيع فكرة ما من النص المقروء ، وإعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة.

❖ الجدول الزمني المقترح لتنفيذ الاستراتيجية .

يعطى الطلاب الوقت الكافي لتنفيذ الإستراتيجية بما يتناسب وقدراتهم و ظروفهم . و فيما يأتي جدول مقترح لتطبيق المحتوى التدريسي وفق الخطط الدراسية المعدة لذلك .

الموضوع	تنفيذ الموضوع وفق استراتيجية الصحف الحوارية	عدد الحصص المناسبة
آداب الإستئذان	اليدوية	3 حصص
البيئة	اليدوية	3 حصص
الأمنية	الإلكترونية	3 حصص
الإستنساخ	الإلكترونية	3 حصص
الرياضة	اليدوية	3 حصص
مشاهدة التلفاز	الإلكترونية	3 حصص
زيارة المريض	الإلكترونية	3 حصص
مدينة السلط	اليدوية	3 حصص
آثار الحروب على الأطفال	اليدوية	3 حصص
دور العلم	اليدوية	3 حصص
السياحة في الأردن	الإلكترونية	3 حصص
برلمان الشباب	الإلكترونية	3 حصص

والآن عزيزي المعلم ، وبعد أن تعرفت أهداف الدليل ، و مكوناته و محتوياته ، و تعليماته، ما عليك إلا أن تبدأ.

أساليب التقويم.

استخدم الباحث أساليب التقويم الآتية:

1) لقد أعد الباحث لهذه الغاية اختبارين أحدهما في الكتابة و الآخر في فهم المقروء ، يتم تطبيقهما على الطلاب في المجموعات التجريبية و الضابطة قبل التدريس و بعده.

2) تقويم بنائي لأداء الطلاب في أثناء تدريس المواضيع .

3) ملاحظة أداء الطلاب أثناء التدريس.

❖ الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية دور فعال و مؤثر في العملية التعليمية التعلمية ، وفي تطبيق هذه الاستراتيجية يكون دورها أكثر تأثيرًا ، ذلك لأن جزءًا رئيسًا من تطبيق الاستراتيجية يتطلب تفعيل دور الحاسب الإلكتروني لتنفيذ الجانب المتعلق باستراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية ، غير أن الاستعانة بوسائل تعليمية أخرى باتت أمرًا ضروريًا كذلك، نظرًا لمتطلبات التدريس وفق استراتيجية تعليمية ذات شقين يدوي و إلكتروني ، فكان لا بد من تفعيل وسائل تعليمية أخرى إضافةً إلى (الإنترنت) للتواصل عبر (الإيميل) . مثل السبورة و الطباشير ، و الشفافات التي تحمل التعريفات النظرية لمهارات الكتابة و الاستيعاب القرائي ، و الخرائط و صحائف العمل ، و نماذج خطط درسية ، وجهاز العارض الرأسي.

الملحق (8)

سلم تقدير علامات الطلاب على الأداء للمؤشرات السلوكية للاستيعاب القرائي للمستوى الناقد

المؤشرات السلوكية	درجة إتقان المؤشر السلوكي				
	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
تحديد مواطن الجمال في النص					
تصنيف المقروء إلى رئيسة و جزئية					
تصنيف الأفكار إلى أساسية و تفاصيل داعمة					
إصدار حكم في عناصر النص المقروء					
عمل استنتاجات مناسبة في النص المقروء					

ممتاز = 5 علامات ، جيد جداً = 4 علامات ، جيد = 3 علامات ، مقبول = علامتان

ضعيف = علامة واحدة

الباحث

تحكيم المؤشرات السلوكية للاستيعاب القرائي / المستوى الناقد، ودرجة انتماء المؤشر للمستوى المذكور

	المؤشرات السلوكية موضع القياس	درجة انتماء المؤشر للمستوى المذكور			
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	تحديد مواطن الجمال في النص				
2	تصنيف المقروء إلى حقائق وآراء				
3	تصنيف الأفكار إلى أساسية و تفاصيل داعمة				
4	إصدار حكم في عناصر النص المقروء				
5	عمل استنتاجات مناسبة في النص المقروء				

مؤشرات مقترحة أخرى :

الباحث

تحكيم المؤشرات السلوكية للاستيعاب القرائي / المستوى الإبداعي، ودرجة انتماء المؤشر للمستوى المذكور

	المؤشرات السلوكية موضع القياس	درجة انتماء المؤشر للمستوى المذكور			
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	تقديم / إعطاء حلول غير مألوفة لقضايا متضمنة في النص المقروء				
2	إعادة صياغة النص أو جزء منه بجنس أدبي آخر				
3	إعطاء عناوين جديدة جاذبة للنص القروء				
4	توسيع / إغناء فكرة في النص المقروء				
5	إعطاء أكبر عدد ممكن من الافكار المرتبطة بموضوع معين				

مؤشرات مقترحة أخرى :

الباحث

سلم تقدير علامات الطلاب على الأداء للمؤشرات السلوكية للاستيعاب القرائي للمستوى الإبداعي

المؤشرات السلوكية	درجة إتقان المؤشر السلوكي				
	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
تقديم / إعطاء حلول غير مألوفة لقضايا متضمنة في النص المقروء					
إعادة صياغة النص أو جزء منه بجنس أدبي آخر					
إعطاء عناوين جديدة جاذبة للنص المقروء					
توسيع / إغناء فكرة من النص المقروء					
إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوع معين					

ممتاز = 5 علامات ، جيد جداً = 4 علامات ، جيد = 3 علامات ، مقبول = علامتان

ضعيف = علامة واحدة

الباحث

سلم تقدير علامات الطلاب على الأداء للمؤشرات السلوكية للاستيعاب القرائي / التفسيري

المؤشرات السلوكية	درجة إتقان المؤشر السلوكي				
	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
تحديد أسباب منطقية لظاهرة أو سلوك في النص					
تعرف اتجاهات الكاتب و عواطفه					
تعرف طبيعة المعرفة المتضمنة في النص المقروء					
تفسير المصطلحات اللغوية عند المؤلف					
توضيح غرض الكاتب في النص					

ممتاز = 5 علامات ، جيد جداً = 4 علامات ، جيد = 3 علامات ، مقبول = علامتان

ضعيف = علامة واحدة

الباحث

تحكيم المؤشرات السلوكية للاستيعاب القرائي / للمستوى التفسيري

	المؤشرات السلوكية	مدى انتماء المؤشر السلوكي			
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	تحديد أسباب منطقية لظاهرة أو سلوك في النص				
2	تعرف اتجاهات الكاتب وعواطفه				
3	تعرف طبيعة المعرفة المتضمنة في النص المقروء				
4	تفسير المصطلحات اللغوية عند المؤلف				
5	توضيح غرض الكاتب في النص المقروء				

مؤشرات مقترحة أخرى :

الباحث

الملحق (9)

سلم تقدير علامات الطلاب على الأداء لمؤشرات الكتابة الحوارية العامة

المؤشرات	درجة إتقان المؤشر				
	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
استخدام الألفاظ والتعبيرات الدالة على الحوار والتواصل					
تقديم أشكال الاستيضاح والاستفسار اللازمة					
تقديم التعليقات و التعقيبات ذات الصلة					
استخدام أساليب و عبارات الإقناع و التدليل ذات العلاقة					
مراعاة قواعد الكتابة نحوًا و صرفًا و إملاءً و ترقيمًا					
إبراز الذاتية و وجهات النظر الشخصية في الكتابة					
مراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة					
القدرة على توظيف تعليقات الزميل المحاور و مقترحاته					
مراعاة التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول و درجة التعقيد و انخفاض عدد الأخطاء					
تقويم الموضوع الحواري وفق معايير المراجعة و التحرير					

سلم تقدير علامات الطلاب على الأداء للمؤشرات السلوكية للكتابة العامة و الكتابة الحوارية

المؤشرات	مدى انتماء المؤشر				
	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
استخدام الالفاظ و التعبيرات الدالة على الحوار و التواصل					
تقديم أشكال الاستيضاح و الإستفسار اللازمة					
تقديم التعليقات و التعقيبات ذات الصلة					
استخدام أساليب وعبارات الإقناع و التدليل ذات العلاقة					
مراعاة قواعد الكتابة نحوًا وصرفًا وإملاءً وترقيمًا					
إبراز الذاتية ووجهات النظر الشخصية في الكتابة					
مراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة					
القدرة على توظيف تعليقات الزميل المحاور ومقترحاته					
مراعاة التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول ودرجة التعقيد و انخفاض عدد الأخطاء					
تقويم الموضوع الحواري وفق معايير المراجعة والتحرير					

تحكيم المؤشرات السلوكية العامة للكتابة والخاصة بالكتابة الحوارية

المؤشر السلوكي موضوع القياس	مدى انتماء المؤشرات السلوكية العامة للكتابة			
	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
استخدام الألفاظ والتعبيرات الدالة على الحوار و التواصل				
تقديم أشكال الاستيضاح والاستفسار اللازمة				
تقديم التعليقات و التعقيبات ذات الصلة				
استخدام أساليب وعبارات الإقناع والتدليل ذات العلاقة				
مراعاة قواعد الكتابة نحوًا وصرفًا وإملاءً وترقيمًا				
إبراز الذاتية و وجهات النظر الشخصية في الكتابة				
مراعاة تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة				
القدرة على توظيف تعليقات الزميل المحاور و مقترحاته				
مراعاة التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول ودرجة التعقيد وانخفاض عدد الأخطاء				
تقويم الموضوع الحواري وفق معايير المراجعة و التحرير				

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (آثار الحروب النفسية والجسدية على الأطفال) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية /الإلكترونية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/ الإلكترونية "الإيميل"	إجراءات التقويم
- أن يعرف الطلاب مفهوم الحرب و النزاعات المسلحة.	- يعرض المعلم صورًا و مشاهد من الحروب و النزاعات المسلحة. - يحاور المعلم طلابه حول ما شاهدوه من الأفلام. - يقرأ الطلاب نصوصاً تتضمن معلومات حول الحروب و آثارها.	- ما مفهوم الحرب؟
- أن يعرف الطلاب أثر الحروب على الأفراد و الممتلكات.	- يعرض المعلم فلمًا تلفزيونيًا قصيرًا يبين أثر الحروب. - يحاور المعلم طلابه حول مضمون العلم. - يكتب الطلاب عبارات تمثل تلخيصًا لما شاهدوه.	
- أن يعرف الطلاب أثر الحروب على الأطفال نفسياً وجسدياً.	- يعرض المعلم مشاهد من الحروب التي نالت جرائمها عددًا كبيرًا من الأطفال. - يحاور المعلم طلابه حول أخلاقيات الحرب في الإسلام التي تحرم قتل الأطفال و تعذيبهم في الحرب.	
- أن يعرف الطلاب هدف الحرب في الإسلام. - أن يبين الطلاب دور وسائل الإعلام في الحرب.	- يتحاور الطلاب فيما بينهم لإجراء مقارنة بين الحرب عند المسلمين و غيرهم من حيث الأهداف و الوسائل. - يجري المعلم حوارًا مع الطلاب حول دور وسائل الإعلام في الحرب . - يطرح المعلم أسئلة تتضمن معلومات حول دور	

	وسائل الإعلام في الحرب . - يستقبل إجابات الطلاب و يصحح ما فيها من أخطاء. - يلخص المعلم ما جاء في اجاباتهم على شكل نقاط على السبورة.	- بين دور وسائل الإعلام في الحرب و النزاعات المسلحة.
- أن يستخدم الطلاب ألفاظ و تعبيرات دالة على الحوار و التواصل. - أن يستطيع الطلاب توظيف تعليقات الزميل المحاور و مقترحاته .	- يطلب المعلم من الطلاب استخدام ألفاظ و تعبيرات دالة على الحوار والتواصل أثناء تحاورهم حول الموضوع. - يتحاور الطلاب فيما بينهم . - الطلب من كل مجموعة ثنائية التعليق على الموضوع و تقديم مقترحات وحلول حوله. - كتابة المقترحات و التعليقات على شكل نقاط على السبورة .	- ملاحظة ألفاظ و تعبيرات الطلاب.
- أن يقدم الطلاب الفكر على شكل فقرات مترابطة .	- يطلب المعلم من كل مجموعة ثنائية كتابة الموضوع على شكل فقرات مترابطة. - يطلب المعلم من الطلاب قراءة الموضوعات التي كتبت أمام بعضهم بعضًا .	- ملاحظة توظيف تعليقات الزميل المحاور و تعليقاته .
	يتحاور المعلم مع الطلاب لاختيار أفضل المواضيع التي قرئت . - يضيف المعلم بعض المعلومات إلى المواضيع المختارة لإخراجها في صورتها النهائية . - يقرأ الطلاب الموضوع بشكل كامل . - يحتفظ المعلم بالموضوع إلى نهاية مدة التجربة.	- ملاحظة أداء الطلاب وتصويب الأخطاء . - ملاحظة أداء الطلاب أثناء القراءة.

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق   العنوان : آثار الحروب النفسية والجسدية على الأطفال.

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرَف مفهوم الحرب والنزاعات المسلحة .
- يذكر أثر الحروب على الأفراد والممتلكات .

عزيزي الطالب :

بعد محاورتك لزملائك حول موضوع الحروب وآثارها النفسية والجسدية على الأطفال، تعاون مع زملائك من خلال العمل في مجموعات ثنائية ، فكَر ثم أجب عن السؤالين الآتيين :

السؤال الأول : عرَف مفهوم الحرب ؟

السؤال الثاني : استخلص أثر الحروب على الأفراد والممتلكات :

صحيفة العمل رقم (2)

الزمن : (5) دقائق العنوان : آثار الحروب النفسية و الجسدية على الأطفال.

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يذكر هدف الحرب في الإسلام .
- يبيَن دور وسائل الإعلام في الحرب .

عزيزي الطالب :

بعد محاورتك لزملائك حول موضوع الحروب و آثارها النفسية و الجسدية على الأطفال ، تعاون مع زملائك من خلال العمل في مجموعات ثنائية ، فكَر ثم أجب عن السؤالين الآتيين :

السؤال الأول : بيّن هدف الحرب في الإسلام بما لا يزيد عن سطرين .

السؤال الثاني : هل لوسائل الإعلام دور في الحرب ، وضّح ذلك؟

استراتيجية الصحف الحوارية خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (الاستنساخ) باستخدام /الإلكترونية.

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/الإلكترونية	إجراءات التقويم
- أن يتعرف الطلاب مفهوم الاستنساخ .	- يطلب المعلم من طلابه قراءة نص حول الاستنساخ - يطرح المعلم أسئلة حول النص المكتوب . - يطلب المعلم من طلابه مناقشة الأسئلة والبحث عن الإجابة من خلال التحاور فيما بينهم .	- ملاحظة المعلم لطريقة قراءة الطلاب للنص والتحاور حوله . - ما مفهوم الاستنساخ؟
- أن يعرف الطلاب العلاقة بين اكتشاف الخلايا الجذعية والاستنساخ.	- يستنتج الطلاب مفهوم الاستنساخ ويدونوه بعد تدقيق المعلم للمفهوم. - يشرح المعلم لطلابه مفهوم الخلايا الجذعية ، وأوجه الاستفادة منها ، و كيفية الحصول عليها. - يربط المعلم بين الخلايا الجذعية والاستنساخ . - يستنتج الطلاب مفهوم الخلايا الجذعية من خلال التحاور فيما بينهم .	- يلاحظ المعلم مدى قدرة الطلاب على تحديد مفهوم الخلايا الجذعية من خلال الحوار.
- أن يتعرف الطلاب أثر الاستنساخ في الكائنات الحية المختلفة.	- يناقش المعلم طلابه حول أثر الاستنساخ في الكائنات الحية - يتحاور الطلاب فيما بينهم حول بعض الكائنات الحية التي تم استنساخها .	- يلاحظ المعلم مدى تقبل الطلاب لفكرة الاستنساخ من خلال مشاهدة الكائنات الحية المستنسخة.
- أن يتعرف الطلاب موقف الإسلام من الاستنساخ.	- يعرض المعلم صورا لبعض الكائنات الحية التي تم استنساخها . - يجري المعلم حوارا مع الطلاب حول مفهوم الاستنساخ في الإسلام . - يعرض المعلم الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تتطرق إلى خلق الإنسان أو الحيوان أو النبات .	- يلاحظ المعلم مدى معرفة الطلاب للأدلة و الشواهد في القرآن الكريم و الحديث الشريف ذات الصلة بالموضوع .

- أن يستخدم الطالب تعليقات الزميل المحاور و مقترحاته .	يتحاور المعلم مع طلابه حول اراء العلماء المسلمين و موقفهم من الاستنساخ . - يستقبل المعلم آراء الطلاب و تعليقاتهم حول موضوع الاستنساخ الكترونيا ، ويقوم بالرد على أسئلتهم و استفساراتهم حول الموضوع . - يكتب المعلم عبارات جديدة حول الاستنساخ و يرسلها لطلابه ، ويطلب منهم التعليق عليها . - يقوم المعلم بقراءة تعليقات الطلاب ، و يصوب الأخطاء إن وجدت ، ثم يقوم بإرسالها الكترونيا الى الطلاب . - يستلم الطلاب الرسائل الإلكترونية حول الموضوع - يطلب من الطلاب تفريغ الجمل ضمن صفحة واحدة لتكون موضوعا واحدا متكاملا . - يقرأ المعلم المواضيع التي كتبت و يحتفظ بنسخ منها الى نهاية التجربة	- يلاحظ المعلم مدى قدرة الطلاب على تكوين أسئلة ذات علاقة بموضوع الاستنساخ . - يلاحظ المعلم قدرة الطلاب على استلام التعليقات و تدوينها و تصويبها الكترونيا .

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق العنوان : الاستنساخ

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرَف مفهوم الاستنساخ .
- يعرّف مفهوم الخلايا الجذعية .
- يوضّح العلاقة بين الخلايا الجذعية والاستنساخ .

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يلي :-

الاستنساخ هو :

الخلايا الجذعية هي :

السؤال الثاني : وضّح العلاقة بين الخلايا الجذعية والاستنساخ بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر .

<u>صحيفة العمل رقم (2)</u>

الزمن : (5) دقائق العنوان : الاستنساخ

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يذكر أثر الاستنساخ في الكائنات الحية المختلفة .
- يوضّح موقف الإسلام من الاستنساخ .

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : اشرح أثر الاستنساخ في الكائنات الحية المختلفة .

السؤال الثاني : وضّح موقف الإسلام من الاستنساخ.

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (الاستئذان) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية / اليدوية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية / اليدوية	إجراءات التقويم
– أن يتعرف الطلاب مفهوم الصحف الحوارية وإجراءات تنفيذها.	– يعلن المعلم ما ينبغي أن يقوم به الطلاب خلال الحصة، وكيف ينفذون أعمالهم الكتابية والقرائية ضمن إطار مفهوم استراتيجية الصحف الحوارية، وذلك بعرض الشفافيات. – يوجه المعلم الطلاب إلى توزيع أنفسهم في مجموعات ثنائية ، حتى يحصر المعلم الحوار في مرسل واحد وكذلك مستقبل واحد.	– يتأكد المعلم من تنفيذ الإجراءات التي تم القيام بها من قبل الطلاب وفق استراتيجية الصحف الحوارية.
– أن يتعلم الطلاب كيفية اختيار موضوع الكتابة الحوارية المناسبة.	– يعرض المعلم موضوعات عدة بعد التحاور مع الطلاب لاختيار الموضوع المناسب للكتابة. – يشرح المعلم كيفية اختيار الموضوع. – يطلب المعلم اختيار الموضوع الذي يناسبهم و قد تم اختيار موضوع آداب الاستئذان.	– ملاحظة قدرة الطلاب على اختيار الموضوع المناسب. – ما مفهوم الاستئذان؟
– أن يعرف الطلاب مفهوم الاستئذان.	– يمهد المعلم لموضوع الاستئذان من خلال عرض بطاقة كتب عليها تعريف الاستئذان وتتم مناقشة المفهوم مع الطلاب بأسلوب حواري بعد قراءته.	– إدراك العلاقة بين تحصيل القراءة وتحصيل الكتابة من خلال الحوار.
– أن يستخدم الطلاب الألفاظ والتعبيرات الدالة على الحوار والتواصل.	– تبدأ المجموعات الزوجية بالحوار الثنائي فيما بينها باستخدام الورقة والقلم، ومستخدمةً الألفاظ والتعبيرات الدالة على الحوار والتواصل.	– ملاحظة المعلم للحوار.
– أن يستطيع الطلاب توظيف التعليقات ومقترحات الزميل المحاور.	– يقرأ كل طالب تعليقات زميله المحاور و مقترحاته و كتابتها للاستفادة منها عند صياغة الموضوع الحواري.	
– أن يستطيع الطلاب تقديم أشكال الإيضاح و الاستفسار اللازمة.	– يحاور المعلم الطلاب حول : أ- ضرورة الاستئذان. ب- كيفيته. ج- آدابه. – يتم الحوار بين الطلاب والمعلم بعد قراءتهم لأشكال الإيضاح والاستفسار اللازمة التي كتبوها.	– ملاحظة قدرة الطلاب على تقديم أشكال الإيضاح اللازمة. – يلاحظ المعلم كتابة الطلاب و مدى تحقق النتاجات.
– أن يراعي الطلاب التقدم في		

كتابة الجمل من حيث الطول ودرجة التعقيد وانخفاض الأخطاء.	- يطلب المعلم كتابة جمل طويلة تقل فيها نسبة الأخطاء، و تكون أكثر سهولةً و وضوحاً. - يكتب الطلاب جملاً يراعى فيها البعد عن التعقيد، واختيار الكلمات السهلة المعنى والمبنى، لتنخفض نسبة الأخطاء لديهم.	- يلاحظ المعلم العبارات المعتمدة من قبل الطلاب و يصوب ما فيها من أخطاء لغوية إن وجدت.
- يستخدم الطلاب أساليب وعبارات الإقناع والتدليل ذات الصلة.	- يوجه المعلم الطلاب إلى أهمية استخدام أساليب وعبارات الإقناع والتدليل في الحوار بشكل عام والطلب إليهم استخدام مثل هذه العبارات في كتابتهم الحوارية حول الاستئذان. - يقوم الطلاب بكتابة عبارات خاصة تحمل معنى الإقناع و التدليل ذات صلة بموضوع الاستئذان بأساليب خاصة حسب إرشادات المعلم. - كتابة العبارات المعتمدة على السبورة باستخدام الطباشير الملونة.	- يقدم المعلم عبارات إقناع إضافية يمكن الاستفادة منها في النص. - معرفة قدرة الطلاب على إجراء المراجعة و التحرير لموضوعاتهم.
- يستطيع الطلاب إجراء التقويم لموضوعاتهم الحوارية وفق معايير المراجعة و التحرير.	- يقدم الطالب في كتابته مجموعة من الحقائق و الآراء حول موضوع الاستئذان. - يطلب المعلم تفسير بعض المصطلحات اللغوية التي ترد في كتابة الطلبة. - يكلف المعلم الطلاب إجراء مراجعة لموضوعاتهم الحوارية و تحريرها وفق معايير خاصة بالكتابة الحوارية، مثل:الكتابة بجمل قصيرة واضحة الهدف، و استخدام ألفاظ خاصة بالحوار إرسالاً و استقبالاً . - اختيار أحد الطلاب لقراءة ما تم كتابته على مسامع الطلاب. - يكلف المعلم أحدهم جمع الموضوعات المكتوبة ليصوب المعلم عينات من الورق ويدون عليها في مكان الملاحظات ما يراه مناسبًا.	- مدى قدرة الطلاب على كتابة موضوع التعبير الحواري على شكل فقرات مترابطة.
-أن يراعي الطلاب تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة.	- يقوم المعلم بإعادة الموضوعات المصوبة للطلاب، و يتم إجراء حوار حول ما كتب بهدف بيان نقاط القوة و الضعف في كتابة الطلاب. - يحتفظ الطلاب بالمهمات الكتابية الحوارية في ملف خاص بذلك إلى نهاية مدة التجربة. - يعرض المعلم أسئلة متتالية حول الاستئذان تتضمن إجابتها أفكارًا رئيسةً ترتب بشكل متسلسل و منطقي، و تكون في النهاية موضوعًا متكاملاً على شكل فقرات حول مفهوم الاستئذان	- ملاحظة كتابة الطلاب و تصويب الأخطاء من خلال المناقشة و الحوار مع المعلم.

	و ضرورته و كيفيته وآدابه. – يوجه الطلاب لكتابة الأفكار في شكل نصٍ كتابي حواري متبادل بين إثنين مع مراعاة الأخذ بالتغذية الراجعة اللغوية المقدمة لهم ، على أن لا تتجاوز محاولة الكتابة المتبادلة اكثر من ثلاث مرات. – يوجه الطلاب أثناء الكتابة لتحديد اتجاهاتهم و عواطفهم لتكون واضحة في نصهم الحواري. – يعتمد المعلم كتابات الطلاب للمرحلة النهائية و يحاورهم بها، ويحتفظ بها في ملف خاص إلى نهاية مدة التجربة.	

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق   العنوان : الاستئذان

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرَف مفهوم الاستئذان .
- يذكر آداب الاستئذان .
- يستشهد بأدلة شرعية تبيَن موقف الإسلام من الاستئذان.

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول :

أ) عرّف مفهوم الاستئذان .

ب) من آداب الاستئذان :

1).......................... 2)......................... 3) ....

ج) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "" الاستئذان ثلاث .... "" أكمل الحديث الشريف موضحًا آداب الاستئذان.

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (الأمنية) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية /الإلكترونية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/ الإلكترونية "الإيميل"	إجراءات التقويم
– أن يتعرف الطلاب مفهوم الأمنية	يتحاور الطلاب مع المعلم حول مفهوم الأمنية عبر"الإيميل" ليتوصلوا بعد ذلك إلى مفهوم الأمنية.	– عرف معنى الأمنية
– أن يعرف الطلاب أهمية وجود الأمنية في حياتهم .	– يقوم المعلم بطرح أسئلة تتضمن النتاج ليبين أهمية وجود الأمنية في حياة الإنسان . – يجيب الطلاب على أسئلة المعلم عبر الإيميل ليتوصلوا الى معرفة أهمية وجود الامنية في حياتهم . – يقوم المعلم بتدقيق ما كتب عبر "الإيميل" و يعيد الكتابات الى الطلاب في حال وجود أخطاء ليتم تصويبها بأنفسهم، و يقدم في الوقت ذاته تغذيةً راجعة تتضمن عبارات التعزيز و الشكر على ما كتبوا، و وضع ملاحظاته على كتاباتهم. – يعيد الطلاب ما كتبوه إلى المعلم بالصورة النهائية .	– ما أهمية وجود الأمنية في حياة الإنسان؟ – ملاحظة دقة الطلاب و تعويدهم عليها . – ملاحظة كتابة الطلاب عبر "الإيميل" عن الأمنية التي يسعى كل لتحقيقها في حياته و طريقة الحوار بينهم و تصحيح الاخطاء اللغوية إن وجدت .
– أن يحدد الطلاب الأمنية التي يسعون لتحقيقها .	– يسأل المعلم طلابه كلاً على حده عن الأمنية التي يسعى إلى تحقيقها في حياته . – يطلب المعلم من الطلاب أن يسأل كلٌ منهم زميله المحاور عن أمنيته التي يتمنى تحقيقها	– استقبال إجابات الطلاب لقراءتها ووضع التعديلات عليها ثم إعادتها للطلاب للتصويب .
– أن يحدد الطلاب بوساطة الحوار الثنائي أسباب تحديد أمنية ما ، ووسائل تحقيقها و النتائج المرجوة منها .	– يطلب المعلم من كل طالب بيان الأسباب التي دعته إلى اختيار هذه الأمنيه عن غيرها . – يسأل المعلم كل طالب حول الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق أمنيته و النتائج المترتبة عليها . – يقوم كل طالب بالتحاور مع زميله عبر" الإيميل" حول أسباب تحديد الأمنية ووسائل تحقيقها و النتائج المترتبة عليها بهدف تبادل الخبرات فيما بينهما .	– ملاحظة تحاور الطلاب عبر "الإيميل" حول أسباب تحديد الأمنية ووسائل تحقيقها من خلال الاهتمام بعملية المراجعة لما قدمه الطلاب من أعمال . – تقديم تغذية راجعة تساعدهم على فهم الألفاظ و التعبيرات الدالة على الحوار و التواصل.
– أن يستخدم الطلاب التعبيرات و الألفاظ الدالة على الحوار و	– يحاور المعلم طلابه ليكتشف إن كان لديهم القدرة على استخدام التعبيرات و الألفاظ الدالة على الحوار و التواصل عبر " الإيميل" .	

التواصل .	– يظهر الطلاب لمعلمهم قدرتهم على استخدام الألفاظ الدالة على الحوار و التواصل، مثل:قال،أرى،ما رأيك؟،هل توافقني الرأي؟، ما ذا لو، هل تعتقد؟ الخ.	
– أن يقدم الطلاب الفكر في شكل فقرات مترابطة.	– يكلف المعلم طلابه بتقديم أفكارهم على شكل فقرات مترابطة بحيث يراعى في ذلك التماسك بين جمل الفقرة الواحدة و توظيف الألفاظ الرابطة في الإنتقال من فقرة إلى أخرى. – يكتب الطالب الفكر بعد محاورة زميله على شكل فقرات مترابطة . – يطلب المعلم من طلابه أثناء الكتابة مراعاة قواعد الكتابة من حيث الإملاء و الترقيم . – يبدأ الطلاب بالتحاور النهائي للخروج بكتابة موضوع متكامل مراعين قواعد الكتابة من حيث الإملاء و الترقيم .	– مراعاة الدقة من قبل الطلاب أثناء تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة – ملاحظة المعلم لمدى قدرة الطلاب على الكتابة وفق قواعد الإملاء و الترقيم .
– أن يكتب الطلاب موضوعا متكاملاً عبر " الإيميل" مراعين قواعد الكتابة من حيث الإملاء و الترقيم	– يستقبل المعلم كتابات الطلاب للتدقيق النهائي – يعيد المعلم الأعمال الكتابية للطلاب مع التصويبات اللغوية التي جرت عليها . – في المرحلة النهائية يعتمد المعلم كتابات الطلاب و يحفظها في ملف خاص على جهاز الحاسوب إلى نهاية التجربة	– ملاحظة المعلم لكتابات الطلاب النهائية

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق العنوان : الأمنية

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرَف مفهوم الأمنية .
- يشرح أهمية وجود الأمنية في حياته .
- يذكر وسائل تحقيق أمنيته .

عزيزي الطالب :

تحاور مع زميلك من خلال العمل في مجموعة ثنائية وأجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : ما مفهوم الأمنية ؟

السؤال الثاني : اشرح أهمية وجود الأمنية في حياتك بما لا يزيد عن سطرين .

السؤال الثالث : أذكر الوسائل التي تحقق لك أمنيتك ؟

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة(البيئة) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية /اليدوية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/ الإلكترونية "الإيميل"	إجراءات التقويم
-أن يعرف الطلاب مفهوم البيئة.	- يناقش المعلم طلاب المجموعة التجريبية في مفهوم البيئة من خلال عرض صور تمثل البيئة بمكوناتها المعروفة . - يتوصل الطلاب الى معرفة مفهوم البيئة المحيطة بهم و يكتبونه على السبورة .	- ما معنى البيئة .
- ان يذكر الطلاب عناصر البيئة .	- يعرض المعلم شفافيات توضح عناصر البيئة ثم يترك المجال للمجموعة الزوجية للحوار و المناقشة لإستنتاج عناصر البيئة .	- ملاحظة المعلم لإجابات الطلاب و تصويب الأخطاء إن وجدت .
- أن يستنتج الطلاب أسباب تلوث البيئة .	- يسأل المعلم طلابه في عوامل تلوث البيئة . - يتاح للطلاب التفكير في سؤال المعلم و المناقشة و تحديد بعض الأسباب المرتبطة بالعوامل . - يتم عرض قرص مدمج (CD) يتضمن مشاهد للبيئة الملوثة . - يستنتج الطلاب أسباب تلوث البيئة و يكتبونها على دفاترهم الخاصة على شكل نقاط .	- اذكر أسباب تلوث البيئة .
- أن يتعرف الطلاب أثر الكائنات الحية في البيئة .	- يعطي المعلم طلابه تعليمات في آلية تنفيذ النتاج الوارد من خلال توزيع صور للكائنات الحية ، ليتم التحاور حول اثرها في البيئة . - يقوم الطلاب بإجراء حوار حول أثر الكائنات الحية في البيئة و تدوين ذلك في دفاترهم .	- اذكر أثر الكائنات الحية في البيئة .
- ان يعرف الطلاب كيفية المحافظة على البيئة .	- يطرح المعلم أسئلة يتوصل الطلاب من خلالها إلى طرق المحافظة على البيئة . - يتحاور الطلاب مع بعضهم حول كيفية المحافظة على البيئة ، و يدونون ذلك في دفاترهم . - يتم تبادل كتابات الطلاب فيما بينهم للتعرف على أفكار بعضهم البعض . - يقدم المعلم الإرشادات و التوجيهات من أجل	- كيف تحافظ على البيئة ؟ - متابعة أعمال الطلاب الكتابية و تصويب

أن يقترح الطلاب حلولا للحد من تلوث البيئة . - أن يحكم الطلاب على أثر سلوك الأفراد في البيئة . - أن يقدم الطلاب التعليقات و التعقيبات ذات الصلة بالموضوع - ان يستخدم الطلاب أساليب و عبارات الإقناع و التدليل ذات الصلة . - ان يكتب الطلاب الموضوع على شكل فقرات مترابطة و متسلسلة .	تحسين العمل الكتابي الذي قدمه الطلاب في ضوء قراءته لأعمالهم الكتابية بالصورة النهائية . - يتحاور المعلم مع طلابه حول مقترحات الحلول للحد من التلوث . - يطلب المعلم من الطلاب إجراء مشهد تمثيلي يمثل سلوكات بعض الأفراد تجاه البيئة و الحكم عليها . - يتحاور الطلاب حول المشهد التمثيلي ليقدموا تعليقات و تعقيبات عليه تتضمن اصدار حكم على سلوكات الأفراد الإيجابية و السلبية تجاه البيئة . - يطلب المعلم من الطلاب الاستشهاد بأدلة و امثلة لإقناعهم بضرورة المحافظة على البيئة . - يحاور كل طالب زميله و يقنعه بضرورة المحافظة على البيئة ، ثم يكتبا ما توصلا إليه . - يطلب المعلم من الطلاب كتابة الموضوع على شكل فقرات مترابطة و متسلسلة . - يكتب كل طالب الموضوع الحواري حول البيئة و يسلمه لمعلمه بالصورة النهائية لتصحيحه . - يقوم المعلم بإرجاع الموضوع للطلاب بعد تصحيحه و وضع الملاحظات . - يحتفظ المعلم بنسخة من الموضوع في ملف حتى نهاية التجربة	الأخطاء و إعادتها للطلاب . - اقترح حلول للحد من التلوث. - ملاحظة أداء الطلاب أثناء المشهد التمثيلي . - التعقيب على المشهد التمثيلي، وتقديم بعض النصائح و الإرشادات . - ملاحظة أداء الطلاب في استخدام أساليب الإقناع و عباراته . - ملاحظة المعلم لكتابات الطلاب و تصويب الأخطاء إن وجدت .

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق العنوان : البيئة

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرَف مفهوم البيئة .
- يذكر عناصر البيئة .
- يعدَد أسباب تلوث البيئة .

عزيزي الطالب :

تحاور مع زميلك من خلال العمل في مجموعة ثنائية ، وأجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : عرَف مفهوم البيئة ؟

السؤال الثاني : أكمل الفراغ فيما يلي :

1) من عناصر البيئة : أ- .... ب- .... ج- ....

2) من أسباب تلوث البيئة : أ- .... ب- ....
ج- ....

صحيفة العمل رقم (2)

الزمن : (5) دقائق العنوان : البيئة

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يذكر أثر الكائنات الحية في البيئة .
- يذكر طرق المحافظة على البيئة .
- يذكر حلولاً للحد من تلوث البيئة

عزيزي الطالب :

تحاور مع زميلك من خلال العمل في مجموعة ثنائية ، وأجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : كيف تؤثر الكائنات الحية في البيئة ؟

السؤال الثاني :

1) من طرق المحافظة على البيئة : أ- .... ب- .... ج- ....

2) للحد من تلوث البيئة أتبع الإجراءات الآتية : أ- .... ب- ....
ج- ....

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (الرياضة) باستخدام استراتيجية الصحف اليدوية .

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/ اليدوية .	إجراءات التقويم
- أن يتعرف الطلاب مفهوم الرياضة.	- عرض فلم (داتا شو) أمام الطلاب حول الرياضة. - يتم الحوار بين الطلاب حول ما شاهدوه - يطرح المعلم سؤالا حول مفهوم الرياضة . - يتقبل المعلم إجابات الطلاب ويدونها على السبورة. - يتم اختيار أفضل تعريف للرياضة .	- ما مفهوم الرياضة ؟
- ان يذكر الطلاب أهمية الرياضة للجسم.	- إجراء مشهد تمثيلي للمقارنة بين طالب يمارس الرياضة و طالب لا يمارسها . - من خلال المشهد التمثيلي يطلب المعلم من طلابه التحاور بشكل زوجي حول أهمية الرياضة . - تدوين الملاحظات واختيار أفضلها وإعتمادها . - يطرح المعلم أسئلة على الطلاب بشكل دوري و فردي حول نوع الرياضة التي يمارسها . - يستخلص المعلم من إجابات الطلاب أنواع الرياضة التي يمارسها الناس .	- هل الرياضة مهمة للجسم ، وضح ذلك ؟
- أن يذكر الطلاب انواع الرياضة التي يمارسها الفرد.	- يقوم المعلم بتوزيع صور على المجموعات الزوجية. و الطلب منهم التحاور حول مضمونها ، و الحكم على السلوكات الرياضية فيها.	
- أن يتعرف الطلاب إلى بعض السلوكات الخاطئة أثناء ممارسة الرياضة.	- يوجه المعلم طلابه إلى ضرورة ممارسة أنواع الرياضة المختلفة حسب الإمكانات المتاحة لكل طالب. - يحاور المعلم طلابه ليكتشف إن كان لديهم القدرة على الإقناع. - يدون المعلم ملاحظات الطلاب. - الطلب من الطلاب القيام بمشاهد تمثيلية حول بعض الألعاب الرياضية التي يمارسونها في حياتهم اليومية.	- أذكر بعض السلوكات الخاطئة في ممارسة الرياضة. - ملاحظة إجابات الطلاب و تصويب أخطائهم.

- أن يعتاد الطلاب ممارسة الرياضة في حياتهم اليومية.	- الطلب من مجموعة ثنائية أخرى الحديث عن ألعاب أخرى يعرفونها غير التي يتم مشاهدتها من قبل زملائهم. - سؤال الطلاب حول ألعاب أخرى لم تذكر مع الطلاب. - يتم استخلاص الالعاب و تدوينها على السبورة.	- ملاحظة المعلم للعبارات التي يستخدمها الطلاب و مدى قدرتها على الإقناع.
- أن يستخدم الطلاب عبارات الإقناع و التدليل ذات الصلة.	- يسأل كل طالب زميله المحاور عن اللعبة الرياضية المفضلة له و كيف يلعبها و متى يلعبها وهل تحقق فائدة له.	- أذكر أنواع ألعاب رياضية تعرفها؟
- أن يذكر الطلاب أنواع متعددة لالعاب رياضية.	- يتم تبادل الحوار و المناقشة و محاولة التعرف على بعض الالعاب الرياضية المفيدة للجسم.	
- يذكر الطلاب الالعاب الرياضية التي يحبونها.	- يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع على شكل فقرات مترابطة مع مراعاة قواعد الكتابة العامة.	- ما لعبتك الرياضية المفضلة؟ و لماذا اخترتها؟
- أن يقدم الطلاب الفكر في شكل فقرات مترابطة.		- ملاحظة كتابات الطلاب و تصويب الأخطاء إن وجدت.

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (الرياضة) باستخدام استراتيجية الصحف اليدوية .

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/ اليدوية .	إجراءات التقويم
- أن يتعرف الطلاب مفهوم الرياضة.	- عرض فلم (داتا شو) أمام الطلاب حول الرياضة. - يتم الحوار بين الطلاب حول ما شاهدوه - يطرح المعلم سؤالا حول مفهوم الرياضة . - يتقبل المعلم إجابات الطلاب ويدونها على السبورة. - يتم اختيار أفضل تعريف للرياضة .	- ما مفهوم الرياضة ؟
- ان يذكر الطلاب أهمية الرياضة للجسم.	- إجراء مشهد تمثيلي للمقارنة بين طالب يمارس الرياضة و طالب لا يمارسها . - من خلال المشهد التمثيلي يطلب المعلم من طلابه التحاور بشكل زوجي حول أهمية الرياضة . - تدوين الملاحظات واختيار أفضلها وإعتمادها . - يطرح المعلم أسئلة على الطلاب بشكل دوري و فردي حول نوع الرياضة التي يمارسها . - يستخلص المعلم من إجابات الطلاب أنواع الرياضة التي يمارسها الناس .	- هل الرياضة مهمة للجسم ، وضح ذلك ؟
- أن يذكر الطلاب انواع الرياضة التي يمارسها الفرد.	- يقوم المعلم بتوزيع صور على المجموعات الزوجية. و الطلب منهم التحاور حول مضمونها ، و الحكم على السلوكات الرياضية فيها.	
- أن يتعرف الطلاب إلى بعض السلوكات الخاطئة أثناء ممارسة الرياضة.	- يوجه المعلم طلابه إلى ضرورة ممارسة أنواع الرياضة المختلفة حسب الإمكانات المتاحة لكل طالب.	- أذكر بعض السلوكات الخاطئة في ممارسة الرياضة.

- أن يعتاد الطلاب ممارسة الرياضة في حياتهم اليومية.	- يحاور المعلم طلابه ليكتشف إن كان لديهم القدرة على الإقناع. - يدون المعلم ملاحظات الطلاب.	- ملاحظة إجابات الطلاب و تصويب أخطائهم.
- أن يستخدم الطلاب عبارات الإقناع و التدليل ذات الصلة.	- الطلب من الطلاب القيام بمشاهد تمثيلية حول بعض الألعاب الرياضية التي يمارسونها في حياتهم اليومية. - الطلب من مجموعة ثنائية أخرى الحديث عن ألعاب أخرى يعرفونها غير التي يتم مشاهدتها من قبل زملائهم.	- ملاحظة المعلم للعبارات التي يستخدمها الطلاب و مدى قدرتها على الإقناع.
- أن يذكر الطلاب أنواع متعددة لالعاب رياضية.	- سؤال الطلاب حول ألعاب أخرى لم تذكر مع الطلاب. - يتم استخلاص الالعاب و تدوينها على السبورة. - يسأل كل طالب زميله المحاور عن اللعبة الرياضية المفضلة له و كيف يلعبها و متى يلعبها وهل تحقق فائدة له.	- أذكر أنواع ألعاب رياضية تعرفها؟
- يذكر الطلاب الالعاب الرياضية التي يحبونها.	- يتم تبادل الحوار و المناقشة و محاولة التعرف على بعض الألعاب الرياضية المفيدة للجسم.	- ما لعبتك الرياضية المفضلة؟ و لماذا اخترتها؟
- أن يقدم الطلاب الفكر في شكل فقرات مترابطة.	- يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع على شكل فقرات مترابطة مع مراعاة قواعد الكتابة العامة.	- ملاحظة كتابات الطلاب و تصويب الأخطاء إن وجدت.

<u>صحيفة العمل رقم (1)</u>

الزمن : (5) دقائق   العنوان :الرياضة

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرَف مفهوم الرياضة .
- يذكر أهمية الرياضة للجسم .

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : عرَف مفهوم الرياضة :

السؤال الثاني : أذكر أهمية الرياضة بالنسبة لجسم الإنسان ؟

<u>صحيفة العمل رقم (2)</u>

الزمن : (5) دقائق   العنوان :الرياضة

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعدِّد أنواعًا مختلفة للرياضة .
- يذكرالسلوكيات الخاطئة أثناء ممارسة الرياضة .

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : إملأ الفراغ فيما يلي :

1) من أنواع الرياضة التي يمارسها الفرد :

أ)...................... ب)....................... ج)...........................

2) من السلوكيات الخاطئة أثناء ممارسة الرياضة :

أ)..

ب)...

ج)..

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (السلط) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/اليدوية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية / اليدوية	إجراءات التقويم
أن يذكر الطلاب المدن الرئيسة في المملكة الأردنية الهاشمية	- يعرض المعلم خارطة الأردن مبينا فيها المدن الرئيسة و موقع السلط منها.	- يعدد مدن المملكة الأردنية الهاشمية الرئيسة . - ما معنى كلمة البلقاء؟
- أن يعرف الطلاب معنى كلمة البلقاء .	- يطلب المعلم من طلابه استخراج معنى كلمة البلقاء من المعجم .	
- أن يتعرف الطلاب الى أهمية قلعة السلط التاريخية .	- يشرح المعلم أهمية قلعة السلط من الناحية التاريخية مقارنة بالقلاع التاريخية في المدن الأردنية الأخرى. - يطلب المعلم من طلابه قراءة نصوص تاريخية من كتب عدة حول قلعة السلط و القلاع الأردنية الأخرى .	- يلاحظ المعلم مدى معرفة الطلاب للقلاع التاريخية في الأردن
- أن يتعرف الطلاب أهمية مدينة السلط بالنسبة للأردن	- يذكر الطالب قلاعًا اخرى . - يتحاور المعلم مع طلابه حول أهمية موقع مدينة السلط .	- يلاحظ المعلم مدى قدرة الطلاب على التحاور .
- ان يعرف الطلاب أهمية مدرسة السلط الثانوية بالنسبة للأردن .	- يجري المعلم حوارًا مع الطلاب حول المدارس في الأ ردن في بدايات مرحلة التأسيس . - يتحاور الطلاب فيما بينهم حول الشخصيات الوطنية التي تخرجت في مدرسة السلط الثانوية - يعرض المعلم صورًا لعدد من الشخصيات الوطنية التي تخرجت في مدرسة السلط الثانوية .	- اذكر عددًا من المدارس التي كانت موجودة في الأردن في بدايات القرن العشرين . - اذكر عددًا من الشخصيات الوطنية التي تخرجت في مدرسة السلط الثانوية .
- أن يذكر الطلاب أهمية السلط الإقتصادية .	- يتحاور المعلم مع طلابه حول أهمية السلط اقتصاديًا في المجال الزراعي على سبيل المثال .	- اذكر عددًا من المشاريع الزراعية في السلط . - اذكر عددًا من المصانع الموجودة في السلط .
- أن يبرز الطلاب وجهات النظر الشخصية حول الموضوع الحواري. - أن يقدم الطالب تعقيبات و تعليقات لها صلة بالموضوع.		- ملاحظة مدى قدرة الطلاب

- أن يكتب الطلاب الفكر الخاصة بالموضوع في شكل فقرات مترابطة .	- يتحاور الطلاب فيما بينهم للوصول الى أهمية السلط في الصناعات الدوائية . - يطلب المعلم من طلابه إبراز وجهات نظرهم حول أهمية السلط مقارنة بغيرها من المدن الأردنية الأخرى . - يقدم المعلم معلومات ذات علاقة بالموضوع مدار الحوار . - يطلب المعلم من الطلاب تقديم تعليقات و تعقيبات على ما ذكره من معلومات . - يوظف الطلاب التعليقات و التعقيبات في كتاباتهم الحوارية . - يطلب المعلم من الطلاب ضمن مجموعات ثنائية كتابة الأفكار على شكل فقرات . - يتابع المعلم كتابة الطلاب و يختار الفقرات الاكثر جاذبية . - يكتب الطلاب الأفكار المختارة و الخاصة بالموضوع على شكل موضوع حواري بصورته النهائية . - يحتفظ المعلم بكتابات الطلاب الى نهاية مدة التجربة لإجراء المقارنة لاحقا بين كتاباتهم .	على إبراز وجهات نظرهم الشخصية حول الموضوع . - ملاحظة مدى توظيف الطلاب للتعليقات و التعقيبات ذات الصلة - متابعة كتابة الطلاب على أشكال أفكار مترابطة . - ملاحظات كتابات الطلاب بالصورة النهائية .

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5)　　　　　　　　　　　　العنوان : السلط

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يذكر مدن المملكة الأردنية الهاشمية الرئيسة .
- يعرف كلمة البلقاء .
- يذكر الطالب أهمية السلط الإقتصادية .

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : عرف مفهوم كلمة البلقاء ؟

السؤال الثاني : عدد مدن المملكة الأردنية الهاشمية ؟

السؤال الرابع : أذكر أهمية السلط الإقتصادية ؟

صحيفة العمل رقم (2)

الزمن : (5) دقائق العنوان : السلط

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يشرح أهمية مدرسة السلط الثانوية بالنسبة للأردن .
- يذكر أهمية قلعة السلط التاريخية

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : إشرح أهمية مدرسة السلط الثانوية بالنسبة للأردن بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

السؤال الثاني : وضح أهمية قلعة السلط التاريخية ؟

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (السلط) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/اليدوية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية / اليدوية	إجراءات التقويم
أن يذكر الطلاب المدن الرئيسة في المملكة الأردنية الهاشمية	- يعرض المعلم خارطة الأردن مبينا فيها المدن الرئيسة و موقع السلط منها.	- يعدد مدن المملكة الأردنية الهاشمية الرئيسة . - ما معنى كلمة البلقاء؟
- أن يعرف الطلاب معنى كلمة البلقاء .	- يطلب المعلم من طلابه استخراج معنى كلمة البلقاء من المعجم .	
- أن يتعرف الطلاب الى أهمية قلعة السلط التاريخية .	- يشرح المعلم أهمية قلعة السلط من الناحية التاريخية مقارنة بالقلاع التاريخية في المدن الأردنية الأخرى. - يطلب المعلم من طلابه قراءة نصوص تاريخية من كتب عدة حول قلعة السلط و القلاع الأردنية الأخرى . - يذكر الطالب قلاعًا اخرى .	- يلاحظ المعلم مدى معرفة الطلاب للقلاع التاريخية في الأردن
- أن يتعرف الطلاب أهمية مدينة السلط بالنسبة للأردن - ان يعرف الطلاب أهمية مدرسة السلط الثانوية بالنسبة للأردن .	- يتحاور المعلم مع طلابه حول أهمية موقع مدينة السلط .	- يلاحظ المعلم مدى قدرة الطلاب على التحاور .
- أن يذكر الطلاب أهمية السلط الإقتصادية .	- يجري المعلم حوارًا مع الطلاب حول المدارس في الأ ردن في بدايات مرحلة التأسيس . - يتحاور الطلاب فيما بينهم حول الشخصيات الوطنية التي تخرجت في مدرسة السلط الثانوية	- اذكر عددًا من المدارس التي كانت موجودة في الأردن في بدايات القرن العشرين .
- أن يبرز الطلاب وجهات النظر	- يعرض المعلم صورًا لعدد من الشخصيات الوطنية التي تخرجت في مدرسة السلط الثانوية .	- اذكر عددًا من الشخصيات الوطنية التي تخرجت في مدرسة السلط الثانوية .

الشخصية حول الموضوع الحواري .		
- أن يقدم الطالب تعقيبات و تعليقات لها صلة بالموضوع.	- يتحاور المعلم مع طلابه حول أهمية السلط اقتصاديًا في المجال الزراعي على سبيل المثال . - يتحاور الطلاب فيما بينهم للوصول الى أهمية السلط في الصناعات الدوائية .	- اذكر عددًا من المشاريع الزراعية في السلط . - اذكر عددًا من المصانع الموجودة في السلط .
- أن يكتب الطلاب الفكر الخاصة بالموضوع في شكل فقرات مترابطة .	- يطلب المعلم من طلابه إبراز وجهات نظرهم حول أهمية السلط مقارنة بغيرها من المدن الأردنية الأخرى .	- ملاحظة مدى قدرة الطلاب على إبراز وجهات نظرهم الشخصية حول الموضوع . - ملاحظة مدى توظيف الطلاب للتعليقات و التعقيبات ذات الصلة
	- يقدم المعلم معلومات ذات علاقة بالموضوع مدار الحوار . - يطلب المعلم من الطلاب تقديم تعليقات و تعقيبات على ما ذكره من معلومات . - يوظف الطلاب التعليقات و التعقيبات في كتاباتهم الحوارية . - يطلب المعلم من الطلاب ضمن مجموعات ثنائية كتابة الأفكار على شكل فقرات . - يتابع المعلم كتابة الطلاب و يختار الفقرات الاكثر جاذبية . - يكتب الطلاب الأفكار المختارة و الخاصة بالموضوع على شكل موضوع حواري بصورته النهائية . - يحتفظ المعلم بكتابات الطلاب الى نهاية مدة التجربة لإجراء المقارنة لاحقا بين كتاباتهم	- متابعة كتابة الطلاب على أشكال أفكار مترابطة . - ملاحظات كتابات الطلاب بالصورة النهائية .

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق العنوان : السياحة

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يبيّن مفهوم السياحة.
- يعدّد أشكال السياحة.
- يحدّد المواقع السياحية في بلده.

عزيزي الطالب :

تحاور مع زميلك من خلال العمل في مجموعة ثنائية ، وأجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : ما مفهوم السياحة ؟

السؤال الثاني : أكمل الفراغ فيما يلي :

1) من أشكال السياحة : أ- .... ب- .... ج- ....

2) من المواقع السياحية في بلدك : أ- .... ب- .... ج- ....

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة(برلمان الشباب) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية /الإلكترونية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/ الإلكترونية "الإيميل"	إجراءات التقويم
- أن يتعرف الطلاب مفهوم البرلمان . - أن يعرف الطلاب الفرق بين الانتخاب و الشورى . - أن يعرف الطلاب فوائد البرلمان المدرسي بطريقة الانتخاب . - أن يستخدم الطلاب أشكال الاستيضاح و الاستفسار اللازمة. - أن يستطيع الطلاب توظيف تعليقات الزميل المحاور و مقترحاته.	- يشرح المعلم لطلابه فكرة الانتخاب وكيفية تنفيذها . - يتحاور المعلم مع طلابه عبر (الإيميل) بشكل ثنائي، كمرسل و مستقبل عارضًا رأيه في فكرة البرلمان المدرسي . - يستقبل المعلم رد الطلاب المتضمن رأيهم في الموضوع المطروح. - يوجه المعلم طلابه الى ان الإسلام حث على اعتماد مبدأ الشورى في الحكم و الإدارة . - يطلب المعلم من طلابه إجراء مقارنة بين الشورى و الانتخاب وإجراء حوار حول ذلك . - يوجه المعلم طلابه الى ضرورة اختيار من يمثلهم دائما بطريقة الانتخاب في البرلمان المدرسي و غيره . - يجري المعلم اتصالا الكترونيا مع التلاميذ يبين فيه المواقف الحياتية التي يمكن للإنتخاب أن يسهم في نجاحها . - يستقبل المعلم ردود الطلاب على حديثه معهم. - يضع المعلم تعليقاته و استفساراته و تصويباته على كتابة الطلاب ثم يقوم	- عرّف البرلمان . - عرّف الشورى. - ملاحظة قدرة الطلاب على المقارنة بين المفهومين. - ملاحظة قدرة الطلاب على استيعاب فكرة البرلمان المدرسي.

<table>
<tr>
<td>- أن يستخدم الطلاب الألفاظ والتعبيرات الدالة على الحوار و التواصل.

- أن يراعي الطلاب التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول و درجة التعقيد و انخفاض الأخطاء.

- أن يستخدم الطلاب أساليب و عبارات الإقناع و التدليل ذات الصلة.

- يستطيع الطلاب إجراء التقويم لموضوعاتهم الحوارية وفق معايير المراجعة و التحرير .</td>
<td>بإرسالها ثانية إليهم لإعتمادها.

- يطلب المعلم من طلابه أن يستوضحوا حول المصطلحات الغامضة التي لا يعرفونها .

- يطرح المعلم استفسارات و استيضاحات هدفها إثارة التفكير حول الموضوع بشكل أكبر .
- يقرأ كل طالب تعليقات زميله المحاور و مقترحاته و يوظفها توظيفاً سليمًا عند صياغته للموضوع الحواري.
- تتحاور المجموعات الثنائية فيما بينها باستخدام (الإيميل) و مستخدمةً الألفاظ و التعبيرات الدالة على الحوار و التواصل.
- يطلب المعلم كتابة جملة اسمية الخبر فيها جملة اسمية ، و جملة أخرى فعلية.
- يوجه المعلم الطلاب إلى أهمية استخدام عبارات الإقناع و التدليل في الحوار حول موضوع البرلمان المدرسي و الطلب إليهم استخدام مثل هذه العبارات لأنها ذات أثر فاعل في التأثير على قناعات الناخبين
يقوم الطلاب بكتابة عبارات خاصة تحمل معنى الإقناع و التدليل ذات صلة بموضوع البرلمان بأساليب خاصة حسب إرشادات المعلم .</td>
<td>- ملاحظة قدرة الطلاب على تقديم أشكال الاستيضاح و الاستفسار اللازمة.

- ملاحظة المعلم لأداء الطلاب أثناء الحوار.

- إدراك العلاقة بين تحصيل القراءة و تحصيل الكتابة من خلال الحوار الإلكتروني.
- يلاحظ المعلم كتابة الطلاب و مدى تحقق النتاجات.

- يلاحظ المعلم العبارات المعتمدة من قبل الطلاب و يصوب ما فيها من أخطاء لغوية إن وجدت .
- يقدم المعلم عبارات إقناع إضافية يمكن الإستفادة منها في النص .</td>
</tr>
</table>

	- كتابة العبارات المستخدمة على ملف خاص في جهاز الحاسب الآلي . - يكلف المعلم الطلاب إجراء مراجعة لموضوعاتهم الحوارية و تحريرها وفق معايير خاصة بالكتابة الحوارية مثل البدء بعبارات الإستفتاح الحواري ، و استخدام أفعال القول و مشتقاتها و استخدام ألفاظ الإيجاب و القبول و الرد - اختيار أحد الطلاب لقراءة ما تم كتابته على مسامع الطلاب . - يكلف المعلم أحدهم جمع الموضوعات المكتوبة ، ويصوب المعلم عينات من المواد ، و يدون عليها ملاحظاته . - يحتفظ الطلاب بالمهمات الكتابية الحوارية الإلكترونية التي جرى كتابتها و تحريرها في ملف خاص بذلك إلى نهاية مدة التجربة . - يوجه الطلاب لكتابة الأفكار في شكل نص كتابي حواري متبادل بين اثنين مع مراعاة الأخذ بالتغذية الراجعة المكتوبة المقدمة لهم ، على أن لا تتجاوز محاولة التصويب أكثر من ثلاث مرات. - يعتمد المعلم كتابات الطلاب للمرحلة النهائية و يحاورهم فيها .	- معرفة قدرة الطلاب على إجراء المراجعة و التحرير لموضوعاتهم . - ملاحظة كتابة الطلاب و تصويب الاخطاء من خلال المناقشة و الحوار مع المعلم .

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق   العنوان : برلمان الشباب

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرّف مفهوم البرلمان .
- يذكر الفرق بين الانتخاب و الشورى .
- يذكر فوائد البرلمان المدرسي .

عزيزي الطالب :

تحاور أنت و زميلك لتكون قادرًا على إجابة الأسئلة الآتية :

السؤال الأول :عرّف مفهوم البرلمان :

السؤال الثاني : أذكر الفرق بين الانتخاب و الشورى ؟

السؤال الثالث : أذكر فوائد البرلمان المدرسي بطريقة الانتخاب ؟

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (دور العلم) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية .	إجراءات التقويم
- أن يتعرف الطلاب مفهوم العلم.	- يطلب المعلم من طلابه قراءة نص مكتوب أمامهم . - يحاور كل طالب زميله في النص المكتوب بناء على طلب المعلم لاستنتاج مفهوم العلم . - يكتب الطلاب ما توصلوا إليه حول مفهوم العلم . - يتعرف المعلم على ما توصل إليه الطلاب حول مفهوم العلم و يبدأ بالحوار معهم باستخدام الورقة و القلم ، ويضيف المعلم ما لديه من معلومات حول مفهوم العلم .	ملاحظة المعلم لكتابات الطلاب حول تعريفهم للعلم. - ربط القارئ بالتفكير حول النص الحواري الكتوب .
- أن يبين الطلاب دور العلم في نهضة الأمة.	- يطلب المعلم من طلابه إجراء مشهد تمثيلي حول دور العلم في نهضة الأمة ، ما بين مؤيد و معارض . - مناقشة الطلاب فيما بينهم حول المشهد التمثيلي ، وكتابة ما تم استنتاجه على شكل نقاط رئيسة. - يعرض المعلم على جهاز (data (show مادة علمية يبين فيها دور العلم في المجالات الاقتصادية المختلفة . - يطلب المعلم من طلابه إجراء حوار و مناقشة حول ما شاهدوه مع ترك الحرية للطلاب بالتعبير بطلاقة . - يطلب المعلم كتابة ما شاهدوه بشكل ملخص على الورقة فيبين آراءهم الشخصية في ذلك.	- بين دور العلم في نهضة الأمة .

- أن يبين الطلاب دور العلم في المجالات الاقتصادية المختلفة . - أن يبرز الطلاب وجهات النظر الذاتية و الشخصية في الكتابة . - مراعاة قواعد الكتابة من حيث النحو والرسم الإملائي و الترقيم. - أن يكتب الطلاب الفكر في شكل فقرات مترابطة.	- يقوم المعلم بقراءة النصوص التي كتبها الطلاب لمعرفة مدى التزامهم بقواعد الكتابة بشكل عام. - يطلب المعلم من طلابه كتابة الأفكار على شكل فقرات متسلسلة و مترابطة. - يتابع المعلم طلابه في أثناء الكتابة و يقوم بتصحيح الأخطاء إن وجدت و يكتب تعليقات إضافية إن لزم الأمر. - يستجيب الطلاب لتعليمات و تصحيحات المعلم الواردة كتغذية راجعة للموضوع ثم يقومون بكتابة الموضوع بالصورة النهائية. - يحتفظ المعلم بكتابات الطلاب إلى نهاية التجربة.	- اشرح دور العلم في المجالات الاقتصادية المختلفة . - ملاحظة مراعاة الطلاب لقواعد الكتابة. - ملاحظة كتابة الطلاب للأفكار على شكل فقرات مترابطة.

<u>صحيفة العمل رقم (1)</u>

الزمن : (5) دقائق　　　　　　　　　　العنوان : دور العلم

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرّف مفهوم العلم .
- يبيّن دور العلم في نهضة الأمة .

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : ما مفهوم العلم ؟

السؤال الثاني : بيّن دور العلم في نهضة الأمة ؟

السؤال الثالث : أذكر مجالات العلم ؟

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (زيارة المريض) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية الإلكترونية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية .	إجراءات التقويم
– أن يتعرف الطلاب مفهوم المرض.	– يبين المعلم لطلابه المراحل الجسدية التي يمرفيها الإنسان من حيث القوة و الضعف. – يتحاور الطلاب فيما بينهم عبر الإيميل حول اسباب الضعف التي تصيب الجسد و مدى علاقتها بالأمراض. – يطرح الطلاب عددًا كبيرًا من الأمراض التي تصيب الجسد البشري و تؤثر فيه بالإستفادة من خدمات الإنترنت .	– عرّف المرض .
– أن يعرف الطلاب أهمية زيارة المريض و آدابها .	– يبين المعلم لطلابه أهمية زيارة المريض بين الحين و الآخر . – يتحاور الطلاب فيما بينهم حول آداب و شروط زيارة المريض. – يطرح المعلم آدابًا عامة لزيارة المريض، ويتحاور مع طلابه لإختيار أفضلها. – يشرح المعلم لطلابه عن دور المرض في التخفيف من الغرور الذي يصيب الإنسان اعتمادًا على قوته الجسدية. – يبين المعلم لطلابه أن الإنسان يمر بمراحل من الضعف الى القوة الى الضعف كما يبين ذلك القرآن الكريم . – يتحاور المعلم مع طلابه عبر الإيميل حول كيفية الإستفادة من فترات الضعف و المرض في التعويد على الصبر و الرجوع الى الله. – يطرح المعلم أسئلة بعد الحوار حول أسماء مشهورة بالقوة ماتت بسبب المرض.	– اذكر آداب زيارة المريض . – بين كيف يعمل المرض على تهذيب النفس .

- أن يعتاد الطلاب على الصبر عند المرض و الرجوع الى الله - أن يذكر الطلاب أمثلة من المشاهير و الأبطال الذين ماتوا بسبب المرض . - أن يستخدم الطلاب عبارات و أساليب الإقناع. - أن يقوم الطلاب الموضوع الحواري وفق معايير المراجعة و التحرير.	- يطلب المعلم من طلابه إجراء حوار بشكل زوجي حول كيفية مقاومة المرض. - يحاول كل طالب اقناع زميله بأسلوب حواري حول ضرورة مقاومة المرض و كيفيته. - يكتب الطلاب الموضوع الحواري على شكل فقرات. - يقوم الطلاب على إعادة كتابة الموضوع بشكل كامل. - يرسل الطلاب الموضوع إلى المعلم عبر الإيميل. - يستقبل المعلم كتابات الطلاب و يصوب الأخطاء إن وجدت و يعيدها لهم. - يحتفظ المعلم بكتابات الطلاب إلى نهاية التجربة.	- ملاحظة أداء الطلاب أثناء الحوار . - اذكر أسماء شخصيات ماتت بسبب المرض . - ملاحظة استخدام الطلاب لعبارات و أساليب الإقناع. - ملاحظة أداء الطلاب.

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق   العنوان : زيارة المريض

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعرّف مفهوم المرض .
- يعدّد آداب زيارة المريض .
- يذكر أمثلةً لمشاهير ماتوا بسبب المرض .

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : إملأ الفراغ فيما يلي :

أ) مفهوم المرض هو :

....

....

ب) من آداب زيارة المريض :

1)........................ 2)........................ 3) ....

ج) من المشاهير والأبطال الذين ماتوا بسبب المرض :

1) .... 2) .... 3) ....

صحيفة العمل رقم (2)

الزمن : (5) دقائق العنوان : زيارة المريض

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يوضح دور المرض في تهذيب النفس الإنسانية .

عزيزي الطالب :

من خلال تحاورك مع زميلك أجب عن السؤال الآتي :

وضّح دور المرض في تهذيب النفس الإنسانية بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر .

....

....

خطة دراسية لتنفيذ درس في الكتابة (مشاهدة التلفاز) باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية /الإلكترونية

النتاجات	إجراءات التعلم والتعليم باستخدام استراتيجية الصحف الحوارية/الإلكترونية	إجراءات التقويم
- ان يعرف الطلاب وسائل الإعلام الإلكترونية المختلفة .	- يستعرض المعلم أمام الطلاب عددًا من وسائل الإعلام الإلكترونية .	- أن يعدد وسائل الإعلام الإلكترونية .
- أن يذكر الطلاب فائدة كل وسيلة من وسائل الإعلام الإلكترونية و من ضمنها التلفاز .	- يبين المعلم كيفية استخدام كل وسيلة من الوسائل المفروضة و الهدف من استخدامها .	
- أن يتعرف الطلاب ايجابيات و سلبيات مشاهدة التلفاز كجزء من وسائل الإعلام الإلكترونية .	- يحاور المعلم طلابه حول فائدة تلك الوسائل و أثرها الإيجابي في حياة الناس .	- اذكر فائدة كل مما يلي : الكمبيوتر و التلفاز .
- أن يذكر الطلاب اثر مشاهدة التلفاز في الفكر و الثقافة و السلوك .		
- أن يستخدم الطالب أساليب و عبارات الإقناع و التدليل في أثر مشاهدة التلفاز.	- يطلب المعلم من طلابه القيام بمشاهد تمثيلية تحمل مضمونًا ايجابيًا كمثال لما يمكن أن يقدم في التلفاز .	– اذكر ثلاثا من الايجابيات و أخرى من السلبيات في مشاهدة التلفاز .
- أن يراعي الطلاب تقديم الفكر في شكل فقرات مترابطة .	- ومشاهد تمثيلية اخرى تمثل السلبيات .	
أن يراعي الطلاب التقدم في كتابة الجمل من حيث الطول و درجة التعقيد و انخفاض عدد الأخطاء .	- يعرض المعلم بعضًا من البرامج الفكرية و الثقافية التي يقدمها التلفاز . - يطلب المعلم من الطلاب ذكر أمثلة اخرى .	– بين أثر مشاهدة التلفاز في الفكر و الثقافة و السلوك.

	- يتحاور الطلاب مع معلمهم حول أثر البرامج في فكر المشاهدين و ثقافتهم و سلوكهم.	
	- يطلب المعلم من الطلاب إجراء حوار ثنائي بينهم بحيث ينتهي الحوار الى تحديد مجموعة من الإيجابيات و السلبيات ، و إقناع الطلاب بأهميةالإلتفات اليها .	- ملاحظة مدى استخدام عبارات الإقناع و التدليل .
	- يطلب المعلم من طلابه كتابة فقرات مترابطة تتضمن أفكارًا متسلسلة . - يتابع المعلم كتابات الطلاب . - يكتب الطلاب الموضوع بصورة نهائية	- يلاحظ المعلم كتابة الطلاب في شكل فقرات مترابطة .
	- يطلب المعلم من طلابه كتابة جمل مراعيًا فيها - الطول و درجة التعقيد و انخفاض الأخطاء فيها . -- يحتفظ المعلم بكتابات الطلاب الى نهاية فترة التجربة .	- ملاحظة كتابة الطلاب للجمل .

صحيفة العمل رقم (1)

الزمن : (5) دقائق العنوان : مشاهدة التلفاز

النتاجات التعليمية : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يذكر فائدة وسائل الإعلام الإلكترونية .
- يقارن بين إيجابيات مشاهدة التلفاز و سلبياته .
- يعدّد وسائل الإعلام الإلكترونية المستخدمة .

عزيزي الطالب :

إجعل من حوارك مع زميلك عملاً إيجابيًا ، تستطيع بعده الإجابة عن الأسئلة الآتية :

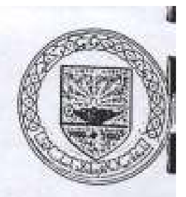
السؤال الأول : أذكر فائدة وسائل الإعلام الإلكترونية ؟

السؤال الثاني : قارن بين ايجابيات مشاهدة التلفاز و سلبياته ، وضعها في جدول كالآتي :

الإيجابيات	السلبيات
1	1
2	2
3	3

السؤال الثالث : من وسائل الإعلام الإلكترونية المستخدمة في حياتك :

1) .... 2) .... 3) .... 4) ....



جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies



كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الاستاذ الدكتور تيسير النعيمي المحترم

وزير التربية والتعليم

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

الرقم: ١٠/ ٧/ 1312

التاريخ: 2008/12/15

معالي الاستاذ الدكتور النعيمي

تحية طيبة وبعد،

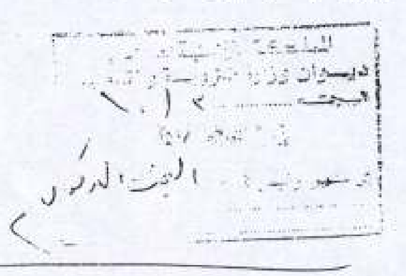
يقوم الطالب حسن علي عودة المبيضين المسجل في برنامج الدكتوراه في مناهج و أساليب تدريس اللغة العربية ، بدراسة حول " اثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية مهارتي الكتابة و القراءة لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في الاردن " وتتضمن الدراسة قيام الطالب بتطبيق برنامج على طلبة الصف العاشر في المدارس التابعة لمديرية التربية و التعليم في محافظة العاصمة / منطقة عمان الرابعة التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة ، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكورة .

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.



الرئيس

سعيد التل









وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة

المملكة الأردنية الهاشمية

الرقم: ٧/١٣/٢٢٠٥٠ التاريخ ٢٥/١٣/١٤٣٠ الموافق ٢٢/١٢/٢٠٠٩

مدير مدرسة أحمد طوقان الثانوية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ١٧٦/١٠/٣ الموافق ٢٠٠٩/١/٤ يقوم الطالب **حسن علي عودة المبيضين** بإجراء دراسة بعنوان " أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية في تنمية مهارتي الكتابة والقراءة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن " ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرستك .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
محمد صالح المناصير

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ كاتبة الإشراف

ز س ٢٠٠٩/٣/٢٢